

جامعة البحرين
كلية التربية
قسم المناهج و طرق التدريس

فاعلية برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي

إعداد
إبراهيم علي يوسف محمد

إشراف
الدكتور / حسن جعفر الناصر
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بكلية التربية – جامعة البحرين

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية
"تطوير مناهج اللغة العربية"

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م



الإبراء واعتماد لجنة التحكيم

أقر بأن هذا العمل خلاصة بحث شخصي، وأنه لم يتم اعتماده مسبقاً للحصول على أي مؤهل علمي، ولم يقدم للحصول على أي مؤهل علمي في الوقت الراهن.

التاريخ: ١٥/٩/٢٠٢٠ م

التوقيع:

تعتبر لجنة مناقشة الرسالة بأن البحث المعنون:

فعالية برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي

والذي قدمه إبراهيم علي يوسف محمد لقسم المناهج وطرق التدريس مرضٍ ومقبولٌ للحصول على درجة الماجستير في تطوير المناهج تخصص " تطوير مناهج اللغة العربية".

لجنة مناقشة الرسالة:

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
كلية التربية - جامعة البحرين

د. حسن جعفر الناصر
اسم المشرف على الرسالة (مشرفاً)

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية - جامعة البحرين

د. علي إبراهيم إسماعيل
اسم الممتحن الداخلي (عضواً)

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. مصطفى رسلان شلبي
اسم الممتحن الخارجي (عضواً)

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة البحرين

أ.د. خليل إبراهيم شبر
اسم رئيس القسم (رئيس القسم)

الإهداء

إلى :

أمي و أبي سبب وجودي ، و نمو عودي .

زوجي و ولديّ زهرة دنياي ، و امتداد حياتي .

أخواني و أصدقائي و أساتذتي أشقاء روحي ، و رفقاء عمري ،
ومصاييح دربي .

مع بالغ الخجل ، و عظيم الامتنان .

الشكر و التقدير

- يشرفني ، في هذا المقام ، أن أتقدم بكلمة شكر و تقدير متواضعة إلى :
- الدكتور حسن جعفر الناصر ، على تفضله بقبول الإشراف على هذه الدراسة ، و رعاية مسارها ، و تقويم معوجها بالكلمة الطيبة و الرأي الحصيف .
 - الدكتور سمير إيليا القمص ، على سعة صدره ، و آرائه الثمينة التي أسهمت في تذليل الصعوبات التي اعترضت الدراسة .
 - السادة المحكمين ، على ما أبدوه من ملاحظات سديدة حول أدوات البرنامج .
 - وزارة التربية و التعليم في مملكة البحرين ، على تفضلها بقبول تطبيق البرنامج في إحدى مدارسها الإعدادية .
 - الهيئة الإدارية و التعليمية ، وبالأخص الأستاذ عباس سرحان و الأستاذ حسن الشاخوري ، في مدرسة الفارابي الإعدادية للبنين ، على ما قدموه من خدمات و تسهيلات لإنجاح تطبيق البرنامج .
 - الأستاذ عبد الجليل عبد الله العابد ، مدرس اللغة العربية في مدرسة الفارابي الإعدادية للبنين ، على قبوله و تحمله مشقة و عناء تطبيق البرنامج .
 - الأستاذ عبد الحسين جعفر ، المدرس في مدرسة الجابرية الصناعية ، على ملاحظاته القيمة المتعلقة بالجوانب الإحصائية للدراسة .
 - فريق العمل (أحمد ، قاسم ، محمد ، رابحة ، رباب ، منى) ، على ما بذلوه من جهود في إعداد وسائل البرنامج .
 - وكل من عرض خدمة ، أو أبدى ملاحظة ، أو قدّم نصحا ، منذ بداية تشكل فكرة الدراسة حتى الانتهاء من إعدادها .

الباحث،

ملخص الدراسة باللغة العربية

فاعلية برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي

على الرغم مما يحظى به فن الاستماع ،بين فنون اللغة الأخرى، من أهمية على مستوى النمو اللغوي و المعرفي و الاجتماعي للإنسان ، إلا أنه لم يحظ بتلك المكانة المفترضة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين . لذا فإن البحث الحالي صمم من أجل الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما فاعلية برنامج تعليمي في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ؟

- و الذي تفرّع عنه السؤالان الآتيان :
١. ما الصورة المقترحة لبرنامج تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب ؟
 ٢. ما فاعلية هذا البرنامج في تحقيق أهدافه المعرفية و الوجدانية ؟

للإجابة عن السؤال الثاني ، قام الباحث باختبار الفروض الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لاختبار الكفاءة اللغوية للبرنامج .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات الطلاب الصحيحة على الأسئلة المتعلقة بكل مهارة يستهدفها البرنامج في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لاختبار الكفاءة اللغوية للبرنامج .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لمقياس الاتجاهات نحو البرنامج .

و من أجل إجراء هذه الدراسة ، حدد الباحث مجموعة الدراسة التي تألفت من (٣٣) طالبا من طلاب الصف الثاني الإعدادي ، و المسجلين في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٢/٢٠٠٣ بمدرسة الفارابي الإعدادية للبنين . كما قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية :

١. برنامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي .
٢. اختبار الكفاءة اللغوية للبرنامج .
٣. مقياس اتجاهات نحو البرنامج .

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١. بناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي .

٢. يتصف البرنامج التعليمي المقترح بدرجة مناسبة من الفاعلية في تحقيق أهدافه المعرفية و الوجدانية .

٣. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لاختبار الكفاءة اللغوية للبرنامج .

٤. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي إجابات الطلاب الصحيحة على الأسئلة المتعلقة بكل مهارة يستهدفها البرنامج في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لاختبار الكفاءة اللغوية للبرنامج .

٥. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لمقياس الاتجاهات نحو البرنامج

و في ضوء النتائج السابقة ، قدّم الباحث عددا من التوصيات ، كان من أهمها :
إعادة النظر في منهج اللغة العربية للمرحلة الإعدادية ، بما يعطي فن الاستماع النصيب الذي يستحق في المنهج من حيث فلسفة البناء ، و تحديد المهارات ، و اختيار المحتوى و الوسائل التعليمية و وسائل التقويم .

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

Effectiveness Of An Instructional Programme For The Growth Of Listening Skills For 8th Standard Students In Intermediate Schools

Although there is considerable interest in growth and development of art of listening , one among various Arabic language arts , this art , unfortunately , in intermediate curriculum of Arabic language has taken a back seat in the Kingdom of Bahrain . For this reason , a recent study has been designed and conducted to answer the following fundamental question:

" Is the suggested instructional programme for the growth of some listening skills for 8th standard students effective ? "

To answer the above question, the following questions is needed to be answer first:

- 1- What is the form of the suggested programme for the growth of listening skills ?
- 2- How effective is the programme to meet emotional and cognitive goals ?

To answer the second question , the researcher tested the following hypothesis :

- There is no significant difference between average marks of the students in the pre – post Language competence exam.
- There is no significant difference between average marks of students in all questions relating to each skill of the art of listening in the pre – Language competence exam.
- There is no significant difference between average marks in the pre –post attitude measurement exam, of the programme .

To carry out the above study , the researcher selected the group of study consisting of (33) students of the 8th standard who were registered in the

second semester of the year 2002/2003 in AL-FARABI INTERMEDIATE BOYS SCHOOL. The researcher also prepared the following instruments:

- 1-An Instructional programme for the growth of the listening skill for the 8th standard students.
- 2- Language competence exam for the programme .
- 3-Attitude measurement exam regarding the programme .

The following results were concluded :

- 1-An instructional programme for the growth of the listening skills for intermediate student has been built up .
- 2-The instructional programme has potential to achieve the emotional and cognitive goals.
- 3-There is significant difference at the level of (0.05) between the average marks in pre – post Language competence exam of the programme.
- 4- There is significant difference at the level of (0.05) between the average marks of students in all questions relating to each skill of the art of listening pre – post Language competence exam of the programme.
- 5- There is significant difference at the level of (0.05) between the average marks in pre – post attitude measurement exam of the programme.

Out of the above results the researcher recommend the following :

Re-define and construct the Arabic language curriculum at intermediate stage to give real emphasis on building a philosophy of the art of listening ,selecting the appropriate skills of listening , content , educational tools , and appropriate evaluation instruments.

قائمة المحتويات

الإهداء	ب
الشكر و التقدير	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية	د
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	و
قائمة المحتويات	ح
قائمة الجداول	ل

الفصل الأول : مشكلة الدراسة و أهميتها ١ - ٨

المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٣
فروض الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٥
منهج الدراسة	٦
مجتمع الدراسة و مجموعتها	٦
أدوات الدراسة	٦
المعالجة الإحصائية	٦
حدود الدراسة	٦
خطوات الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٧

الفصل الثاني : الإطار النظري و الدراسات السابقة ٩ - ٢٧

(٢-١) : الإطار النظري	١٠
- أولا : مفهوم الاستماع	١٠
- ثانيا : عملية الاستماع	١١
- ثالثا : أهمية الاستماع	١٣
- رابعا : أنواع الاستماع :	١٤
١. أنواع الاستماع من حيث مستوى التجاذب	١٤
٢. أنواع الاستماع من حيث الغرض	١٥
- خامسا : العوامل المؤثرة في الاستماع :	١٥
١. العوامل المتصلة بالمتكلم	١٦
٢. العوامل المتصلة بالرسالة اللغوية	١٦
٣. العوامل المتصلة بالمحيط	١٦
٤. العوامل المتصلة بالمستمع	١٧

١٧	- سادسا : مهارات الاستماع :
١٨	أ. تحديدها و مستوياتها
١٩	ب. أسس تنميتها
٢٠	ج. مراحل اكتسابها
٢٢	(٢-٢) : الدراسات السابقة
٢٢	- المحور الأول : الدراسات التي تناولت الاستماع من حيث كونه فنا لغويا
٢٢	مستقلا
٢٢	- المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الاستماع من حيث كونه فنا لغويا
٢٤	ناميا

الفصل الثالث : أدوات الدراسة و إجراءاتها ٢٨ - ٣٩

٢٩	- أولا : البرنامج التعليمي
٣٠	١. مصادر بناء البرنامج
٣٠	٢. مسلمات بناء البرنامج
٣١	٣. خصائص المتعلمين
٣١	٤. الأهداف العامة
٣٢	٥. مهارات الاستماع و الزمن اللازم لتدريسها
٣٢	٦. معايير اختيار المحتوى
٣٣	٧. طرق التدريس
٣٣	٨. الوسائل التعليمية
٣٣	٩. وسائل التقويم
٣٤	- عرض البرنامج على المحكمين

- ثانيا : اختبار الكفاءة اللغوية ٣٤

٣٤	١. تحديد الهدف من الاختبار
٣٥	٢. إعداد جدول المواصفات
٣٥	٣. تحديد نوعية الأسئلة ، و المفردات المستخدمة ، ونظام تقدير الدرجات
٣٦	٤. كتابة تعليمات الاختبار
٣٦	٥. صدق الاختبار و ثباته

- ثالثا : مقياس الاتجاهات ٣٧

٣٧	١. تحديد الهدف من المقياس
٣٧	٢. إعداد جدول المواصفات للمقياس
٣٧	٣. تحديد الفقرات المستخدمة في المقياس
٣٨	٤. كتابة تعليمات المقياس
٣٨	٥. صدق المقياس و ثباته

الفصل الرابع : نتائج الدراسة و توصياتها ٤٠ - ٤٧

- الإجابة عن السؤال الأول ٤٢
- الإجابة عن السؤال الثاني ٤٢
- اختبار الفرض الصفري الأول ٤٣
- اختبار الفرض الصفري الثاني ٤٤
- اختبار الفرض الصفري الثالث ٤٥
- توصيات الدراسة ٤٦

مراجع الدراسة ٤٨

الملاحق ٥٣ - ١٢٢

- ملحق رقم (١) : تحليل كتب اللغة العربية بحسب الفنون اللغوية ٥٤
- ملحق رقم (٢) : استطلاع (١) استطلاع آراء المعلمين حول واقع تدريس مهارات الاستماع في المدارس الإعدادية ٦١
- ملحق رقم (٣) : أسماء المدارس الإعدادية التي شمل مدرسيها ٦٣
- ملحق رقم (٤) : استطلاع (٢) استطلاع آراء المعلمين حول تحديد مهارات الاستماع الخاصة بالبرنامج و الزمن اللازم لتدريسها ٦٤
- ملحق رقم (٥) : أسماء المحكمين لأدوات البرنامج ٦٦
- ملحق رقم (٦) : برنامج تنمية مهارات الاستماع ٦٨
- ملحق رقم (٧) : كتاب الطالب ٩٣
- ملحق رقم (٨) : اختبار الكفاءة ١١٢
- ملحق رقم (٩) : مقياس الاتجاهات ١٢٥
- ملحق رقم (١٠) : درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة للاختبار التحصيلي و مقياس الاتجاهات ١٢٨

قائمة الجداول

- جدول رقم (١) بمهارات الاستماع الخاصة بالبرنامج و الزمن اللازم لتدريسها.. ٣٢
- جدول رقم (٢) : يبين الصورة النهائية للبرنامج ٣٤
- جدول رقم (٣) :جدول المواصفات لاختبار الكفاءة..... ٣٥
- جدول رقم (٤) :جدول المواصفات لمقياس الاتجاهات ٣٧
- جدول رقم (٥) :الأبعاد الأساسية لمقياس الاتجاهات و الفقرات التي يقيسها ٣٨
- جدول رقم (٦) : المتوسطان القبلي و البعدي لدرجات الطلاب في الاختبار التحصيلي للبرنامج ، و قيمة (ت) المحسوبة ٤٣
- جدول رقم (٧) :المتوسطان القبلي و البعدي لإجابات الطلاب الصحيحة على الأسئلة المتعلقة بكل مهارة ، و قيمة (ت) المحسوبة..... ٤٤
- جدول رقم (٨) :المتوسطان القبلي و البعدي لدرجات الطلاب في مقياس اتجاهات نحو البرنامج ، و قيمة (ت) المحسوبة ٤٥

الفصل الأول

مشكلة الدراسة و خطتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

تشغل اللغة حيزا كبيرا و متميزا في حياة الإنسان ؛ فهي وسيلته للتفكير في قضاياها ، وللتعبير عن آرائه و مشاعره ، ولاتصاله بالآخر ، ولتعلمه و تعليمه ، و لحفظ تراثه الفكري و الحضاري (مدكور، ١٩٨٤).

و اللغة تتشكل من فنون لغوية رئيسة أربع ، هي الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة ، ويندرج تحت كل فن مهارات رئيسة و فرعية ، تتربط و تتبادل التأثير و التأثير فيما بينها (يونس و الناقة و مدكور، ١٩٨١).

و يتبوأ الاستماع ، من بين فنون اللغة الأخرى، منزلة بالغة الأهمية ؛ باعتباره مصدر اكتساب اللغة الأول ، وأساس نمو مهاراتها . فالطفل يستمع اللغة عبر أذنيه أولا ، ثم يتكلم ، ولا حقا يتعلم القراءة و الكتابة . وباعتباره – أيضا – الجزء المتمم لمختلف الأنشطة اللغوية التي يمارسها الإنسان (De Haven, 1979) .

إضافة إلى أن الاستماع يستأثر بحوالي ٤٢٪ من النشاط اللغوي للإنسان أثناء يقظته (جبر، ١٩٩٢)، وأن الطلاب تحديدا ، يخصصون جزءا كبيرا من وقتهم داخل المدرسة و خارجها للاستماع ؛ لاعتمادهم عليه غالبا في التعلم (Burley-allen, 1982) ، ولاتصاله المباشر بالعديد من استراتيجيات معالجة المعلومات التي يستخدمونها (Petty, Petty & Salzer, 1994) .

ولا يقف الاستماع عند سماع أصوات ، أو تذكر معلومات . بل هو عملية تفاعلية و بنائية . تفاعلية لكون المستمع الجيد يتجاوب مع الرسالة المسموعة فهما و إدراكا ، وبنائية لكونه يشيد من تلك الرسالة معاني جديدة بحسب خبراته و معلوماته السابقة (Jalongo, 1991) .

وتذكر روس (Rose, 1982) أن الاستماع قد أهمل لسنوات عديدة نتيجة الاعتقاد الخاطئ بنمو مهاراته استجابة للكلام بشكل طبيعي ، و الادعاء بصعوبة تقدير كفاءة الطلاب فيه ، و التعذر بعدم قدرة البحث التربوي على البت في العلاقة بينه و اكتساب اللغة .

بالاستماع في كتابي الصف الأول الإعدادي (٠٪) أما كتب الصف الثاني الإعدادي و الثالث الإعدادي فقد بلغت (٠,١٪) كل على حدة (انظر ملحق رقم ١) ، واكتفى دليل المعلم (إدارة المناهج، ١٩٩١) بسرد مهارات الاستماع دون أن يتحدث عن طبيعتها و العوامل المؤثرة فيها ، أو يعطي نماذج لكيفية تدريسها و أساليب تقييمها .

وللتعرف إلى واقع تدريس مهارات الاستماع ميدانيا ، قام الباحث بدراسة استطلاعية (انظر ملحق رقم ٢) ، شملت (٧٥) معلما ومعلمة موزعين على (٩) مدارس إعدادية (انظر ملحق رقم ٣) ، تضمنت الأسئلة الآتية :

١- هل تعتقد أن من الضروري تدريس مهارات الاستماع لطلاب المرحلة الإعدادية ؟ ،

٢- هل تقوم بتدريس مهارات الاستماع للطلاب ؟ ،

- إذا كانت الإجابة (نعم) ، فهل لك أن تصف الخطوات التي تتبعها في تدريسها ؟ ،

- وإذا كانت الإجابة (لا) ، فما الأسباب التي تمنعك من ذلك ؟ .

وتبين أن جميعهم (١٠٠٪) يعتقدون بضرورة تدريس مهارات الاستماع لطلاب المرحلة الإعدادية ، إلا أن (٦٦٪) منهم فقط يقومون بتدريسها ، وقد وصف هؤلاء خطواتهم في تدريسها بإلقاء نص معين ، من اختيار المعلم ، عددا من المرات على مسامع الطلاب ، ثم القيام بتوزيع ورقة تحتوي مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمضمون النص ليجيب عنها الطالب ، أو طرح مجموعة من الأسئلة على الطلاب شفها حول المضمون .

أما بالنسبة إلى الذين لا يقومون بتدريس مهارات الاستماع فبلغت نسبتهم (٣٤٪) ، وقد أرجعوا ذلك إلى عدم احتواء الكتاب المدرسي على أنشطة وتدريبات تتعلق بهذه المهارات ، وعدم توضيح دليل المعلم لكيفية تدريسها وأساليب تقييمها بنسبة (١٠٠٪) ، و إلى الصعوبة في اختيار النصوص المناسبة نظرا لضيق وقت المعلم و طول المنهج الدراسي بنسبة (٨٠٪) ، و عدم حصولهم على التوجيه اللازم من الموجه التربوي و المدرس الأول نحو العناية بهذه المهارات بنسبة (٧٤٪).

وفي وضع كهذا ، يصعب أن تنمو مهارات الاستماع بالصورة المثلى ؛ فهي مهارات لا يتقنها إلا المتدرب عليها (إسماعيل، ١٩٩١). وهو ما خلصت إليه الدوسري (١٩٩٥) التي توصلت إلى انخفاض مستوى طلاب الصف الثاني الإعدادي بمملكة البحرين في مهارات الاستماع .

وهذا ما يبرز ضرورة السعي نحو تنمية مهارات الاستماع عبر برامج تعليمية مقصودة . وعلى الخصوص ، في ظلّ ما أكدته البحوث من إمكانية تنمية هذه المهارات لدى الطلاب ، و ما أوصت به الدراسات العربية من بناء برامج في سبيل ذلك (البدر ، ١٩٩٠؛ الدوسري ، ١٩٩٥) .

مما دفع مشكلة البحث أن تتحدد في السؤال الآتي :

ما فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ؟

و الذي تفرّع عنه السؤالان الآتيان :

- ١- ما الصورة المقترحة لبرنامج تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب ؟
- ٢- ما فاعلية هذا البرنامج في تحقيق أهدافه المعرفية و الوجدانية ؟

فروض الدراسة

للإجابة عن السؤال الثاني سيتم اختبار الفروض الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لاختبار الكفاءة اللغوية للبرنامج.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات الطلاب الصحيحة على الأسئلة المتعلقة بكل مهارة يستهدفها البرنامج في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لاختبار الكفاءة للبرنامج .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لقياس الاتجاهات نحو البرنامج .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى :

- ١- بناء برنامج لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي .
- ٢- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه المعرفية و الوجدانية .

أهمية الدراسة

يكتسب البحث أهميته من :

- ١- الدور الكبير الذي يلعبه الاستماع في النمو اللغوي و الثقافي و الاجتماعي للإنسان.
- ٢- ضعف اهتمام مناهج اللغة العربية في مملكة البحرين بمهارات الاستماع ، في مقابل الاهتمام بالمهارات اللغوية الأخرى ، مع أنها تتوقف عليها بشكل كبير .
- ٣- تقديم برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع ، والذي من المؤمل أن يسهم في عملية التطوير التي تقوم بها حاليا إدارة المناهج بوزارة التربية و التعليم لمناهج المرحلة الإعدادية .

٤- التوصل إلى مجموعة من المقترحات و التوصيات التي قد تفيد معدي مناهج اللغة العربية ، ومدرسي المادة في مجال تدريس الاستماع.

منهج الدراسة

سيعتمد الباحث المنهج التجريبي ، باستخدام تصميم قبلي بعدي لمجموعة واحدة ، و المصنّف ضمن التصاميم قبل التجريبية .

مجتمع الدراسة و مجموعتها

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة و طالبات الصف الثاني الإعدادي و المنتظمين في مدارس مملكة البحرين الحكومية ، أما مجموعة الدراسة فتتألف من (٣٣) طالبا من طلاب الصف الثاني الإعدادي في مدرسة الفارابي الإعدادية للبنين .

أدوات الدراسة

سيعتمد الباحث الأدوات الآتية :

- ١- برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب .
- ٢- اختبار الكفاءة اللغوية لقياس مدى نمو مهارات الاستماع لدى الطلاب .
- ٣- مقياس اتجاهات للطلاب نحو البرنامج.

المعالجة الإحصائية

ستستخدم المتوسطات الحسابية في مقارنة نتائج التطبيقين القبلي و البعدي ، وكذلك اختبار "ت" للمتوسطات المرتبطة. وسيتم توظيف الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS) في تحليل بيانات البحث .

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على :

- ١- بناء برنامج لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي .
- ٢- بيان فاعلية هذا البرنامج في تحقيق أهدافه المعرفية و الوجدانية .

٣- صف دراسي واحد، يمثل مجموعة البحث ، من صفوف الثاني الإعدادي من إحدى المدارس الحكومية للبنين .

٤- مهارات الاستماع المحددة في البرنامج .

٥- الطلاب الذكور دون الإناث .

خطوات الدراسة

سيتبع الباحث الخطوات الآتية لتنفيذ الدراسة :

١- عرض مشكلة الدراسة من حيث فروضها وأهميتها و أهدافها و حدودها و أدواتها و خطواتها .

٢- إعداد الإطار النظري و الدراسات السابقة حول الاستماع .

٣- بناء البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب ، وعرضه على المحكمين للتأكد من صدقه .

٤- بناء الاختبار التحصيلي و مقياس الاتجاهات نحو الاستماع ، وعرضهما على المحكمين للتأكد من صدقهما ، ثم قياس ثباتهما.

٥- إجراء تجربة الدراسة بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي و المقياس على المجموعة ، ثم تطبيق البرنامج ، ومن ثم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي و المقياس عليها .

٦- تحليل البيانات و استخراج النتائج و تفسيرها ، وعرض التوصيات و المقترحات .

مصطلحات الدراسة

Effectiveness

- الفاعلية :

هو حجم التأثير الذي يحدثه البرنامج في المتعلمين ، وهو نتاج التفاعل بين خبرات البرنامج و خصائص الموقف التعليمي . وتقاس هنا بمدى قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه المعرفية و الوجدانية .

Instructional Programme

- البرنامج التعليمي :

يعرّف اللقاني و الجمل (١٩٩٩) البرنامج التعليمي بأنه " مجموعة من المواد التعليمية قد تكون على شكل مناهج دراسية ، أو مجموعة كتابات و قراءات تحدد للتلاميذ ، مصحوبة بوسائل تعليمية و أنشطة متنوعة ، و تحدد لهذا البرنامج عادة فترة زمنية محددة " (ص٥١).

ويعرّف في هذه الدراسة بأنه " مجموعة من الخبرات التربوية educational experience المخططة و المنظمة بما يراعي النمو المعرفي للطلاب ، و إمكانات التدريس ، و التي تستهدف تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ، في فترة زمنية محددة " .

– الاستماع : Listening

تعرف أندرو وود (Underwood, 1989) الاستماع بأنه " الانتباه النشط لشيء ما نسمعه ، و محاولة الحصول على المعنى منه " (P.1) .

أما طعيمة ومناع (٢٠٠٠) فيعرفانه بأنه " عملية إنسانية مقصودة ، تستهدف اكتساب المعرفة ، حيث تستقبل فيها الآذن بعض حالات التواصل المقصودة ، وتحلل فيها الأصوات ، وتشتق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث ، وسياق الحديث نفسه ، و الخبرات و المعاني السابقة للفرد ، ثم تكوين أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع المعتمد على الإنصات ، وعدم التشتت ، و التركيز على المسموع " (ص٨٠) .

وسيتبنى الباحث التعريف الأخير في هذه الدراسة .

– مهارات الاستماع : Listening Skills

المهارة هي " الأداء السهل الدقيق ، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا و عقليا ، مع توفير الوقت و الجهد و التكاليف " (اللقاني و الجمل ، ١٩٩٩ ، ص٢٤٩) .

و يعرف عليان (١٩٩٢) المهارة اللغوية على أنها "أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة ، و الدقة ، والكفاءة ، و الفهم ، و مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة و المكتوبة " (ص٨) .

و بناء على ذلك ، فإن المقصود بمهارات الاستماع في هذه الدراسة ، هو " مجموعة الأداءات اللغوية المتعلقة بفن الاستماع ، و التي تقيسه فهما و إتقاننا " .

الفصل الثاني

الإطار النظري

و

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتطرق هذا الفصل للإطار النظري الذي تستند إليه الدراسة ، وكذلك للدراسات السابقة التي عالجت موضوع الاستماع .

(١ - ٢) الإطار النظري

يعرض الإطار النظري للاستماع من حيث المفهوم ، والعملية ، والأهمية ، والأنواع ، والعوامل المؤثرة ، وكذلك المهارات تحديداً ومستوى ، وأسس تنميتها ، ومراحل اكتسابها ، وذلك وفق الترتيب الآتي :

(أولاً) مفهوم الاستماع

يستدعي تحديد مفهوم الاستماع التفريق بينه وبين السماع Hearing و الإنصات Auding ذلك أن الخلط بين الاستماع والسمع قد قاد إلى الاعتقاد بأن الاستماع الفعال هو أمر فطري غريزي ، مما ترتب عليه إغفال تعليمه وتنمية مهاراته (Burly-Allen,1982) . وفي المقابل ، ساهم اضطراب الرؤية حول الاستماع و الإنصات في المهارات بين الاستماع و الإنصات ، وفي هذا إغفال لأهم مستوى في الاستماع ذاته .

فالسمع عملية فسيولوجية تتحدد في قدرة الأذن على استلام ومعالجة الذبذبات الصوتية (Rose,1982) .

والاستماع " عملية إنسانية مقصودة ، تستهدف اكتساب المعرفة ، حيث تستقبل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة ، وتحلل فيها الأصوات ، وتشتق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث ، وسياق الحديث نفسه ، والخبرات و المعارف السابقة للفرد ، ثم تكوين أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع المعتمد على الإنصات " (طعيمة و مناع ، ٢٠٠٠ ، ص٨٠) .

من التفريق السابق بين السمع والاستماع ، نقبّين أن :

١- السماع سابق للاستماع ، بل لا يكون استماع دون سماع .

- ٢- السماع عملية فسيولوجية تعتمد على قدرة الأذن على استقبال الذبذبات الصوتية ، كما إنها عملية لا يتعلمها الإنسان حيث يولد وهو مزود بها . و الاستماع عملية إنسانية مقصودة و هادفة إلى اكتساب المعرفة .
- ٣- السماع عملية تتوقف على سلامة أعضاء الجهاز السمعي لحدوثها . بينما يتطلب الاستماع اشتقاق المعاني في إطار الموقف و السياق و الخبرات السابقة ، وتكوين أبنية المعرفة في الذهن بالاستناد إلى الإنصات .

أما بالنسبة للإنصات ، فإن بعض المصادر تتفق على كونه المرحلة المثلى لذروة الاستماع ، إلا أنها تختلف في تحديده . فرأى خاطر و زملاؤه (١٩٨٣) أن الإنصات " تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل هدف محدد أو غرض يريد تحقيقه " (ص١٦٦) ، وقال يونس و فضل الله (١٩٩٩) "إنما هو استمرارية الاستماع فهو سكون لاسماع الحديث" (ص٣٨) ، و ارتأى عبد الحليم (المشار إليه في :هلاي ، ٢٠٠١) أنه "ترجمة الكلمات و الجمل في تمييزها و تتابعها إلى معان" (ص٢٠).

غير أن تركيز الانتباه واستمرارية الاستماع ، من أسس الاستماع الأولى التي تضمن ترجمة حديث المتكلم إلى المعاني المقصودة بدقة .

ولقد يبدو أن ما ذهب إليه تايلور (Taylor, cited in DeHaven, 1979) هو الأقرب إلى الصحة ، عندما اعتبر أن الاستماع هو معالجة أصوات المتحدث بحيث تعطي معنى مفيدا ، و الذي يقتضي القدرة على تحليل وتنظيم وربط تلك الأصوات فيما يتعلق بالموقف و الخبرات السابقة للفرد . و أن الإنصات يشير إلى مستوى أعلى من التفاعل العقلي و الوجداني مع المعنى المدرك ، باستخدام مدى واسع من مهارات التفكير الناقد .

على هذا ، فإن السمع ركن - لازم للوجود - للاستماع ، و الإنصات شرط - لازم للكمال - للاستماع . بمعنى " أنه من دون سمع فلا استماع و لا إنصات ، أما الاستماع فقد يكون بإنصات وبدون إنصات بحسب أهمية المسموع ومستوى قيمته و خطره " (عصر ، ١٩٩٩ ، ص١٢١) ، فعند قراءة القرآن لابد من الإنصات ، يقول تعالى : { وإذا قرء القرآن فاستمعوا له و أنصتوا لعلكم ترحمون } (سورة الأعراف/ الآية ٢٠٤).

(ثانيا) عملية الاستماع

تشتمل عملية الاستماع على ثلاث مراحل مترابطة ، وهي السماع و الاستماع و الإنصات . وهذه المراحل تقوم على مجموعة من القدرات و العمليات الفسيولوجية و العقلية و النفسية .

في مرحلة السمع ، تمر الموجات الصوتية من الأذن الخارجية إلى الأذن الوسطى ، فتتحول عندها إلى ذبذبات آلية عبر سلسلة من العظيـمات الصغيرة التي تفضي هي نفسها إلى قوقعة الأذن الداخلية ، وهي عبارة عن تجويف حلزوني الشكل يقع ضمن العظم الصدغي من الجمجمة . لتتحول عندها هذه المرة من ذبذبات آلية إلى ذبذبات في المسائل ، وأخيرا تعمل نهايات القوقعة العصبية على تحويلها إلى تغيرات كيميائية ترسل إلى الدماغ على شكل إشارات عصبية (بوردين و هارس و لورنس ، ١٩٩٨ ؛ الخطيب ، ١٩٩٨).

عند ذلك ، تبدأ مرحلة الاستماع ، فيتم خلالها معالجة الإشارات العصبية السمعية لتفسيرها و إدراكها على صورة معنى واضح .

وبخلاف ما قد يتصور من المعرفة الدقيقة لطبيعة هذه المعالجة و الإدراك ، فإن واقع البحث العلمي يؤكد نقيض ذلك إلى حد بعيد . فبعد أن حصرت بوردين و زميلاتها (١٩٩٨) نظريات معالجة و إدراك الكلام في مجموعتين عامتين ، هما :

الأولى : النظريات السمعية ، و التي تعتبر عملية الإدراك سمعية أساسا ، ومن خلال استخدام المستمع لآلية السمع نفسها ، و المعالجة المستخدمة في أنماط أخرى صوتية ، فإنه يحدد الأنماط السمعية ببساطة و يقارنها مباشرة بالسمات السمعية الصوتية المخزونة من اللغة .

الثانية : النظريات الحركية ، و التي ترى وجود روابط بين إدراك الكلام و إصداره . ويجب على المستمع أن يستخلص معلومات حول النطق من الإشارة السمعية كي يقوم بشكل مناسب بعبء الصعاب الناتجة عن التنوع ، و التقسيم ، ومعدل البث .

بعد هذا ، عدن ليقررن أن " الجدل بين المدارس الفكرية التي تدعم النظريات السمعية من جهة ، و النظريات الحركية من جهة أخرى حول إدراك الكلام لن يتوقف قريبا ، ولم يزل حجم كبير من العمل المخبري و التجارب المطلوب قابعا ينتظر العمل " (ص٣٠٨).

و في المجمل العام يمكن أن نذكر خمس معالجات هامة تحدث لإدراك الكلام ، بالاعتماد على ما أشارت إليه هذه النظريات ، وهي :

- ١- الانتباه إلى الكلام بالإصغاء و المتابعة .
- ٢- تخزين الكلام في الذاكرة قصيرة المدى .
- ٣- تحليل الكلام على مستوى الصوت و الكلمة و التركيب ، وفق ما تحتزنه الذاكرة طويلة الأمد من قوانين اللغة و معجمها .

٤- ملاحظة القرائن و الدلائل المصاحبة للموقف و السياق .

٥- استدعاء الخبرات السابقة ذات الصلة .

وفي مرحلة الإنصات ، يخضع المعنى المدرك لمستوى متقدم من التفاعل الوجداني و العقلي ، باستخدام مدى واسع من مهارات التفكير الناقد ؛ في سبيل تقويمه ، ومن ثم تكوين أبنية المعرفة حوله في الذهن .

(ثالثا) أهمية الاستماع

للاستماع أهمية خاصة في حياة الإنسان عموما ، و في العملية التعليمية/التعليمية على وجه الخصوص ، كما يأتي :

(١) : بالنسبة للإنسان ، فإن الاستماع :

أ. الأساس الأول لاكتساب الإنسان اللغة . فحاسة السمع عند الطفل ، بعد الولادة بفترة قصيرة ، تبدأ بتمييز الأصوات المختلفة من حيث مدتها ، وهي مهارة ضرورية لمعالجة اللغة المنطوقة . وفي الفترة بين بلوغه الشهر السادس إلى الثاني عشر تتطور مقدرة الطفل على تحديد مصدر الأصوات ، كما يستطيع دمجها معا ليشكل منها كلمات بسيطة . وهكذا ينمو النشاط اللغوي شيئا فشيئا عند الطفل في السنتين اللاحقتين اعتمادا على الاستماع (الخطيب ، ١٩٩٨).

ب. الركن اللازم لحدوث التواصل في المجتمعات البشرية ، مما يمكن من نقل الخبرات و التراث عبر الأجيال المتعاقبة ، وتسيير الحياة القائمة .

ج. وسيلة بارزة لنمو الإنسان معرفيا (مذكور، ١٩٨٤). فما دام النمو المعرفي يقوم على استقصاء المعلومة ، وتحليل المعرفة ، فقد كان الاستماع ، ولا يزال ، أوسع بابا تتدفق عبره المعلومة و المعرفة إلى عقل الإنسان ، ولا سيما بعد هذا التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات .

(٢) : بالنسبة للعملية التعليمية/التعليمية ، فإن الاستماع :

أ. القناة الأكثر استخداما للتعليم . حيث يقدر معدل ما يشغله الاستماع بما يزيد على ٦٠٪ من نشاط المتعلم اللغوي داخل الفصل الدراسي (Petty, Petty and Salzer, 1994) .

ب. عامل حاسم في إنجاح عملية التعليم . فمع تنوع الطرق التي قد تستخدم في التعليم ، إلا أنها تبقى في حاجة إلى الاستماع ، سواء أكان ذلك بصورة كبيرة كما في طريقة المحاضرة و المناقشة ، أم صغيرة كما في الطريقة التعاونية و حل المشكلات .

ج. أمر ضروري في تعليم اللغة ، فالتمكن من الاستماع يوفر أرضية مناسبة لتطوير مهارات اللغة الأخرى (Rost,1991) .

من كل ذلك ، تتضح ضرورة العناية بفن الاستماع ؛ من أجل إعداد إنسان قادر على تقويم ما يستمع إليه من آراء و معارف تزخر بها الحياة لاختيار الأحسن منها ، ومتمكن من التواصل مع بني جنسه بكفاءة . ومن أجل خلق متعلم يستطيع استثمار فن الاستماع في إتقان اللغة و التعلم ؛ لرفع مستوى التحصيل وبناء الفكر .

(رابعاً) أنواع الاستماع

إن وجود أنواع مختلفة في فن الاستماع أمر طبيعي ولازم ؛ بالنظر إلى تعدد الأنشطة اللغوية التي يستخدم الإنسان الاستماع فيها ، وتنوع المواقف و الشخصيات و المثيرات التي يتفاعل معها ، وتغير الحالات النفسية و البدنية التي يكون الفرد عليها ، وتبدل طبيعة المهمات المراد إنجازها .

وقد ذكر الباحثون (رشدي و زملاؤه ، ١٩٨٣ ؛ يونس و فضل الله ، ١٩٩٩ ؛ DeHaven,1979 ؛ Rose,1982) طائفة من أنواع الاستماع ، يمكن تنظيمها كما يأتي :

(١) : أنواع الاستماع من حيث مستوى التجاوب :

ويقصد بها تلك الأنواع الناشئة عن مستوى تجاوب الفرد مع الرسالة اللغوية المستلمة ، وهي تنفرع إلى :

أ. الاستماع السلبي Passive Listening

وهو استماع لا يتعدى وصول الإشارات السمعية إلى المخ ، دون إخضاعها لمعالجة حقيقية ، جراء عدم الانتباه و التركيز .

ويدخل ضمن هذا النوع الاستماع الهامشي Marginal Listening ، و الذي يختلف عن السابق في حضور حالة الانتباه و التركيز ، لكنه ينصب على التفاصيل الهامشية أو الأولية في الرسالة اللغوية .

ب. الاستماع الإيجابي / النشط Active Listening

وهو استماع يقف فيه المستمع على مضمون الرسالة اللغوية ، عبر قيام المخ بعملية معالجة دقيقة لفك رموزها ، و ملاحظة دلالات الموقف و السياق ، و ربط محتواها بالخبرات السابقة ، ومن ثمّ نقده و إصدار حكم عليه .

(٢) : أنواع الاستماع من حيث الغرض :

ويقصد بها تلك الأنواع الناشئة عن الغرض الذي يبتغيه المستمع من استماعه . وهي تنفرع إلى :

Functional Listening

أ. الاستماع الوظيفي

وهو استماع يوظف في المواقف الحياتية المختلفة من قبل المستمع ، إما بهدف التواصل و التعايش مع الآخرين ، وإما للحصول على المعلومة و المعرفة من مصادرها المختلفة .

Appreciative Listening

ب. الاستماع التذوقي

وهو استماع يرمي المستمع من ورائه إلى تذوق النواحي الجمالية فيما يستمع إليه من قصيدة شعرية أو نثرية أو قصة أو...

Analytical Listening

ج. الاستماع التحليلي

وهو استماع يهدف إلى تحليل مضمون الرسالة اللغوية ، بالوقوف على جوانبها السلبية و الإيجابية ، وتحديد أثرها الواقعي ، و كشف أبعادها المستترة . وهذا يتطلب مقدرة على المناقشة ، و الموازنة بين الآراء و الحقائق ، و سبر الصلة بالواقع .

(خامسا) العوامل المؤثرة في الاستماع

عَدَد الباحثون (إسماعيل ، ١٩٩١ ؛ يونس و فضل الله ، ١٩٩٩ ؛ Petty et al, 1982 ؛ Jalongo,1991) مجموعة من العوامل المؤثرة في عملية الاستماع سلبا و إيجابا . وهي عادة ما تصنف في أربع مجموعات ، هي :

Sender	١- عوامل تتصل بالمرسل (المتحدث)
Message	٢- عوامل تتصل بالرسالة اللغوية
Environment	٣- عوامل تتصل بالمحيط
Receiver	٤- عوامل تتصل بالمستقبل (المستمع).

و التي يمكن عرضها على النحو الآتي :

١- العوامل المتصلة بالمتكلم :

لضمان وصول الرسالة اللغوية إلى المستمع على الوجه الأكمل ، لابد من مراعاة الآتي :

أ. القدرة اللغوية ، و التي تتعلق بصحة إخراج الحروف من مخرجها ، و الطلاقة في الأداء ، و التنوع في النبر و التنغيم ، فربما أدى خلل في أحد هذه الأمور إلى صرف المستمع إلى معان ليست مقصودة ، أو إلى إحداث فجوات في إدراك المعنى ذاته .

ب. سرعة الأداء ، فالسرعة الزائدة قد تفقد المستمع القدرة على المتابعة ، و البطيئة قد تبعث السأم لديه فينشغل بمثيرات أخرى .

ج. شخصية المتحدث بما تنطوي عليه من مكانة اجتماعية ، ومرتبة علمية ، و صفات أخلاقية ، و.. ، فهي عامل جذب و استثارة أو العكس للمستمع .

٢- العوامل المتصلة بالرسالة اللغوية :

ومن أهم هذه العوامل :

أ. تناسب الرسالة مع خبرات المستمع السابقة ، ومستواه العقلي . فما يتناسب مع فئة معينة قد لا يتناسب مع فئة أخرى ، وإن اشتركا في الفئة العمرية .

ب. قرب الرسالة اللغوية من نفسية المستمع و ميوله و اهتماماته و اتجاهاته . فكثيرا ما يعول على القضايا النفسية في مستوى التفاعل مع مختلف الأشياء .

ج. صعوبة الرسالة وسهولتها ، سواء أكان على مستوى المفردات أم الصياغة أم الأفكار . فالمفردات غير المألوفة ، و الصياغة الرديئة ، و الأفكار المجردة و المبهمة ، عقبات كأداء في طريق إدراك المعنى . وكذلك الحال بالنسبة إلى ، سهولة الرسالة إلى أدنى من مستوى المستمع مما يفقدها صفحة التحدي و الجذب .

د. عنصر التشويق و الإثارة ، ومدى توافرها في الرسالة ، بما يحفز المستمع على الاستمرار و المتابعة أو الرفض و الانقطاع .

٣- العوامل المتصلة بالمحيط :

وهي العوامل المتعلقة بالظروف المحيطة بعملية الاستماع ، وهي :

أ. الظروف الفيزيائية ، كالضوضاء ، وتنظيم المكان ، والتهوية والإضاءة . فشدة الضوضاء ، وإرباك المكان وزحمته ، وسوء التهوية والإضاءة من شأنها أن تبعد توجه المستمع و انتباهه عن مضمون الرسالة .

ب. الزمان و المكان الذي تتم فيه عملية الاستماع ، فالزمان المناسب و المكان المعدّ ، كالمختبر اللغوي مثلا ، من الممهّدات الأساس لاستماع حقيقي .

ج. مناخ الاستماع ، ونعني به تلك الحالة الشعورية التي يحس بها المستمع في موقف الاستماع ، والمتولّدة من أسلوب التعامل ، ودرجة التفاعل المسموح بها ، و مستوى الدافعية المطلوب . فكلما ساد المناخ الديمقراطي كلما شعر المستمع بالأمن النفسي ، وزادت دافعيته نحو التفاعل الإيجابي .

٤- العوامل المتصلة بالمستمع :

يرتكز نجاح عملية الاستماع على المستمع كثيرا ، حيث إن مسؤولية إدراك مضمون الرسالة من اختصاصاته ، ولا يمكن أن يتحمّله أحد سواه . ولهذا كان من اللازم الالتفات إلى :

أ. سلامة أعضاء حاسة السمع ، فالأذن غير القادرة على الاستجابة للموجات الصوتية لخلل عضوي ، لن تستطيع بالتالي نقل الرسالة بدقة للمخ .

ب. الاستعداد النفسي و العقلي و البدني ، فالنفس المضطربة ، و العقل المشوّش ، و البدن المرهق ، أمور تعمل على التقليل من مستوى تفاعل الفرد مع المسموع .

ج. ثروة المستمع اللغوية ، و خبراته السابقة ، فحين تكون في مستوى الرسالة اللغوية ، يكون الوضع مهيئاً لإدراكها .

(سادسا) : مهارات الاستماع

المهارة ، في اللغة ، إحكام الشيء و الحذق فيه ، ف "مهر في الشيء و به مهارة ، أحكمه و صار به حاذقا ، فهو ماهر ، ويقال : مهر في العلم ، و في الصناعة ، و غيرها" (مصطفى و الزيات و عبد القادر و النجار، د. ت، ص٨٨٩).

و في الاصطلاح ، فإنها " الأداء السهل الدقيق ، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا و عقليا ، مع توفير الوقت و الجهد و التكاليف " (اللقاني و الجمل ، ١٩٩٩، ص٢٤٩).

أما المهارة اللغوية فهي "أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة ، والدقة ، والكفاءة ، والفهم ، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة" (عليان ، ١٩٩٢ ، ص ٨). وبناء على ذلك ، فإن مهارات الاستماع ، هي مجموعة الأداءات اللغوية المتعلقة بفن الاستماع ، والتي تقيسه فهما وإتقاناً .

و سيتم تناول مهارات الاستماع من حيث التحديد والمستوى ، وأسس التنمية ، ومراحل الاكتساب ، على النحو الآتي :

أ. تحديد مهاراتها ومستوياتها :

لفن الاستماع ، كبقية الفنون اللغوية الأخرى ، مهاراته المشكّلة له ، والتي بها يتم الحكم على مدى الإحاطة به وإتقانه . ولعل هذا ما يفرض الدقة في تحديد مهاراته ، ويؤكد على وجوب المراجعة المستمرة لها عبر الزمن ؛ في سبيل تحديد صلاحية ارتباطها به من ناحية طبيعة المهارات و متطلباتها .

وقد وجد الباحث أن تحديد مهارات الاستماع للغة العربية قد جاءت من مصدرين ، هما : الباحثون التربويون (مجاور ، ١٩٧٤ ؛ القزاز ، ١٩٨٦ ؛ البدر ، ١٩٩٠ ؛ مذكور ، ١٩٩٠ ؛ الدوسري ، ١٩٩٥ ؛ هاللي ، ٢٠٠١) ، والخبراء التربويون (يونس و زملاؤه ، ١٩٨١ ؛ مذكور ، ١٩٨٤ ؛ عليان ، ١٩٩٢ ؛ طعيمة و مناع ، ٢٠٠٠). والتي سنكتفي باستعراض ما يتعلق بالمرحلة الإعدادية منهما فقط .

(١) الباحثون التربويون : وقد انصب اهتمامهم ، في الغالب ، على تحديد مهارات الاستماع لصف دراسي أو مرحلة دراسية بعينها كمقدمة لغرض بحثي آخر ، يهمنها منها ما يرتبط بالصف الثاني الإعدادي تحديداً . فقد عدّ مجاور (١٩٧٤) أربع مهارات لطالب الصف الثاني الإعدادي ، هي : التمكن من التلخيص لما يسمع ، فهم أهم الأفكار فيما يسمع و ترتيبها حسب أهميتها ، إدراك ما وراء تعبيرات المتحدث وإشارات و نبرات صوته ، الإنصات مع الرغبة في الإفادة .

بينما وصلت المهارات المناسبة للصف الثاني الإعدادي ، والتي حدّتها الدوسري (١٩٩٥) إلى (١٣) مهارة ، هي : معرفة غرض المتكلم ، استخلاص الأفكار الرئيسة ، استخلاص الأفكار الثانوية ، تمييز التفاصيل ذات الدلالة ، تذكر تتابع التفاصيل ، تلخيص الأفكار المطروحة ، متابعة التعليمات الشفوية و فهم المقصود منها ، استنتاج معاني الكلمات غير المعروفة للسامع من السياق ، إدراك علاقات السبب و النتيجة ، استخلاص النتائج و الوصول إلى حكم ، فهم تأثير صوت المتكلم على السامع ، متابعة تطور قصة أو مسرحية ، تذكر تتابع الأحداث .

(٢) الخبراء التربويون : اتسم تحديدهم لمهارات الاستماع بالعمومية ، فهم يرصدون ما ينبغي للمتعلم أن يتقنه من مهارات دون تخصيص مهارات محددة لمرحلة دراسية بعينها . وكان الاستثناء الوحيد من بينهم مذكور (١٩٨٤) الذي عيّن لكل مرحلة دراسية مهاراتها المناسبة لها، فرأى أن أهم المهارات التي يجب أن يهتم بها المدرس في مرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي ، هي : معرفة غرض التكلم ، معرفة موضوع الحديث و أفكاره الرئيسية ، تتبع الأفكار الجزئية وإدراك مدى تتابع هذه الأفكار وتسلسلها و مدى منطقية الأفكار مع الموضوع الرئيس و الأفكار الرئيسية ، تحليل الأفكار و تفسيرها ثم إعادة صياغتها في ضوء الخبرات السابقة و أهداف المتحدث ، التفريق بين الحقيقة و الخيال ، التفريق بين الأمور الأساسية و الثانوية في الحديث ، تقويم الكلام و الحكم عليه ، متابعة المتحدث في سرعته .

و بصورة مجملة ، يمكن تصنيف هذه المهارات ، بحسب ما تتطلبه من عمليات عقلية، إلى ثلاثة أصناف ، هي :
- مهارات تذكّرية : و التي تتطلب من المستمع استدعاء المعلومات و الحقائق و الأحداث التي استمع إليها من ذاكرته ، كمهارة تذكّر الأحداث و المعلومات ، و متابعة توجيهات المتكلم .

- مهارات استنتاجية : و التي تتطلب من المستمع التوصل إلى استنتاجات معينة من خلال إدراك العلاقات و الروابط داخل النص المستمع إليه ، و الظروف المحيطة به ، و الخبرات السابقة لديه . كمهارة معرفة غرض المتكلم ، و تحديد معاني الكلمات من السياق ، و إدراك ما وراء تعبيرات المتحدث و إشارات و نبرات صوته ، و التفريق بين الحقيقة و الخيال.

- مهارات ناقدة : و التي تتطلب من المستمع إصدار حكم على ما يستمع إليه بعد تحليل بنيته ، و نقد محتواه .
كمهارة تقويم الكلام و الحكم عليه ، و تحليل الأفكار و تفسيرها و إعادة صياغتها .

ب. أسس تنميتها :

هنالك مجموعة من الأسس التربوية و النفسية التي يلزم مراعاتها عند تنمية المهارات بصفة عامة ، وهي (عليان،

:١٩٩٢)

- التدريبات المتصلة و المتدرجة تحت إشراف المتخصص ، أمر مهم لتعلم المهارة و إتقانها .
- الهدوء النفسي ، و إبعاد كل التوترات النفسية و الحركية ؛ لأن الاضطراب النفسي و الحركي يؤثر تأثيرا سلبيا في أداء المهارة ، و يعطل عملية تعلمها .
- المتابعة الدقيقة و المستمرة من قبل المتعلم بالفكر و الحواس لكيفية أداء المهارة المتعلمة .
- مراعاة درجة النمو العقلي للمتعلم ، فلكل مرحلة عمرية استعداداتها العقلية الخاصة بها .

- مراعاة درجة تعقد المهارة ، فلكل مهارة خواصها التي تنفرد بها ، و التي تتطلب اختيار الطريقة المناسبة لدرجة تعقدتها عند تعليمها.
- مراعاة دافعية المتعلم ، ومدى اتفاق المهارة مع ميوله و احتياجاته .فهما شرطان أساسيان لكل عملية التعلم .
- بالإضافة إلى هذا ، هنالك مجموعة من الأسس الخاصة بتنمية مهارات الاستماع ، وهي (طعيمة و مناع، ٢٠٠٠) :
- اختيار النصوص و المواقف اللغوية بما يجعل خبرة الاستماع عند المتعلمين ممتعة و يطلبون تكرارها .
- التأكد من دقة نطق الأصوات التي يسمعها المتعلم ، كي تصل إلى آذانهم صحيحة و مفهومة .
- العمل على تنمية قدرة الانتباه لدى المتعلم لما لها من أهمية قصوى في إدراك الرسالة اللغوية .
- تكرار مرات الاستماع ليتمكن الطلاب من التثبيت من المعنى .
- جعل خبرة الاستماع خبرة حقيقية ، عن طريق تهيئة المناخ الصفي الآمن ، و إبعاد كل المشتتات و الضوضاء .
- الحرص على الإلقاء الطبيعي و المتفق مع مجريات الحياة الواقعية عند إلقاء النصوص .

ج. مراحل اكتسابها :

يعتقد مرعي و زملاؤه (المشار إليهما في : مرعي و الحيلة، ٢٠٠٢) أن اكتساب المهارات لابد أن يشتمل على المراحل الآتية :

- مرحلة النموذج : و تتم عن طريق تقديم نموذج للطلاب لمحاكاته أو مناقشته .
- مرحلة التدريب مع المساعدة : و تتمثل في تهيئة الفرصة للطلاب للتدرب على المهارة مع إتاحة الفرصة للمساعدة من جانب المعلمين كلما احتاجوا إليها .
- مرحلة التدريب بعد المراجعة : و تتلخص في تهيئة المجال أمام الطلاب للتدرب على المهارة بعد إجراء مراجعة قصيرة حولها .
- مرحلة الأداء المستقل : و يتم في هذه المرحلة تشجيع الطلاب على القيام بالمهارة دون مراجعة أو مساعدة من المعلم .
- مرحلة الإبداع : و تتم فيها تهيئة الفرصة أمام الطلاب للإبداع باستخداماتهم الخاصة للمهارة .

و يرى الباحث ، استنادا إلى ما ذكره المختصون في تدريس مهارات الاستماع (مدكور، ١٩٨٤؛ يونس و فضل الله، ١٩٩٩؛ طعيمة و مناع، ٢٠٠٠) ، أن اكتساب مهارات الاستماع تتم في عدة مراحل يمكن إيجازها على النحو الآتي :

- مرحلة النموذج : حيث يقوم المعلم فيها بإعطاء فكرة شاملة عن المهارة المستهدفة ، و التعريف بسبل أدائها بالصورة المثلى ، و تقديم نموذج لكيفية ذلك .

- مرحلة التدريب مع المساعدة : وهي مرحلة تتيح للمتعلم إمكانية التثبيت من إدراك المرحلة السابقة ، و التهيئة لمتطلبات المرحلة التالية ، من خلال المساعدة التي يتبادلها مع زملائه ، و التي يتلقاها من جانب المعلم و المتمثلة في إعطاء التوجيهات و الإرشادات و المعلومات الممكنة للمتعلم من بلوغ الأداء المطلوب .
- مرحلة التدريب المستقل : وهي مرحلة توفر للمتعلم فرصة التدريب على المهارة المستهدفة بالاعتماد على نفسه دون مساعدة من أحد ؛ لاختبار قدرته على تطبيق إدراكه للمهارة المستهدفة . وينحصر دور المعلم هنا في تقديم التغذية الراجعة للمتعلم بعد الانتهاء من التدريب .
- مرحلة التقويم : وهي المرحلة الختامية ، و التي يتم فيها تهيئة الفرصة أمام المتعلمين للحكم على مدى اكتسابهم للمهارة المستهدفة ، ومن ثم بيان جوانب القوة و الضعف ، وعمل التغذية الراجعة النهائية .

(٢-٢) الدراسات السابقة

اهتمت العديد من الدراسات بموضوع الاستماع ؛ نظرا لأهمية دوره في الاتصال و النمو اللغوي و الفكري و التحصيل المعرفي للإنسانية كافة .

وقد لاحظ الباحث ، بحسب ما اطلع عليه ، أن هذه الدراسات توزعت على محورين ، هما : الاستماع من حيث كونه فنا لغويا مستقلا ، و الاستماع من حيث كونه فنا لغويا ناميا .

- المحور الأول : دراسات تناولت الاستماع من حيث كونه فنا لغويا مستقلا :

انقسمت الدراسات التي تناولت الاستماع من حيث كونه فنا لغويا مستقلا و متميزا عن الفنون الأخرى ، فقسم ركز على تحديد مهارات الاستماع ، و آخر على قياس مستواه ، و ثالث على بيان أثره و تأثيره بفنون اللغة الأخرى .

فبالنسبة للقسم الأول ، تعدّ دراسة مجاور (١٩٧٤) " دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية" من الدراسات الرائدة في مجال تحديد مهارات الاستماع في ميدان البحث التربوي العربي ، وذلك ضمن محاولته تحديد المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية ، فقد رصد (٢٦) مهارة للاستماع موزعة على مراحل التعليم الثلاث ، بحيث يمكن التركيز على بعضها في المرحلتين الابتدائية و المتوسطة ، و آخر منها يمكن التركيز عليها في المرحلتين المتوسطة و الثانوية ، وبعض يمكن التركيز عليه في المراحل التعليمية الثلاث .

و أفردت البدر (١٩٩٠) دراسة خاصة عن مهارات الاستماع بعنوان " مهارات الاستماع في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية و طرق و أساليب تدريسها و التدريب عليها" ، رامت من خلالها تحديد مهارات الاستماع للمرحلة الابتدائية . وقد أسفرت نتائج استبانته عن تحديد (٧٩) مهارة موزعة على كل صف من صفوف هذه المرحلة ، ثم اقترحت برنامجا يمكن أن يوظف في تعليم التلاميذ مهارات الاستماع و التدريب عليها .

و بشأن القسم الثاني ، فقد درست الدوسري (١٩٩٥) في دراستها " مدى اكتساب مهارات الاستماع الرئيسية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بدولة البحرين" مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمملكة البحرين في مهارات الاستماع ، بعد أن حددت المهارات المناسبة للصفوف الثلاثة في هذه المرحلة . و استنتجت عبر

الاختبار التحصيلي الذي أعدته ، أن النسبة الكبيرة من عينة الدراسة لم يصلوا إلى المستوى المطلوب ، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى لصالح البنات .

في ذات السياق ، أظهرت دراسة نصر (١٩٩٧) ، " مستوى أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مهارات الاستماع في ضوء المؤشرات السلوكية ذات العلاقة " بالملكة الأردنية ، وجود انخفاض حاد لأداء العينة في اختبار الاستماع المعتمد ، و وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة في مهارة الاستماع الكلية يعزى إلى متغير الجنس لصالح البنات ، على خلاف متغيري التخصص الأكاديمي و التفاعل بين الجنس و التخصص فلم تظهر فروق دالة إحصائية تعزى إليهما .

أما الخميسة (١٩٩٩) عن دراسته " مستوى الاستيعاب الاستماعي في اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديرية إربد الثانية " فوجد انخفاضا في مستوى الاستيعاب الاستماعي listening comprehension لدى عينة من طلبة الصف العاشر في المملكة الأردنية ، وأن مستوى الطلاب في النص العلمي أقل من مستوى أدائهم في النص الثقافي ، وأن الإناث يتفوقن على الذكور في مجال الاستيعاب الاستماعي .

و فيما يخص القسم الثالث ، بيّن مذكور (١٩٩٠) ، في دراسته "مهارات الاستماع و أثرها في التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة الإعدادية" ، الأثر الإيجابي للتدريب على مهارات الاستماع في التعبير التحريري لعينة من تلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية . فذهب إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج التعلم على جميع فقرات معيار تقويم التعبير لصالح المجموعة التجريبية ، و أن سرعة تعلم المجموعة التجريبية تفوق نظيرتها عند المجموعة الضابطة على جميع فقرات المعيار المشار إليه .

في حين أن نصر وصمادي (١٩٩٥) ، في دراستهم " أثر تعلم مهارات الاستماع و الكتابة التعبيرية باللغة العربية على تعلم المهارات ذاتها باللغة الإنجليزية " ، قد خلصا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة من تلاميذ الصف الخامس بالملكة الأردنية في مهارات الاستماع لمادة اللغة الإنجليزية قبل وبعد تدريسهم لنفس المهارات في مادة اللغة العربية ، على الرغم من وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجاتهم في القياسين و في المهارات ذاتها باللغة العربية . و أرجعا ذلك إلى أن اكتساب مهارات الاستماع لمادة اللغة الإنجليزية قد يتطلب تدريباً و مواد تعليمية و تطبيقات خاصة تتلاءم و طبيعة هذه اللغة باعتبارها لغة أجنبية .

أما طه (Taha,1996) ، في دراستها " The effect of teacher story reading on listening comprehension and vocabulary skills in Arabic " ،

فقد درست أثر قراءة قصص من قبل المعلم على زيادة الاستيعاب الاستماعي لدى الطلاب . فلم تجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي استمعت إلى القصص باللغة العربية بشكل يومي لمدة ثلاثة أسابيع ، وبين المجموعة الضابطة التي استمعت إلى قصة واحدة أسبوعيا للمدة ذاتها كجزء من المنهج الدراسي .

– المحور الثاني : دراسات تناولت الاستماع من حيث كونه فنا لغويا ناميا :

حظي الاستماع من حيث كونه فنا لغويا يمكن تنمية مهاراته لدى الطلاب باهتمام الباحثين ؛ وذلك انطلاقا من ضعف مستوى الطلاب فيها ، وقلة عناية المعلمين و المعلمين بها ، و الخلل الموجود في مناهج تعليمها .

ففي محاولته لتنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب ، استطاع القزاز (١٩٨٦) ، في دراسته " تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الأولى من التعليم الأساسي " ، تنمية (٩) مهارات في الاستماع لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في التعليم الأساس بجمهورية مصر العربية ، بتصميم وحدات تعليمية لتدريس هذه المهارات. وقد لاحظ اختلافا في درجة اكتساب التلاميذ لهذه المهارات من صف إلى آخر بصورة تصاعدية ، حيث أتقن الصف الأول أربع مهارات ، وأتقن الصف الثاني سبع مهارات ، بينما أتقن الصف الثالث المهارات التسع كلها .

وهدف دراسة كوينزاستل (Cowens-Estelle,1991) ، و التي بعنوان " Improving kindergarten students capacity to learn by use of selective listening activities " ، إلى معرفة أثر اشتراك عينة من تلاميذ رياض الأطفال ، بطريقة مباشرة ، في أنشطة استماعية منتقاة ، في تنمية مجموعة من مهارات الاستماع لديهم ، فلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت هذه الأنشطة ، لمدة ثمانية أسابيع بمعدل جلستين أسبوعيا ، على المجموعة الضابطة التي استمرت في أخذ البرنامج التعليمي المقرر. وهو ما يجلي مدى حاجة المعلمين إلى إدراك كيف أن الأنشطة المتنوعة يمكن أن تطوّر قدرة التلاميذ على توظيف مهارات الاستماع بصورة فاعلة .

وسعت دراسة جريفز و لويزا (Graves & Loaiza ,1999) ، و التي بعنوان " Improving student active listening skills across the curriculum " ، إلى تنمية مهارات الاستماع لعينة من تلاميذ الصف الأول و الثاني و الثالث الابتدائي في ولاية Illinois الأمريكية ، بتصميم برنامج

في الاستماع يتضمن قصصا و أنشطة و ألعابا تعليمية تنفذ عبر المنهج المقرر . وبعد مقارنة البيانات قبل المعالجة التجريبية و بعدها تبيننت فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه . مما شجعهما إلى الدعوة لاستغلال هذا البرنامج في تعليم الفنون اللغوية ، و التوصية بتصميم برامج مشابهة له لجميع المراحل التعليمية .

وقامت بوروز و جوثري و بيترسن و راكوليرسن (Burrows & Guthrie & Peterson & Rakow-Larson , 1999) ، في دراستهن " **Improving listening skills in children** " ، بتنمية مهارات الاستماع لعينة من تلاميذ الصف الأول و الثاني و الثالث الابتدائي في الولايات المتحدة الأمريكية ، من خلال تدريس هذه المهارات بطريقة مباشرة ، وتمثيل المعلم لنماذج السلوك الاستماعي المناسبة modeling ، و إشراك أولياء الأمور في ذلك باقتراح أنشطة يمارسونها مع أولادهم في المنزل . وقد أسفرت النتائج عن أن هنالك أثرا كبيرا لتدريس مهارات الاستماع بطريقة مباشرة في تنمية هذه المهارات ، و أن نماذج السلوك الاستماعي الممثلة عملت كمذكر جيد للتلاميذ على تقمّص عادات الاستماع المناسبة ، و أن التواصل مع أولياء الأمور كان ذا قيمة عالية ، إلا أن تراخي الطلاب في أخذ الأنشطة المقترحة إلى المنزل ، و أمية الوالدين ، و عدم متابعتهم لأبنائهم ، كانت أسبابا تحدّ من تأثيره .

و نجحت انجرافيا و جراف و جيزوايت و سكول (Engraffia & Graff & Jezuit & Schall , 1999) ، في دراستهن " **Improving listening skills through the use of active listening strategies** " ، في تنمية مهارات الاستماع لعينة من تلاميذ الصف الرابع و الخامس و السادس و الثامن في الولايات المتحدة الأمريكية ، بواسطة استخدام استراتيجيات الاستماع النشط active listening strategies و التي تكوّنت من الاستماع الناقد critical listening ، و أخذ الملاحظات note - taking ، و التطبيقات العملية applications لنقل أثر التدريب transfer ، وهو ما حدا بهن إلى التأكيد على أن يقرن المعلم كلامه عن سلوكيات المستمع الجيد بتمثيلها واقعا في سلوكياته أمامهم .

و تمكنت مولينا و ستيور و تورادي و ينج (Molina & Steurer & Twardy & Young , 1999) ، في دراستهن " **Improving listening skills through the use of teaching strategies** " ، من تنمية مهارات الاستماع لعينة من طلاب الصف الرابع و الخامس و الثامن في الولايات المتحدة الأمريكية ، بالاعتماد على: تمثيل المعلم لنماذج السلوك الاستماعي المناسبة modeling ، وتدريس مهارات الاستماع بطريقة مباشرة direct instruction ، و بناء دليل للتدريب على هذه المهارات guided practice ، و استراتيجيات التفكير في ما وراء المعرفة metacognitive reflection ،

وتكامل integration مهارات الاستماع مع محتوى المنهج المقرر . وقد توصلن إلى وجود أثر كبير لهذه الاستراتيجيات على تنمية مهارات الاستماع المستهدفة لدى الطلاب ، و الذي ساهم في تطوير قدرتهم على التعلم .

كما استطاعت كلارك و سكروجر و سيدلوسكي (Clark & Scruggs & Szydlowski, 1999) في دراستهن "Improving listening skills in classroom" ، تنمية مهارات الاستماع لعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية ، عبر تعليم التلاميذ استخدام استراتيجيات التخيل imagery ، و التنبؤ predicting ، و إعادة الصياغة paraphrasing . غير أنهن ذكرن أن هذه المهارات لم ينتقل أثر التدريب عليها transfer ، و أوضحن أن تحديد هدف للاستماع purpose for listening من أحد العوامل الدافعة للطلاب إلى اكتساب مهاراته .

وفي الإطار ذاته ، أثبتت هاللي (٢٠٠١) في دراستها "فاعلية بعض المداخل في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" ، فاعلية بعض المداخل التدريسية (حل المشكلات ، المناقشة ، تمثيل الأدوار) في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس في جمهورية مصر العربية ، حيث وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وحدة مصممة باستخدام المداخل التدريسية الثلاثة لمدة أربع أسابيع ، مقابل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية ، ومن خلال المحتوى المقرر .

التعليق على الدراسات السابقة :

بناء على العرض السابق ، لاحظ الباحث ما يأتي :

١. تعدّد وتنوّع الدراسات حول الاستماع ، فمنها من تناولته باعتباره فنا لغويا مستقلا ، فعملت على تحديد مهاراته ، و قياس مستواه لدى الطلاب ، و بيان أثره وتأثره بالفنون اللغوية الأخرى ، و منها من تناولته باعتباره فنا لغويا ناميا ، فعملت على تنمية مهاراته .
٢. بيّنت الدراسات ، و العربية منها خاصة ، مدى الحاجة إلى تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب ، عبر ما كشفت عنه من ضعف الطلاب في استيعابهم الاستماعي ، و مستوى امتلاكهم لمهارات الاستماع (الدوسري ، ١٩٩٥ ؛ نصر ، ١٩٩٧ ؛ الخميسة ، ١٩٩٩) .

٣. ركّزت الدراسات التي استهدفت تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب على :

أ. تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؛ بما تمثله من مرحلة تأسيسية لنمو مختلف الفنون و المهارات اللغوية الأخرى لاحقا . و يشكل إفلاحها كلها في تنمية المهارات التي استهدفتها لدى تلاميذ هذه المرحلة دافعا قويا نحو بناء برامج لمستويات أعلى ، شرط أن تتناسب و مستوياتهم العقلية .

ب. تنويع معالجاتها لتنمية هذه المهارات بين إشراك التلاميذ في أنشطة مختارة (Cowens- Estelle ,1991) و بين استخدام استراتيجيات و مداخل تدريسية متعددة (هلاي ، ٢٠٠١ ؛ Engraffia et al.,1999 ; Molina et al.,1999 ; Clark et al.,1999) .
ت. الاهتمام بتدريس مهارات الاستماع بأسلوب مباشر ، و عبر المنهج المقرر ، وبالأخص دراسة (Graves & Loaiza,1999 ; Burrows et al., 1999).

و قد وفّرت الدراسات السابقة ، بما خرجت به من نتائج و توصيات ، رصيذا جيدا استفاد منه الباحث في إنجاز الدراسة الحالية . و تمثلت الاستفادة في :

١. تحديد مهارات الاستماع التي توصلت إليها الدوسري (١٩٩٥) كمهارات للبرنامج المقترح ؛ لأنها أحدث دراسة حاولت تحديد مهارات الاستماع للمرحلة الإعدادية ، إضافة إلى تشابه الحيز المكاني الذي أجريت فيه .
٢. تبني الأسلوب المباشر في تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب ؛ لفاعليته في الدراسات السابقة ، و كونه يجعل الطالب على معرفة بالهدف الذي يسير نحو تحقيقه .
٣. اعتماد طريقة المناقشة كطريقة تعليمية مساعدة في تنمية مهارات الاستماع .
٤. اتخاذ استراتيجية أخذ الملاحظات كاستراتيجية مهمة لتعلم الطلاب مهارات الاستماع .

أما ما تميزت به الدراسة الحالية في بعض جوانبها عن الدراسات السابقة ، فهو :

١. تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الإعدادية وفقا للبرنامج المقترح .
٢. استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنفيذ فقرات البرنامج المقدم للطلبة .
٣. تعزيز المادة السمعية بالصورة البصرية بالاستعانة بالرسوم التوضيحية و تمثيل الأدوار و البرامج التلفزيونية .
٤. تنويع نصوص الاستماع بحسب تنوع المواقف التي قد يمر بها الطالب في الحياة الواقعية .

الفصل الثالث

أدوات الدراسة وإجراءاتها

الفصل الثالث

أدوات الدراسة وإجراءاتها

للإجابة عن أسئلة الدراسة ، قام الباحث ببناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع ، كما قام ببناء اختبار الكفاءة اللغوية بهدف قياس فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه المعرفية ، و بناء مقياس الاتجاهات نحو البرنامج بهدف قياس فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه الوجدانية .

(أولا) البرنامج التعليمي

البرنامج عبارة عن مجموعة من الخبرات التربوية المخططة و المنظمة بما يراعي مستوى نمو الطلاب العقلي ، و إمكانيات التدريس ، و التي تستهدف تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في فترة زمنية معينة .

و قد مضت عملية بناء البرنامج وفق الخطوات الآتية :

- ١ . تحديد مصادر بناء البرنامج .
- ٢ . تحديد مسلمات بناء البرنامج .
- ٣ . تحديد خصائص المتعلمين .
- ٤ . تحديد الأهداف العامة .
- ٥ . تحديد المهارات الخاصة بالبرنامج و الزمن اللازم لتدريسها .
- ٦ . تحديد معايير اختيار المحتوى .
- ٧ . تحديد طرق التدريس .
- ٨ . تحديد الوسائل التعليمية .
- ٩ . تحديد وسائل التقويم .

و فيما يلي تفصيل الخطوات السابقة .

(١) مصادر بناء البرنامج :

- اعتمد الباحث في عملية بناء البرنامج التعليمي على مجموعة متنوعة من المصادر ، يمكن تصنيفها كما يلي :
- أ. بعض كتب تدريس اللغة العربية (مدكور، ١٩٨٤ ؛ طعيمة و مناع، ٢٠٠٠ ؛ يونس و فضل الله، ١٩٩٩) ، و بعض كتب التدريس العامة و بناء الاختبارات (أبو لبدة و الخليلي و أبو زينة، ١٩٩٦ ؛ محمد، ١٩٩٦ ؛ مرعي و الحيلة، ٢٠٠٢).
- ب. بعض الكتب التي كتبت عن الاستماع و تنمية مهاراته (Revell & Breary, 1988 ; Burley-Allen, 1982 ; Underwood, 1989 ; Jalongo, 1991 ; Rost, 1991).
- ت. الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني من الدراسة ، و على الخصوص تلك التي ركزت على تنمية مهارات الاستماع .
- ث. بعض كتب المناهج (الوكيل و المفتي، ١٩٩٨ ؛ إبراهيم، ١٩٨٤ ؛ حسن، ١٩٩٣).
- ج. دليل المعلم في اللغة العربية ، و بعض كتب المواد الدراسية للمرحلة الإعدادية ، و المعدة من قبل إدارة المناهج في وزارة التربية و التعليم بمملكة البحرين .
- ح. دراسات سابقة اهتمت ببناء برامج تعليمية لتنمية مهارات مختلفة في اللغة العربية (الهاشمي، ١٩٩٥ ؛ خطابية، ١٩٩٨).
- خ. مجموعة متنوعة من الكتب القصصية و العلمية و الدينية .

وقد أفاد الباحث من هذه المصادر في :

- أ. تحديد مكونات البرنامج (أسس البناء ، خصائص المتعلمين ، الأهداف العامة ، المهارات و الزمن ، المحتوى ، طرق التدريس ، و سائل التعليم ، و سائل التقويم).
- ب. تعرّف أساليب تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب .
- ت. اختيار و صياغة عناصر و محتوى مكونات البرنامج .

(٢) مسلمات بناء البرنامج :

روعي ، في عملية بناء البرنامج ، الأسس الآتية :

- أ. الاستماع فن لغوي مهم بالنسبة لنمو فنون و مهارات اللغة الأخرى ، كما هو مهم بالنسبة للإنسان في اتصاله مع الآخرين و الأشياء و تحصيله المعرفي في مختلف مراحل العمرية .
- ب. الاستماع عملية معقدة تبدأ بدخول الموجات الصوتية إلى الأذن ، و تنتهي بتكوين أبنية معرفية حول معانيها في الذهن .

ج . اكتساب مهارات الاستماع يعتمد على توفير فرص متعددة و متنوعة و مناسبة للتدرّب عليها ، شأن أي مهارة لغوية أخرى .

د . البرامج التعليمية لا تستهدف تنمية المهارات اللغوية و بناء التفكير لدى المتعلم فقط ، بل تنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم أيضا .

هـ . يجب أن تهتم البرامج التعليمية بمبدأ إيجابية المتعلم في عملية التعليم .

و . يجب أن تأخذ البرامج التعليمية بمبدأ التسلسل المنطقي لتدفق الخبرات ، بحيث توظف المفاهيم و المهارات السابقة لخدمة المفاهيم و المهارات اللاحقة ؛ و ذلك ضمانا للتكامل و سلامة البنية المعرفية .

(٣) خصائص المتعلمين :

المستهدفون في هذا البرنامج هم طلاب الصف الثاني الإعدادي ، وهذا يعني أنهم واقعون في مرحلة المراهقة التي تصاحبها مجموعة من التغيرات في النمو المعرفي ، بالإضافة إلى النمو في النواحي الأخرى .

و بحسب نظرية بياجيه للنمو المعرفي ، فإن هؤلاء الطلاب يصنفون ضمن مرحلة العمليات المجردة في مراحل النمو المعرفي ، و التي تتميز بالخصائص الآتية (إسماعيل، ١٩٨٩) :

أ . التمييز بوضوح بين الواقع و الممكن ، فيتمكن المراهق من أن يفكر في احتمالات يتضمنها موقف معين مخالفة أو مضادة للواقع ، دون أن يخلط بين ما يحتمل وجوده و بين الموجود بالفعل .

ب . استخدام الرموز للتعبير عن الرموز ، و هذا ما يجعل المراهق يبدأ في فهم التعبير المجازي و الصور البلاغية ، و إدراك العلاقات المنطقية بين العبارات . بالإضافة إلى إدراك العلاقات الواقعية التي تقوم بين العبارة و الحدث الواقعي ، وبفضل هذا يمكنه أن يفكر في التفكير ذاته من حيث الصحة و الخطأ .

ج . الربط بين المتغيرات ، حيث يستطيع أخذ عدة متغيرات في اعتباره في نفس الوقت .

(٤) الأهداف العامة :

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج ، يتوقع أن يكون الطالب قادرا على القيام بالآتي :

أ . تحليل مضمون ما يستمعون إليه .

ب . استخلاص نتائج محددة مما يستمعون إليه .

ج . إصدار حكم معلل حول ما يستمعون إليه .

- د . تقدير أهمية الاستماع في حياة الإنسان .
 هـ . اكتساب اتجاهات إيجابية نحو استخدام مهارات الاستماع .
 و . الميل نحو استخدام مهارات الاستماع في مواقف الحياة المختلفة .

(٥) مهارات الاستماع و الزمن اللازم لتدريسها :

تبني الباحث مهارات الاستماع التي حددتها الدوسري (١٩٩٥) ، و البالغة (١٣) مهارة مناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي ، كمهارات يمكن اعتمادها لبناء البرنامج .

و نظرا لكثرة عددها و احتياجها إلى وقت متسع عند تنميتها بما لا يسمح به البرنامج حجما و وقتا ؛ فقد طلب إلى المجموعة الاستطلاعية من المدرسين و المدرسات تحديد أهم (٥) مهارات من مجموعة المهارات المتبناة ، و التي يعتقدون أنها يجب أن تدرس لطلاب الصف الثاني الإعدادي ، مع تحديد الزمن اللازم لتدريسها (انظر ملحق رقم ٤) .

و قد جاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن المهارات المطلوبة على النحو الآتي :

(جدول رقم ١): مهارات البرنامج و الزمن اللازم لتدريسها

الرقم	المهارة	الزمن اللازم
١ .	- تذكر تتابع الأحداث .	حصة واحدة
٢ .	- تذكر تتابع التفاصيل .	حصتان
٣ .	- معرفة غرض المتكلم .	حصتان
٤ .	- استخلاص الفكر الرئيسة .	حصتان
٥ .	- استخلاص النتائج و الوصول إلى حكم .	ثلاث حصص
المجموع		عشر حصص

(٦) معايير اختيار المحتوى

- من الضرورة في المحتوى العلمي للبرنامج أن يكون :
- أ . مناسبة لمستوى النمو المعرفي للطلاب مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .
 ب . متلائما مع اهتمامات الطلاب و ميولهم و خبراتهم السابقة .

- ج . متعلقا بطبيعة البيئة المحلية ، و احتياجات الساحة العالمية .
- د . متوافقا مع المهارات التي يسعى البرنامج لتنميتها .
- هـ . منميا للاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب .
- و . متنوعا بحسب تنوع المواقف الاستماعية التي يمر بها الطلاب .

(٧) طرق التدريس :

استخدمت الطرق التدريسية الآتية :

- أ. الطريقة الإلقائية ، و التي يتم بواسطتها إيضاح أو تفسير شيء ما من قبل المعلم إلى الطلاب ، بالاستعانة بالأمثلة التوضيحية و الوسائل التعليمية .
- ب. طريقة المناقشة ، وهي تعتمد على طرح الأسئلة و استخدام لغة الحوار ، حيث يثير المعلم معارف المتعلمين و خبراتهم عبر الأسئلة المتنوعة ؛ بغية الخروج بخلاصة حول موضوع الدرس .
- ج . طريقة التعلم الزمري ، وهي تقوم على ترتيب الطلبة في مجموعات ، وتكليفهم بأداء نشاط معين يقومون به مجتمعين متعاونين .

(٨) الوسائل التعليمية :

استخدمت الوسائل التعليمية الآتية :

- أ. السبورة التعليمية البيضاء.
- ب. جهاز التسجيل ، و أشرطة الكاسيت .
- ج .كتاب الطالب للبرنامج التعليمي (انظر ملحق رقم ٧).
- د .جهاز العارض الرأسي مع الشفافيات .
- هـ . جهاز التلفاز .
- و . الرسوم التوضيحية .

(٩) وسائل التقويم :

استخدمت وسائل التقويم الآتية :

- أ. الأسئلة الشفوية ، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية .
- ب. تدريبات صفية ، مع متابعة الأداء الفردي و الجماعي .

- ج . اختبارات تكوينية قصيرة نهاية كل درس مع عمل التغذية الراجعة .
- د . ملاحظة الطلاب أثناء العمل الفردي و الجماعي ، مع توجيه السلوك .
- هـ . اختبار الكفاءة اللغوية في نهاية تدريس البرنامج . (انظر ملحق رقم ٨)
- و . مقياس الاتجاهات نحو البرنامج . (انظر ملحق رقم ٩)

– عرض البرنامج على المحكمين

بعد انتهاء الباحث من بناء البرنامج التعليمي ، عرضه على مجموعة من المحكمين (انظر ملحق رقم ٥) ؛ و ذلك لإبداء آرائهم حول مدى تكامل مكونات البرنامج ، و سلامة محتواها ، و قد قام الباحث بإجراء التعديلات على البرنامج بناء على آرائهم ، حيث أصبح في صورته النهائية (انظر ملحق رقم ٦). و الجدول الآتي يبين صورة البرنامج النهائية :

جدول رقم (٢) : يبين الصورة النهائية للبرنامج

الدرس	عدد النصوص	عدد الأنشطة و التدريبات	عدد الأسئلة
الأول	٤	٦	٦
الثاني	٦	٧	١١
الثالث	٦	٧	١١
الرابع	٦	٧	١٠
الخامس	٨	٨	٢١
المجموع	٣٠	٣٥	٥٩

(ثانيا) اختبار الكفاءة اللغوية

قام الباحث ببناء اختبار الكفاءة اللغوية للبرنامج التعليمي عبر اتباع الخطوات الآتية :

(١) تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى الحكم على مدى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تحقيق أهدافه المعرفية .

(٢) إعداد جدول المواصفات :

تم إعداد جدول المواصفات بمراعاة التوازن النسبي لكل من عدد مفردات الاختبار و مهارات الاستماع بالبرنامج .

(جدول رقم ٣) : جدول المواصفات للاختبار

النسبة المئوية	مجموع المفردات	رقم المفردات في كل مستوى من مستويات الأهداف				المهارة
		تذكر	فهم	تطبيق	قدرات عليا(*)	
٨ %	٢	٦ ، ١				١- تذكر تتابع الأحداث
١٦ %	٤	١٢ ، ٧ ، ٢٣ ، ١٩				٢- تذكر تتابع التفاصيل
١٦ %	٤				١٦ ، ١١ ، ٣ ، ٢١	٣- معرفة غرض المتكلم
١٦ %	٤				١٧ ، ١٣ ، ٥ ، ٢٢	٤- استخلاص الفكر الرئيسية
٤٤ %	١١	١٤ ، ٨	١٨ ، ٢	١٠ ، ٩ ، ٤ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ١٥ ، ٢٥ ،		٥- استخلاص النتائج و الوصول إلى حكم
١٠٠ %	٢٥	٦	٢	٢	١٥	المجموع
١٠٠ %		٢٤ %	٨ %	٨ %	٦٠ %	النسبة المئوية

(٣) تحديد المفردات المستخدمة في الاختبار و نظام تقدير الدرجات :

تكوّن الاختبار من (٢٥) مفردة في مختلف المستويات المعرفية ، مع مراعاة احتواء كل مفردة من مفردات الاختبار على إجابة واحدة صحيحة فقط . وقد خصص الباحث (٤) درجات للإجابة الصحيحة عن كل سؤال ، فيكون مجموع درجات الاختبار (١٠٠) درجة .

(*) المقصود بالقدرات العليا : المستويات التي تتطلب من المتعلم بذل جهد عقلي مضاعف في الوصول إلى الإجابة ، وتشمل جوانب التحليل و التركيب و التقويم .

(٤) كتابة تعليمات الاختبار :

- تضمن التعليمات الخاصة بالاختبار عدة أمور تتلخص في تنبيه الطلاب إلى مراعاة ما يأتي :
- أ. الاستماع بدقة وتركيز ، وعدم الانشغال بشيء آخر .
 - ب. كتابة البيانات الخاصة بهم بدقة على كل ورقة يستلمونها .
 - ج . قراءة كل سؤال بكل عناية وتفكر .
 - د . الإجابة عن كل سؤال ، وعدم ترك أي سؤال دون إجابة .
 - هـ . الإجابة في الورقة التي يتسلمونها .

(٥) صدق الاختبار وثباته :

– صدق الاختبار :

- عرض الاختبار في صورته الأولية على بعض أساتذة و اختصاصي مناهج اللغة العربية في إدارة المناهج والتوجيه التربوي بوزارة التربية والتعليم وجامعة البحرين (ملحق رقم ٥) لإبداء أرائهم بخصوص الآتي :
- مدى ملاءمة الاختبار لمستوى طلاب الصف الثاني الإعدادي .
 - مدى قياسه للمهارات التي يستهدفها .
 - مدى سلامة الصياغة اللغوية ودقتها .
 - مدى وضوح تعليمات الاختبار .
- وفي ضوء هذه الآراء تم تعديل الاختبار حتى وصل إلى صورته النهائية (انظر ملحق رقم ٨) .

– ثبات الاختبار :

طبق الاختبار ، بعد الانتهاء من بنائه ، على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٥) طالبا يشكلون الصف (٦/٢) في مدرسة الفارابي الإعدادية للبنين بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٠ م ، في الساعة الثامنة و عشر دقائق وقد استغرق (٨٠) دقيقة؛ وذلك بهدف تحديد معامل ثباته . وقد استبعدت هذه العينة عند الدراسة التجريبية.

ولحساب معامل ثبات الاختبار ، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (باستخدام برنامج SPSS الإحصائي) ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧٨) ، وهو معامل ثبات عال يمكن الوثوق به .

من كل ما سبق يتضح أن الاختبار التحصيلي صادق و ثابت .

(ثالثا) مقياس الاتجاهات

قام الباحث ببناء مقياس الاتجاهات نحو البرنامج التعليمي لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ، بعد الاطلاع على الأدبيات و الدراسات السابقة المتعلقة بقياس الاتجاهات نحو اللغة العربية و المواد الأخرى (قطامي و قطامي، ٢٠٠١ ؛ التويجري، ٢٠٠٢ ؛ الهاشم، ١٩٩١ ؛ إبراهيم، ١٩٩٩ ؛ عبد الرحمن، ٢٠٠١ ؛ الخليلي، ١٩٨٩).

وفيما يلي عرض خطوات بناء المقياس :

(١) تحديد الهدف من المقياس :

الحكم على فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه الوجدانية .

(٢) إعداد جدول المواصفات للمقياس :

قام الباحث بإعداد جدول مواصفات المقياس نحو البرنامج حول ثلاثة أبعاد ، هي : الأهمية و الاستفادة و الاستمتاع . كما هو موضح في الجدول الآتي :

(جدول رقم ٤) : جدول المواصفات لمقياس الاتجاهات

العدد الاتجاه	الأهمية	الاستفادة	الاستمتاع	المجموع	النسبة المئوية
الموجب	٤	٦	٣	١٣	%٥٢
السالب	٣	٦	٣	١٢	%٤٨
المجموع	٧	١٢	٦	٢٥	
النسبة المئوية	%٢٨	%٤٨	%٢٤		%١٠٠

(٣) تحديد الفقرات المستخدمة في المقياس :

يتكون المقياس من (٢٥) فقرة (١٣ موجبة الاتجاه و ١٢ سالبة الاتجاه) ، ولكل فقرة خمسة اختيارات تمثل مستويات الموافقة وفقا لمقياس ليكارت . وقد خصص للمفردة الموجبة أربع درجات لمستوى الموافقة بشدة ، وثلاث

لمستوى الموافقة ، ودرجتان لمستوى غير متأكد ، ودرجة لمستوى عدم الموافقة ، وصفر لمستوى عدم الموافقة بشدة .
و تعكس الدرجات بالنسبة للمفردات السالبة ، فتكون صفرا للاختيار الأول ، و أربع للاختيار الأخير .

و الجدول الآتي يوضح الأبعاد التي تضمنها المقياس ، و أرقام الفقرات التي تقيسها .

(جدول رقم ٥) : الأبعاد الأساسية لمقياس الاتجاهات و الفقرات التي يقيسها

الأبعاد الأساسية	أرقام الفقرات
الأهمية	٤ ، ٨ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥
الاستفادة	٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦
الاستمتاع	١ ، ٥ ، ١١ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٤

(٤) كتابة تعليمات المقياس :

تتمثل تعليمات المقياس في الأمور الآتية :

١. يقابل كل فقرة من فقرات هذا المقياس خمس استجابات ، هي : أوافق بشدة ، أوافق ، غير متأكد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة . و المطلوب منك أن تقرأ كل بند بدقة ثم تضع علامة (/) تحت إحدى الاستجابات الخمس التي تمثل درجة موافقتك على الفقرة المذكورة .
٢. لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام الفقرة الواحدة .
٣. لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة ، لكن المهم أن تعبر الإجابات عن رأيك بصدق .
٤. لا تترك أي فقرة دون إجابة .
٥. درجة هذا المقياس لا تؤثر على درجة نجاحك ، ولكن يؤخذ بها للبحث العلمي .

(٥) صدق المقياس و ثباته :

– صدق المقياس :

عرض المقياس في صورته الأولية على أساتذة و اختصاصيي المناهج و التقويم و علم النفس (انظر ملحق رقم ٥) في جامعة البحرين ؛ لإبداء آرائهم بخصوص الآتي :

– مدى قياس المقياس للأهداف الوجدانية للبرنامج .

- مدى ارتباط مفردات المقياس بالأبعاد التي يقيسها .
 - مدى دقة الصياغة اللغوية و سلامتها .
 - مدى كفاية تعليمات الاختبار .
- وفي ضوء الآراء تم تعديل المقياس ليصل إلى صورته النهائية (ملحق رقم ٩).

- ثبات المقاس :

طبّق المقياس ، بعد الانتهاء من بنائه ، على العينة الاستطلاعية ذاتها في مدرسة الفارابي الإعدادية للبنين بعد الاختبار التحصيلي مباشرة وقد استغرق (٢٠) دقيقة؛ و ذلك بهدف تحديد معامل ثباته . وقد تم استبعاد هذه العينة عند الدراسة التجريبية .

و لحساب معامل ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (باستخدام برنامج spss الإحصائي) . وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٧٦)، و هو معامل ثبات عال يمكن الوثوق به .

من كل ما سبق يتضح أن مقياس الاتجاهات صادق و ثابت .

- إجراءات تنفيذ الدراسة

بعد الانتهاء من بناء البرنامج التعليمي لتنمية مهارات الاستماع ، وكذلك الاختبار التحصيلي و مقياس الاتجاهات ، قام الباحث بإجراءات محددة لتنفيذ الدراسة ، و الإجراءات هي :

(١) تحديد مجموعة الدراسة و مواصفاتها :

- حددت مجموعة الدراسة بالطريقة المقصودة ، و قد تشكلت من (٣٣) طالبا هم طلاب الصف (٣/٢) في مدرسة الفارابي الإعدادية للبنين خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م ، و الذين يتصفون بالآتي :
- تنحصر أعمار الطلاب بين ١٣ - ١٧ سنة .
- يتمتع جميع الطلاب بسلامة الجهاز السمعي ، و الحواس الأخرى .
- لا يشتكي الطلاب من أي إعاقة عقلية أو جسدية وفق سجلاتهم المدرسية .
- تبين السجلات المدرسية أن (١٩) طالبا منهم مستجدون ، و (١١) مرفعون بمادة أو أكثر ، و (٣) معيدون .

- جاء أدائهم في امتحان اللغة العربية للفصل الدراسي الأول كالآتي : (٣) حصلوا على تقدير ممتاز ، و(٥) على تقدير جيد جدا ، و (٨) على تقدير جيد ، و (١٠) على تقدير متوسط ، و (٤) على تقدير ضعيف ، و (٣) على تقدير راسب .
- تذكر السجلات المدرسية أنهم ينتمون إلى أسر متفاوتة اقتصاديا و تعليميا ، لكن حجم التفاوت ليس كبيرا .
- (٢) اختيار الأستاذ عبد الجليل عبد الله العابد كمدرس لبرنامج ؛ لما يمتلكه من خبرة تمتد إلى عشر سنوات . ومن أجل ضمان تدريس البرنامج بالصورة المطلوبة تم ما يلي :
- عقد جلسة خاصة مع مدرس البرنامج لتوضيح فكرة البرنامج ، وشرح مكوناته ، و النظام الذي يسير عليه .
- تنفيذ درس نموذجي من قبل الباحث أمام المعلم المنفذ للبرنامج .
- تنفيذ درس تجريبي من قبل مدرس البرنامج أمام الباحث .
- مناقشة مواطن الاتفاق و الاختلاف بين الباحث و المعلم .
- القيام بثلاث زيارات أثناء تدريس البرنامج للتأكد من سلامة سير عملية التدريس .
- (٣) تطبيق كل من الاختبار التحصيلي للبرنامج ، و مقياس الاتجاهات نحوه قبل تدريس البرنامج بتاريخ ٣/١٣/٢٠٠٣ م .
- (٤) تدريس البرنامج على مدى عشرة أسابيع بمعدل حصة واحدة لكل أسبوع ، من ٣/١٦/٢٠٠٣ م وحتى ٥/٢٥/٢٠٠٣ م .
- (٥) إعادة تطبيق كل من الاختبار التحصيلي للبرنامج ، و مقياس الاتجاهات نحوه قبل تدريس البرنامج بتاريخ ٥/٢٨/٢٠٠٣ م .
- (٦) تحليل البيانات ، و استخراج النتائج و تفسيرها ، و عرض التوصيات و المقترحات .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة و توصياتها

الفصل الرابع

نتائج الدراسة و توصياتها

يهدف هذا الفصل إلى تحديد نتائج الدراسة و تفسيرها ، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة ، وهو :
ما فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ؟ و بالتالي الإجابة عن الأسئلة الفرعية .

- الإجابة عن السؤال الأول :

تمت الإجابة عن السؤال الأول "ما الصورة المقترحة لبرنامج تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ؟" من خلال بناء البرنامج كما هو وارد في الفصل الثالث (أنظر ملحق رقم ٦).

- الإجابة عن السؤال الثاني :

للإجابة عن السؤال الثاني ، والذي نص على " ما فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه المعرفية و الوجدانية؟" قام الباحث باختبار الفروض الآتية :

(١) لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لاختبار الكفاءة اللغوية للبرنامج .

(٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات الطلاب الصحيحة على الأسئلة المتعلقة بكل مهارة يستهدفها البرنامج في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لاختبار الكفاءة اللغوية للبرنامج .

(٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لمقياس الاتجاهات نحو البرنامج .

و لاختبار هذه الفروض ، قام الباحث بتطبيق اختبار الكفاءة اللغوية للبرنامج و مقياس الاتجاهات نحو البرنامج قبلها ، و أعاد تطبيقهما بعد تدريس البرنامج لمجموعة الدراسة ، و من ثمّ حساب الفروق بين المتوسطات و بيان دلالة الفروق (انظر ملحق رقم ١٠) ، كما يلي :

اختبار الفرض الصفري الأول :

لاختبار الفرض الصفري الأول ، و الذي نص على " لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لاختبار الكفاءة اللغوية للبرنامج" ، استخدم الباحث اختبار (ت) للمتوسطات المرتبطة، وذلك للكشف عن الفروق و دلالة هذه الفروق ، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي :

(جدول رقم ٦)

المتوسطان القبلي و البعدي لدرجات الطلاب في الاختبار التحصيلي للبرنامج

، وقيمة (ت) المحسوبة

الاختبار	عدد الأفراد	المتوسطان	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
القبلي	٣٣	٢٥,٢٧	١٠,١٨	٣٢	٢٢,٢٥٤	دال عند مستوى ٠,٠٥
البعدي	٣٣	٦٧,١٢	١٦,٦٣			

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين المتوسطات دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يعني رفض الفرض الصفري ، و بالتالي وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي في الاختبار التحصيلي للبرنامج . ويرجع ذلك الفرق لصالح التطبيق البعدي للاختبار .

ولتحديد فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه المعرفية استخدم الباحث نسبة الكسب المعدل لبلالك ، ويعد البرنامج فاعلا إذا بلغت نسبة الكسب المعدل الواحد الصحيح (Unwin & McAleese, 1978)، و تنص معادلتها

على :

$$\left(\frac{ص - س}{د} \right) + \left(\frac{ص - س}{س - د} \right)$$

حيث : ص = متوسط الدرجات للبعدي .

س = متوسط الدرجات للقبلي .

د = الدرجة النهائية للاختبار .

نسبة الكسب = ١

$$\frac{25,27 - 67,12}{100} + \frac{25,27 - 67,12}{25,27 - 100}$$

بهذا نتبين أن البرنامج فاعل في تحقيق أهدافه المعرفية .

اختبار الفرض الصفري الثاني :

لاختبار الفرض الصفري الثاني ، والذي نص على " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات الطلاب الصحيحة على الأسئلة المتعلقة بكل مهارة يستهدفها البرنامج في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لاختبار الكفاءة اللغوية للبرنامج " استخدم الباحث اختبار (ت) للمتوسطات المرتبطة ، وذلك للكشف عن الفروق و دلالة هذه الفروق ، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي :

(جدول رقم ٧)

المتوسطان القبلي و البعدي لإجابات الطلاب الصحيحة عن الأسئلة المتعلقة بكل مهارة

، وقيمة (ت) المحسوبة

الرقم	المهارة المستهدفة	المتوسط القبلي	الانحراف المعياري	المتوسط البعدي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
١	تذكرّ تتابع الأحداث	١٢,٥٠	٠,٧٠	٣٠,٠٠	١,٤١	٣٥,٠٠	٠,٠٥
٢	تذكرّ تتابع التفاصيل	٩,٥٠	١,٢٩	٢٧,٠٠	١,٨٢	١٦,٨١	٠,٠٥
٣	معرفة غرض المتكلم	٩,٠٠	٠,٨١	٢٤,٢٥	٠,٩٥	٢٤,٢٣	٠,٠٥
٤	استخلاص الأفكار الرئيسية	٨,٧٥	٠,٩٥	٢٢,٧٥	٠,٩٥	٣٤,٢٩	٠,٠٥
٥	استخلاص النتائج و الوصول إلى حكم	٨,٨١	١,٦٠	٢١,٤٥	٢,٠٦	٢٣,٢٣	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات إجابات الطلاب الصحيحة على كل مهارة منفردة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يعني رفض الفرض الصفري ، و بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب الصحيحة على الأسئلة المتعلقة بكل مهارة يستهدفها البرنامج في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة للاختبار التحصيلي للبرنامج . و ترجع تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي ، حيث إن المتوسطات فيه أكبر منها في التطبيق القبلي . مما يعني نمو جميع المهارات المستهدفة. وما قد يلاحظ من تفاوت في نمو هذه المهارات ، إنما يبدو طبيعياً ؛ نظراً لاختلاف المتطلبات العقلية لكل مهارة .

اختبار الفرض الصفري الثالث :

لاختبار الفرض الصفري الثالث ، والذي نص على " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي بالنسبة لمقياس الاتجاهات نحو البرنامج " استخدم الباحث اختبار (ت) للمتوسطات المرتبطة ، وذلك للكشف عن الفروق و دلالة هذه الفروق ، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي :

(جدول رقم ٨)

المتوسطان القبلي و البعدي لدرجات الطلاب في

مقياس الاتجاهات ، وقيمة (ت) المحسوبة

الاختبار	عدد الأفراد	المتوسطان	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
القبلي	٣٣	٢٨,٩٦	١٠,٥٤	٣٢	١٦,١٩٠	دال عند مستوى ٠,٠٥
البعدي	٣٣	٧٣,٩٦	١٣,٤٤			

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يعني رفض الفرض الصفري ، و بالتالي وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الاتجاهات نحو البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

و لبيان فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه الوجدانية استخدم الباحث نسبة الكسب المعدل لبلاك ، حيث بلغت :

$$\text{نسبة الكسب} = ١,١ \quad \frac{٢٨,٩٦ - ٧٣,٩٦}{١٠٠} + \frac{٢٨,٩٦ - ٧٣,٩٦}{٢٨,٩٦ - ١٠٠}$$

بهذا نتبين أن البرنامج فاعل في تحقيق أهدافه الوجدانية .

تبين نتائج الاختبار و المقياس أن البرنامج التعليمي المقترح ، لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ، يتصف بدرجة مناسبة من الفاعلية من حيث تحقيقه لأهدافه المعرفية و الوجدانية .

و يعتقد الباحث أن نجاح البرنامج التعليمي في ذلك ، قد يرجع إلى :

- التطبيقات المتعددة المأخوذة من حياة الطلاب ، و التي ساعدهم على التفاعل الإيجابي معها .
- المساعدة التي توفرها دراسة مهارات الاستماع للطلاب في إدراك ما يستمعون إليه ، ومن ثم اتخاذ قرارات معللة بشأنه في حياتهم .
- إثارة البرنامج دافعية الطلاب لتعلم مهارات الاستماع .
- مناسبة البرنامج لمستوى نمو الطلاب المعرفي .
- التدرج المنطقي لمحتوى البرنامج .
- الوسائل التعليمية و الطرق التدريسية و وسائل التقويم المعتمدة في البرنامج .

و يتفق نجاح البرنامج التعليمي المقترح في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ، مع نجاح الدراسات السابقة التي استهدفت تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الابتدائية (القزاز ، ١٩٨٦ ؛ Cowens-Estelle,1999; Engraffia et al.,1999 ; Molina et al.,1999 ; Clark et al.,1999 ؛ هلاي ، ٢٠٠١) . و هذا يؤكد على أنه من أجل ضمان نمو مهارات الاستماع لدى الطلاب بصورة سليمة ، لابد من السعي نحو تنميتها عبر دروس منظمة و مخططة ، تراعي مستوى نمو الطلاب ، و تتماشى مع رغباتهم و ميولهم ، و تتوافق مع طبيعة العصر الذي يعيشون فيه .

توصيات الدراسة

استنادا إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية ، فإن الباحث يوصي كلا من إدارة المناهج و معلمي اللغة العربية و الباحثين التربويين ، بالآتي :

(أولا) إدارة المناهج :

١. إعادة النظر في منهج اللغة العربية للمرحلة الإعدادية ، بما يعطي لفن الاستماع النصيب الذي يستحق من حيث تشييد فلسفة بناء المنهج ، و تحديد مهارات الاستماع ، و اختيار المحتوى ، و الأنشطة ، و الوسائل التعليمية ، و وسائل التقويم .

٢. تطوير دليل المعلم لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ليتضمن عرضاً وافياً عن فن الاستماع ، ومهاراته ، وأنواعه ، والعوامل المؤثرة فيه ، واقتراح نماذج متعددة لخطط تدريس مهارات الاستماع .
٣. تكثيف الدورات التدريبية وورش العمل للمعلمين حول فن الاستماع ، وكيفية تنمية مهاراته .

(ثانياً) معلمو اللغة العربية :

١. العناية بتخطيط دروس الاستماع ، من حيث صياغة الأهداف واختيار المحتوى والوسائل التعليمية ووسائل التقويم .
٢. توفير المناخ الصفّي الملائم ، وإبعاد كل العوامل المؤثرة سلباً على انتباه الطلاب واستيعابهم للنص المسموع .
٣. تنويع الأنشطة والتدريبات المقتبسة من واقع الحياة المعاش ، مع الأخذ بعين الاعتبار درجة تعقد المهارات المستهدفة ، ومستوى نمو الطلاب العقلي .

(ثالثاً) الباحثون التربويون :

١. بناء برامج تعليمية لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب صفوف المرحلة الإعدادية الأخرى ، وكذلك صفوف المرحلة الثانوية .
٢. إجراء مزيد من الدراسات المتعلقة بتنمية مهارات الاستماع ، مثل :
- أثر تدريس اللغة العربية وفق المنحى التكاملي في تنمية مهارات الاستماع .
 - أثر استخدام طرق تدريسية حديثة في تنمية مهارات الاستماع .
 - أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الاستماع .
 - أثر تدريس مهارات الاستماع في تحصيل الطلاب لمادة اللغة العربية والمواد الأخرى .

و الحمد لله رب العالمين

مراجع الدراسة

(١) المراجع العربية :

- إبراهيم ، عبد اللطيف فؤاد.(١٩٨٤). المناهج أسسها و تنظييماتها و تقويم أثرها(الطبعة السادسة). القاهرة : مكتبة مصر.
- إبراهيم ، فاضل.(١٩٩٩). أثر التعلم التعاوني على تحصيل التلاميذ في التاريخ و ميولهم نحوها . المجلة العربية للتربية، ٩(١)، ٩٥-١٢٤.
- أبو لبد، عبد الله علي و الخليلي ، خليل يوسف و أبو زينة ، فريد كامل.(١٩٩٦). المرشد في التدريس (الطبعة الأولى). دبي : دار القلم.
- إدارة المناهج.(١٩٩١). دليل المعلم في اللغة العربية .البحرين :وزارة التربية و التعليم.
- إدارة المناهج.(١٩٩٣). اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي ج/٢١. البحرين : وزارة التربية و التعليم .
- إسماعيل ، زكريا.(١٩٩١). طرق تدريس اللغة العربية. الإسكندرية : دار المعارف .
- إسماعيل ، محمد عماد الدين.(١٩٨٩). الطفل من الحمل إلى الرشد ج/٢(الطبعة الأولى). الكويت : دار القلم .
- البدر ، عفراء بدر .(١٩٩٠). مهارات الاستماع في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية و طرق و أساليب تدريسها و التدريب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- بوردين ، جلوريا و هارس ، كاثرين و رافائيل ، لورنس .(١٩٩٨). أساسيات علم الكلام .ترجمة : محيي الدين حميدي (الطبعة الأولى) . سوريا : دار المدى.
- التويجري ، نوال عبد الكريم .(٢٠٠٠). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على تحصيل تلميذات الصف الرابع المتوسط في مادة اللغة العربية و اتجاهاتهن نحوها في دولة الكويت . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البحرين ، مملكة البحرين .
- جبر ، يحيى عبد الرؤوف .(١٩٩٢). قراءة الاستماع . التربية (قطر) ، ٢١(١٠٢)، ١٢١-١٣١.
- حسن ، عبد علي محمد .(١٩٩٣). المنهج المدرسي (الطبعة الأولى) .البحرين : دار الثقافة .
- خاطر ، محمود و الحمادي ، يوسف و عبد الموجود ، محمد و طعيمة ، رشدي و شحاتة ، حسن .(١٩٨٣). طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة (الطبعة الثالثة). القاهرة : دار المعارف .

خطابية ، ألسآة رآآ . (١٩٩٨). أآر برنامآ آعللمل مآآرآ فف آنملآ مآارآ آللآلص الكآابل فف اللآة العربفة لآ طالبآ الصف العآشر الأساسف فف لواء الكورة . رسالة مآآسآفر رفر منشورة ، آامعة الفرموك ، إرفء ، المملكة الأردنف الهاشمفة .

الآطلف ، آمال . (١٩٩٨). مقدمة فف الإعاقة السملفة (الطبعة الأولى) . عمان : دار الفكر .
الآلفلف ، آلفل فوسف . (١٩٨٩). الآآآاهآ نآو الففزفاء بنفآها و قفاسها . مجلة أبحاث الفرموك ، ٥(١) ، ١٩٧-٢٢٥ .

الآمافسة ، إفاء مآمد آفر إبراهفم . (١٩٩٩). مسآوى الآسآفعاب الآسآماعف فف اللآة العربفة لآ طالب الصف العآشر الأساسف فف المآارس الآابعة لمفرفة إرفء الآنففة . رسالة مآآسآفر رفر منشورة ، آامعة الفرموك ، إرفء ، المملكة الأردنف الهاشمفة .

الدوسرف ، زكفة مآمد . (١٩٩٥). مآى اكآساب مآارآ الآسآماع الرفسفة فف اللآة العربفة لآ آلامفء الصف الآنف الإعداءف بفولة البآرفن . رسالة مآآسآفر رفر منشورة ، آامعة البآرفن ، الصآفر ، مملكة البآرفن .
شآآة ، آسن . (١٩٩٢). آعلفم اللآة العربفة بفن النآرففة و الآطبلق . القآهرة : الدار المصرفة للبناففة .
طعفمة ، رآشءف و مناع ، مآمد السفء . (٢٠٠٠). آفرفس اللآة العربفة فف الآعلفم العام نظرفاء و آآارب . القآهرة : دار الفكر العربف .

عبء الرآمن ، وآفء عبء الله . (٢٠٠١). فاعلفة وآءة مآآرآة فف المنطق الرفافف على أءاء طالب الصف الآنف الإعداءف للبرهان الرفافف و الآسآءلال المنطقف . رسالة مآآسآفر رفر منشورة ، آامعة البآرفن ، الصآفر ، مملكة البآرفن .

عصر ، آسنف عبء البارف . (١٩٩٩). قضافا فف آعلفم اللآة العربفة و آفرفسها . الإسكندرفة : المكآب العربف الآءفآ .

القزآ ، عبء اللطف آلففة . (١٩٨٦). آنملآ مآارآ الآسآماع لآ آلامفء الصفوف الأولى من الآعلفم الأساسف . رسالة مآآسآفر رفر منشورة ، آامعة عفن شمس ، القآهرة ، آمهورفة مصر العربفة .

قآامف ، فوسف و قآامف ، ناففة . (٢٠٠١). سفكولوففة الآفرفس (الطبعة الأولى) . عمان : دار الشروق .
اللآانف ، آآمد آسفن و الآمل ، على آآمد . (١٩٩٩). معآم المصآلآات الآربوففة المعرفة فف المناآ و طرق الآفرفس (الطبعة الآنففة) . القآهرة : عالم الكآب .

مآاور ، مآمد صلاآ الءفن . (١٩٧٤). ءراسة آآرفبفة لآآءفء المآارآ اللآوففة فف فروع اللآة العربفة . الكوفآ : دار القلم .

- مدكور ، علي أحمد . (١٩٨٤). تدريس فنون اللغة العربية . الكويت : مكتبة الفلاح .
- مدكور ، علي أحمد . (١٩٩٠). مهارات الاستماع و أثرها في التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة الإعدادية . دراسات تربوية ، ١٥(٤) ، ٣٢-٧١ .
- مرعي ، توفيق أحمد و الحيلة ، محمد محمود . (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة (الطبعة الأولى) . عمان : دار المسيرة .
- مصطفى ، إبراهيم و الزيات ، أحمد حسن و عبد القادر ، حامد و النجار ، محمد علي . (د ت). المعجم الوسيط . إستانبول : دار الدعوة .
- نصر ، حمدان علي و صمادي ، عقلة . (١٩٩٥). أثر تعلم مهارات الاستماع و الكتابة التعبيرية باللغة العربية على تعلم المهارات ذاتها باللغة الإنجليزية . المجلة العربية للتربية ، ١٥(١) ، ٢٢٩-٢٧٤ .
- نصر ، حمدان علي . (١٩٩٧). مستوى أداء طلبة الصف الأول الثانوي في مهارات الاستماع في ضوء المؤشرات السلوكية ذات العلاقة . مجلة كلية التربية (أسيوط) ، ١٣(٢) ، ٢١٤-٢٥٥ .
- هاللي ، هدى محمد . (٢٠٠١). فاعلية بعض المداخل في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.
- الهاشم ، عبد الله . (١٩٩١). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت نحو المواد الدراسية . دراسات تربوية ، ٦٠(٣٤) ، ١٥٩-١٨٢ .
- الهاشمي ، عبد الله بن مسلم . (١٩٩٥). برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط ، سلطنة عمان .
- الوكيل ، حلمي أحمد و المفتي ، محمد أمين . (١٩٩٨). المناهج : المفهوم ، العناصر ، الأسس ، التنظيمات ، التطوير (الطبعة الثالثة). القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- يونس ، فتحي علي و الناقة ، محمود و مدكور ، علي أحمد . (١٩٨١). أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية . القاهرة : دار القلم .
- يونس ، فتحي علي و فضل الله ، محمد رجب . (١٩٩٩). تدريس اللغة العربية للمبتدئين (الطبعة الثانية) . الإسكندرية : دار المطبوعات الجامعية .

Burley-Allen, M .(1982). **Listening : the forgotten skill** . Canada : Published simultaneously.

Burrows ,L.K., Guthrie ,D.Peterson., & Rakow-Larson ,L.(1999). **Improving listening skills in children** . Unpublished master's thesis , Saint Xavier university, Chicago ,Illinois.

Clark ,K.A., Scruggs , T.L ., & Szydlowski, S.L.(1999) . **Improving listening skills in classroom** . Unpublished master's thesis , Saint Xavier university& IRT/skylight, Chicago ,Illinois.

Cowens-Estelle ,P.E .(1999). **Improving kindergarten students capacity to learn by use of selective listening activities** . Unpublished Doctoral Dissertation , university of Illinois, Urbana , Champaign.

De Haven,E.P .(1979). **Teaching and learning the language arts** . Canada :Little Brown & company limited.

Engraffia, M., Graff, N ., Jezuit, S., & Schall, L.(1999). **Improving listening skills through the use of active listening strategies** . Unpublished master's thesis , Saint Xavier university & Skylight professional development , Chicago ,Illinois.

Graves, J. & Loaiza, K .(1999). **Improving student active listening kills across the curriculum**. Unpublished master's thesis , Saint Xavier university & Skylight training and publishing, Chicago ,Illinois.

Jalongo, M.R.(1991). **Strategies for developing children's listening skills** . Indiana: Phi delta kappa aducational foundation.

Molina, V., Steurer, C., Twardy, A. &Young, L .(1999). **Improving listening skills through the use of teaching strategies** . Unpublished master's thesis, Saint Xavier university & IRT/skylight, Chicago ,Illinois.

Olmstead, H.M .(1999). **An examination of listening at the middle school level** . Unpublished master's thesis , University of New Brunswick, B., Canada.

Petty, W.T., Petty, D.C., & Salzer, R.T.(1982). **Experiences in language tools and techniques for language arts methods** . London : Allyn and Bacon .

Revell, J., & Breary, B.(1988). **listening advanced** . Oxford :Oxford university press.

Rose, K.(1982). **Teaching language arts to children** . New Yourk :Harcourt brace Jovanovich.

Rost, M.(1991). **Listening in action** . London :Prentice Hall international.

Taha, H.I .(1996). **The effect of teacher story reading on listening comprehension and vocabulary skills in Arabic** . Unpublished master's thesis , American university , Beirut , Libnan.

Underwood, M.(1989). **Teaching listening** . London :Longman.

Unwin, D., & McAleese , R. (1978). **The encyclopedia of educational communications and technology** .Westport. Greenwood.

الملاحق

ملحق رقم (١)

تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية

الكتاب	الموضوع	النوع	الأنشطة و التدريبات المتعلقة بالفنون اللغوية				
			الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة	النحو
اللغة العربية للصف الأول الإعدادي (ج١)	من آداب الإسلام	نص قرآني	-	-	٢١	١	١٥
	من وصية الإمام علي لابنه الحسن	نص نثري (قراءة حرة)	-	-	-	-	-
	لماذا نقرأ ؟	نص نثري	-	١	١٦	١	١٦
	التربية المكتبية	نص شعري	-	١	١٧	٣	١٢
	كتابي	نص نثري (قراءة حرة)	-	-	-	-	-
	أمير البحرين في عصر الرسول	نص شعري	-	١	٢٠	٤	٩
	بلادي	نص شعري	-	١	٢٣	٤	١٥
	بلادي	نص شعري (قراءة حرة)	-	-	-	-	-
	المخترع	نص شعري	-	١	٢٥	٤	١٠
	العلم و الخلق	نص نثري (قراءة حرة)	-	-	-	-	-
	القدس عربية	نص نثري	-	-	١٩	٥	٩
	الحرية	نص شعري	-	١	١٩	٤	١٧
	حوار بلبلين	نص شعري (قراءة حرة)	-	-	-	-	-
	ابن ماجد .. بحار الخليج الأكبر	نص نثري	-	-	٢١	٦	١٣
	البحر	نص نثري	-	١	٢٢	٣	١٨
	البحار	نص نثري (قراءة حرة)	-	-	-	-	-

الكتاب	الموضوع	النوع	الأنشطة و التدريبات المتعلقة بالفنون اللغوية				
			إلاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة	النحو
	يا بحر	نص شعري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	الأزهار	نص نثري	—	٢	٢٠	٣	١٣
	وصف الطبيعة	نص شعري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
المجموع	١٩	—	٠	٩	٢٢٣	٣٨	١٤٧
اللغة العربية للصف الأول الإعدادي (٢ج)	هذه أمنيّتي	نص نثري	—	١	١٥	٤	١١
	الحاجة إلى وحدة عربية	نص نثري	—	—	١٩	٥	٩
	أنا الشرق	نص شعري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	الأيدي الماهرة	نص شعري	—	١	١٦	٤	١٠
	الفردوس الأخضر	نص نثري	—	—	١٦	٥	٦
	السنابل الذهبية	نص نثري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	قالت لي جدتي	نص نثري	—	—	٢٧	٦	١٣
	الأم	نص شعري	—	١	١٧	٤	١٣
	الأمومة عند الحيوان	نص نثري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	من شعر الفكاهة	نص شعري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	المسيرة	نص شعري	—	—	١٣	٣	٢٧
	الصقر	نص نثري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	توجيهات صحية	نص نبوي	—	١	١٤	٤	١
	انتبه التلوث يغزو بيتك	نص نثري	—	—	١٧	٥	٩
	الضوضاء	نص نثري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—

الكتاب	الموضوع	النوع	الأنشطة و التدريبات المتعلقة بالفنون اللغوية				
			الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة	النحو
	الشباب أمل الغد	نص شعري	—	١	١٤	٣	٨
	العالم بين يديك	نص نثري	—	—	١٥	٤	٢٣
	ماركوني مخترع اللاسلكي	نص نثري	—	—	—	—	—
	رداء من صوف	نص مسرحي	—	—	١٤	٣	٧
	شرف العمل	نص نثري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
المجموع	٢٠	—	٠	٥	١٩٧	٥٠	١١٨
اللغة العربية للف الثاني الإعدادي (ج ١)	من الهدى القرآني	نص قرآني	—	—	١٣	٢	١
	حدثني عن تصاحب	نص نثري	—	—	١٢	٣	١٢
	قائد دون العشرين	نص نثري	—	—	١٧	٢	٨
	رأيت الناس كالبنيان	نص شعري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	البحرين في عيون زائريها	نص نثري	—	١	١٥	٢	٨
	البنفسج الطموح	نص قصصي	—	—	٢١	٢	٤
	حب و إيمان	نص شعري	—	—	٢١	٢	٦
	فراصة المعتضد	نص قصصي (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	عصير الذهن	نص نثري	—	—	١٤	—	٨
	الفتوحات الإسلامية	نص نثري	—	—	١٠	١	٨
	التنمية المائية	نص نثري	—	١	١٨	٢	٩
	عاشق الزهر	نص شعري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	الخليج العربي	نص شعري	—	١	١٠	—	٩
	فن الإصغاء	نص نثري	١	—	١٦	١	٥

الكتاب	الموضوع	النوع	الأنشطة و التدريبات المتعلقة بالفنون اللغوية				
			الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة	النحو
	من أغاني الرعاة	نص شعري	-	١	٢٦	٢	٨
	حادثة مضحكة	نص قصصي (قراءة حرة)	-	-	-	-	-
المجموع	١٦	-	١	٤	١٩٣	١٩	٨٦
اللغة العربية للف الثاني الإعدادي (ج٢)	من الهدى النبوي	نص نبوي	-	-	٢٢	١	٦
	محمد رسول الله	نص مسرحي (قراءة حرة)	-	-	-	-	-
	جوائز عالمية	نص نثري	-	-	٢٦	٣	٥
	قصة الألعاب الأولمبية	نص نثري	-	-	٢٤	١	١٩
	ملاعب الكرة	نص شعري	-	-	٢٥	١	٧
	من قاموس الحكماء	نص مسرحي (قراءة حرة)	-	-	-	-	-
	أميرة الصحراء	نص نثري (قراءة حرة)	-	-	-	-	-
	عروس الصحراء	نص شعري	-	-	٤١	٣	١٠
	مناظرة بين البر والبحر	نص نثري (قراءة حرة)	-	-	-	-	-
	المرأة البحرينية	نص نثري	-	-	١٧	٥	٧
	في عيد الأم	نص شعري	-	-	١٨	٥	١١
	إنها أمك يا بني	نص نثري (قراءة حرة)	-	-	-	-	-
	مستقبل الطاقة	نص نثري	-	١	١٩	٢	٧
	العامل	نص شعري	-	١	١٩	٢	١٤
	في نظام العمل	نص نثري	-	-	٢٠	-	١٠
	الحذاء الحكيم	نص مسرحي (قراءة حرة)	-	-	-	-	-

الكتاب	الموضوع	النوع	الأنشطة و التدريبات المتعلقة بالفنون اللغوية				
			الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة	النحو
	في مهرجان صنعاء	نص شعري	—	—	٣١	٢	—
	الشيماة أخت الرسول	نص نثري	—	—	—	—	—
	<u>المجاهد</u>	نص شعري	—	—	٢١	٣	١٥
المجموع	١٩	—	٠	٢	٢٨٣	٢٨	١١١
اللغة العربية للف الثالث الإعدادي (ج ١)	من دلائل قدرة الله	نص قرآني	—	—	٢٢	٢	٢
	أنت الهوى	نص شعري	—	—	٢٤	١	١١
	أحببتك أكثر	نص شعري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	إلى ولدي	نص نثري	—	—	٢٥	١	٩
	كن باسم	نص شعري	—	—	٢٤	—	٨
	الخلق	نص نثري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	الضيف الثقيل	نص شعري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	يا شباب العرب	نص نثري	—	—	١٦	١	١٠
	النفط و الأجيال القادمة	نص نثري	—	—	١٧	٢	—
	لا تسلك كيف كنا؟	نص شعري	—	١	٢٧	٢	١٤
	ساعة بين الكتب	نص نثري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	التردد	نص نثري	—	١	٢٨	—	٤
	الناسك وابن عرس	نص قصصي (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	فكاهات	نص قصصي	—	—	—	—	—
	الإنسان و أسرار الكون	نص نثري	١	—	١٥	١	١٢
	البيوت الذكية	نص نثري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—

الكتاب	الموضوع	النوع	الأنشطة و التدريبات المتعلقة بالفنون اللغوية				
			الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة	النحو
	إن الكرام قليل	نص شعري	—	—	٢٥	١	١٢
	مروءة و وفاء	نص قصصي	—	—	١٦	١	١٠
	قيم عربية	نص شعري	—	—	١٧	٣	١١
	دولة العصفير	نص قصصي (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	ثرثرة	نص قصصي	—	—	٢٣	—	١٠
المجموع	٢١	—	١	٢	٢٧٩	١٥	١١٣
اللغة العربية للف الثالث الإعدادي (٢ج)	من الهدي النبوي	نص نبوي	—	—	١٦	٢	٢٠
	عبد الله بن رواحة	نص نثري	—	—	٢٩	١	١٦
	خولة بنت الأزور	نص نثري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	الوطن	نص نثري	—	—	٢٢	١	٩
	الخدمات الثقافية	نص نثري	—	—	٣٠	٢	٥
	في الحنين إلى الوطن	نص شعري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	نحن في الخليج	نص شعري نثري	—	—	٢٠	٢	١٢
	الجزر العربية في الخليج	نص نثري	—	—	١٥	٢	١٠
	تعاون	نص نثري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	اصنع حياتك	نص نثري	—	—	٣٧	٢	١٠
	وصف رحلة بحرية	نص شعري	—	—	٢٣	٢	١٠
	أسلوبان في النظر	نص قصصي (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	واحة السلام	نص قصصي	—	—	٢٦	١	٥
	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢

الكتاب	الموضوع	النوع	الأنشطة و التدريبات المتعلقة بالفنون اللغوية				
			الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة	النحو
	تعالوا	نص شعري	—	—	٢٦	١	٧
	حرية الشعوب	نص شعري (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
	حماري والذهب	نص مسرحي	—	—	٢٣	١	٧
	أحسن إلى الناس	نص شعري	—	—	١٧	٤	٧
	علبة كبريت	نص قصصي (قراءة حرة)	—	—	—	—	—
المجموع	١٨	—	٠	٠	٢٤٨	٢١	١٠٠
المجموع الكلي	١١٣	—	٢	٢٢	١٤٥٩	١٧١	٦٧٥
النسبة	—	—	%٠	%١	%٦٣	%٧	%٢٩

ملحق رقم (٢)

استطلاع (١)

استطلاع آراء المعلمين حول واقع تدريس

مهارات الاستماع في المدارس الإعدادية

المدرسون / المدرسات الأفاضل .. تحية طيبة و بعد ،

يسعى الباحث إلى استطلاع آرائكم حول واقع تدريس مهارات الاستماع في مدارس مملكة البحرين الإعدادية الحكومية .

و إن لمشاركتكم بالرأي الجاد ، كما هو مأمول منكم ، التقدير العميق في النفس ، و الأثر الكبير في تطوير مناهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية .

الاسم : (اختياري) المدرسة :

١- هل تعتقد أن من الضروري تدريس مهارات الاستماع لطلاب المرحلة الإعدادية ؟

نعم ☐ لا ☐

٢- هل تقوم بتدريس مهارات الاستماع عند تدريسك لمادة اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة (نعم) ، فهل لك أن تصف كيفية تدريسك لها ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- وإذا كانت الإجابة (لا) ، فما الأسباب التي تمنعك من ذلك ؟
(ضع علامة (/) أمام كل إجابة ممكنة)

- ☐ - دليل المعلم لا يوضح كيفية تدريس هذه المهارات .
- ☐ - الكتاب المدرسي لا يحتوي أنشطة و تدريبات تتعلق بمهارات الاستماع .
- ☐ - صعوبة اختيار النصوص المناسبة نظرا لضيق وقت المعلم ، و طول المنهج الدراسي .
- ☐ - الموجه التربوي و المعلم الأول لا يوجهان المعلمين إلى العناية بتدريس هذه المهارات .

مع الشكر الجزيل ، و الدعاء لكم بالتوفيق .

الباحث

إبراهيم علي يوسف

كلية التربية - جامعة البحرين

ملحق رقم (٣)

أسماء المدارس الإعدادية التي شمل مدرسيها استطلاع (١)

- مدارس البنين :

- (١) مدرسة الخليل بن أحمد الإعدادية للبنين .
- (٢) مدرسة سافرة الابتدائية الإعدادية للبنين .
- (٣) مدرسة الإمام الغزالي الإعدادية للبنين .
- (٤) مدرسة الفارابي الإعدادية للبنين .
- (٥) مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنين .

- مدارس البنات :

- (٦) مدرسة العهد الزاهر الإعدادية الثانوية للبنات .
- (٧) مدرسة القيروان الإعدادية للبنات .
- (٨) مدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنات .
- (٩) مدرسة يثرب الإعدادية للبنات .

ملحق رقم (٤)

استطلاع (٢)

استطلاع آراء المعلمين حول تحديد مهارات الاستماع الخاصة بالبرنامج
و الزمن اللازم لتدريسها

المدرسون / المدرسات الأفاضل ... تحية طيبة و بعد ،
يسعى الباحث إلى تحديد مهارات الاستماع الخاصة بالبرنامج الذي يعتزم بناءه من أجل تنمية
مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي .

و يتمثل المطلوب منكم في السؤال الآتي :

حدد خمس مهارات ، من بين المهارات الثلاث عشرة الآتية، تعتقد أنها يجب أن تدرّس
لطلاب الصف الثاني الإعدادي ، و حدد الزمن اللازم لتدريسها، وضعها في الجدول الذي يليها :

- | | |
|--|---|
| (١) معرفة غرض المتكلم . | (٩) إدراك علاقة السبب و النتيجة . |
| (٢) استخلاص الفكر الرئيسة . | (١٠) استخلاص النتائج و الوصول إلى حكم . |
| (٣) استخلاص الفكر الثانوية . | (١١) فهم تأثير صوت المتكلم . |
| (٤) تمييز التفاصيل ذات العلاقة . | (١٢) متابعة تطوّر قصة أو مسرحية . |
| (٥) تذكّر تتابع التفاصيل . | (١٣) تذكّر تتابع الأحداث . |
| (٦) تلخيص الفكر المطروحة . | |
| (٧) متابعة التعليمات الشفوية و فهم المقصود . | |
| (٨) استنتاج معاني الكلمات غير المعروفة
للسامع من السياق . | |

الرقم	المهارة	الزمن اللازم لتدريسها بالحصّة			
		١	٢	٣	٤
١					
٢					
٣					
٤					
٥					

مع جزيل الشكر و التقدير ،

الباحث

إبراهيم علي يوسف

كلية التربية – جامعة البحرين

ملحق رقم (٥)

أسماء المحكمين لأدوات البرنامج

أولا : أسماء محكمي البرنامج التعليمي و الاختبار التحصيلي :

الرقم	الاسم	الوظيفة
١.	د. ناصر حسين الموسوي	الأستاذ المشارك في قسم المناهج و طرق التدريس - كلية التربية - جامعة البحرين
٢.	د. نعمان الموسوي	الأستاذ المشارك في قسم التقويم التربوي - كلية التربية - جامعة البحرين
٣.	د. فاطمة خليفة الخليفة	الأستاذ المساعد في قسم المناهج و طرق التدريس - كلية التربية - جامعة البحرين
٤.	أ.علي إسماعيل	المحاضر في قسم المناهج و طرق التدريس - كلية التربية - جامعة البحرين
٥.	أ. أحمد علي المرزوق	الاختصاصي الأول لمناهج اللغة العربية للتعليم الثانوي - إدارة المناهج - وزارة التربية و التعليم
٦.	أ. بحري صادق بحري	اختصاصي مناهج اللغة العربية - إدارة المناهج - وزارة التربية و التعليم
٧.	أ. حسين علي يحي	اختصاصي مناهج اللغة العربية - إدارة المناهج - وزارة التربية و التعليم
٨.	أ. علي محمد الرحمانى	اختصاصي مناهج اللغة العربية - إدارة المناهج - وزارة التربية و التعليم
٩.	أ. خالد حبيب رضي	موجه اللغة العربية - إدارة التوجيه - وزارة التربية و التعليم
١٠.	أ. عبد الله الشايب	موجه اللغة العربية - إدارة التوجيه - وزارة التربية و التعليم
١١.	أ. عبد الرحمن الدوسري	موجه اللغة العربية - إدارة التوجيه - وزارة التربية و التعليم
١٢.	أ. فهد حسين حسن	موجه اللغة العربية - إدارة التوجيه - وزارة التربية و التعليم

ثانيا : أسماء محكمي مقياس الاتجاهات :

الوظيفة	الاسم	الرقم
الأستاذ المساعد في قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة البحرين	د. توفيق عبد المنعم	١.
أستاذ المناهج و طرق التدريس - كلية التربية - جامعة البحرين	أ.د. خليل يوسف الخليلي	٢.
أستاذ المناهج و طرق التدريس - كلية التربية - جامعة البحرين	أ.د. عبد علي محمد حسن	٣.
الأستاذ المشارك في قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة البحرين	د. مايسة محمد شكري	٤.
أستاذ علم النفس - كلية التربية - جامعة البحرين	أ.د. مصطفى حجازي	٥.

ملحق رقم (٦)

برنامج تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي

إعداد :

إبراهيم علي يوسف محمد

إشراف :

الدكتور حسن جعفر الناصر

بسم الله الرحمن الرحيم

/ المحترم ،

السيد الفاضل /

تحية طيبة وبعد ..

قام الباحث ببناء برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ؛ وذلك خدمة غرض البحث الحالي ، لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها .

ويتمثل هدف البرنامج في تمكين طلاب الصف الثاني الإعدادي من إتقان مهارات الاستماع ، و استخدامها بفاعلية ، إضافة إلى تزويدهم بمعرفة نظرية حول الاستماع و أهميته في الحياة .

ونظرا لما لديكم من خبرة طويلة ، و معرفة واسعة في هذا المجال ، يأمل الباحث منكم التكرم بقراءة البرنامج ، وإبداء رأيكم السديد حوله ، ليستعين به في إخراجه بالصورة المثلى ، وذلك فيما يتعلق بالأمور التالية :

– مدى تكامل عناصر البرنامج .

– مدى سلامة صياغة الأهداف التعليمية و الأهداف السلوكية .

– مدى ارتباط المحتوى التعليمي بمهارات الاستماع المعتمدة في البرنامج .

– مدى صلاحية الأساليب و الوسائل التعليمية التعليمية .

– مدى فاعلية وسائل التقويم .

– مدى ملائمة الصياغة اللغوية و الإخراج .

– مدى كفاية الزمن اللازم للتدريس .

إضافة إلى أية مقترحات ترونها مناسبة .

مع الشكر الجزيل ، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير .

الباحث

إبراهيم علي يوسف محمد

كلية التربية – جامعة البحرين

الدرس الأول

تذكر تتابع الأحداث

الأهداف السلوكية	المحتوى و الأساليب و الوسائل التعليمية	التقويم
(١) أن يتعرف الطالب المقصود بـ "تذكر تتابع الأحداث".	* <u>سؤال</u>: ماذا يقصد بتذكر تتابع الأحداث ؟ (يوجه السؤال إلى الطلاب لتعرف إجاباتهم حوله ، ويعقب ذلك توضيح للإجابة الصحيحة مع التمثيل من قبل المعلم). * <u>الحل</u>: <u>مثال</u>: (يعرض المثال مكتوبا على السبورة باستخدام جهاز العارض الرأسي بعد سماعهم له ، ومصحوبا بشرح المعلم). " قال الله تعالى في القرآن الكريم : ﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى و استكبر و كان من الكافرين . قلنا يا آدم اسكن أنت و زوجك الجنة و كلا منها رغدا حيث شئتما و لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين . فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه ﴾ (البقرة / ٣٤-٣٦). <u>لاحظ</u>: أن الآيات الكريمة عرضت قصة آدم و خروجه من الجنة وفق الأحداث التالية : - أمر الله الملائكة بالسجود لآدم . - سجود الملائكة و امتناع إبليس استكبارا . - أمر الله آدم و زوجته بالسكن في الجنة و تحذيرهما من الاقتراب من الشجرة . - إخراج الشيطان لآدم و زوجته من الجنة بعد أن أغواهما بالأكل من الشجرة .	* <u>سؤال</u>: اذكر الأعمال التي قمت بها اليوم منذ استيقاظك من النوم حتى وصولك إلى المدرسة . * <u>الحل</u>: - الجلوس من النوم . - أداء فريضة صلاة الصبح . - قراءة القرآن . - تحية الوالدين و الأخوان . - تناول طعام الإفطار . - لبس الزي المدرسي . - التوجه إلى المدرسة .
(٢) أن يحدد الطالب الأحداث الواردة في النص الذي يستمع إليه.	* <u>نشاط (أ)</u>: (ينفذ النشاط بشكل زمري ، حيث يوزع الطلاب إلى مجموعات ، ويكلفون بمشاهدة الموقف التمثيلي ، مع السماح لهم بكتابة الملاحظات ، لتتم بعده	

المنافشة بين الطلاب).

س: ضع علامة (/) أمام كل

حدث ورد في القصة :

☐ اختصام امرأتين في طفل وليد و

احتكامهما إلى سليمان الحكيم .

☐ شطر سليمان الحكيم الطفل إلى

نصفين بعد إصرارهما عليه .

☐ تنازل إحداهما عن الطفل خوفا

عليه من الموت .

☐ تعاطف سليمان الحكيم مع الأم

الحقيقية .

☐ حكم سليمان برد الطفل إلى الأم

الحقيقية .

س: ضع علامة (/) أمام كل

حدث ورد في القصة :

☐ بروز الثعلب في صورة الواعظ و

دعوته الناس للتوبة و العيش في زهد

☐ طلب الثعلب من الآخرين دعوة

الديك للأذان لصلاة الصبح .

☐ إبلاغ الرسول الديك برغبة

الثعلب في الحديث معه .

☐ إدراك الديك لخطه الثعلب و

رفضه للطلب لعدم الثقة بالثعلب

☐ افتخار الديك بأجداده الذين

لم يستطع الثعلب أكلهم .

☐ غضب الثعلب الشديد من الديك

و تهديده له .

" اختصمت امرأتان في طفل وليد ، فذهبتا إلى

سليمان الحكيم ليحكم بينهما . ولما وجد سليمان أن كلا

منهما تصر أن الابن ابنها ، قال لهما : ما دامت كل

واحدة تدعيه لنفسها فإني سأمر بشطره إلى شطرين ،

فتأخذ كل واحدة منكما نصفه . فصاحت إحداهما خوفا

: كلا ، دعه حيا لتأخذه هي ، و سكنت الأخرى . فقال

سليمان : لا بل تأخذينه أنت لخوفك عليه و سكوتها

عنه " .

* نشاط (ب) : (ينفذ النشاط بشكل زمري ، ويكلفون

بالاستماع إلى لنص ، مع السماح لهم بكتابة الملاحظات

، لتتم بعده المناقشة بين الطلاب).

قال الشاعر أحمد شوقي :

" برز الثعلب يوما في شعار الواعظينا

ومشى في الأرض يدعو ويسب الماكريينا

ياعباد الله توبوا فهو كهف التائبينا

وازهّدوا في الطير إن العيش عيش الزاهدينا

واطلبوا الديك يؤذن لصلاة الصبح فيينا

فأتى الديك رسول من إمام الناس كينا

عرض الأمر عليه وهو يرجو أن يلينا

فأجاب الديك عذرا يا أضل المهتدينا

بلغ الثعلب عني عن جدودي الصالحينا

مخطئ من ظن يوما أن للثعلب دينا " .

- س: اذكر الأحداث التي جرت بين الشيخ و الطفلين كما وردت في القصة ؟ - ج : - رؤية الشيخ للطفلين و هما يؤذيان الهرة . - عرض الشيخ على الطفلين سماع قصة الرسول مع الهر بهدف نصحهما . - سماع الطفلين للقصة و اعتبارهما منها . - شكر الطفلين للشيخ على نصحه و نهابهما. - س: اذكر أحداث فتح مكة بحسب ورودها ؟ - ج : - إعلان الرسول (ص) الحرب على قريش بعد أن نقضت العهد الذي عقدته معه في الحديبية . - مفاجأة جيش المسلمين لقريش بعدده الكبير . - عدم مقاومة قريش لجيش المسلمين بسبب عددهم الكبير . - فتح الرسول مكة و طوافه حول البيت و أمره بإزالة الأصنام.	* <u>نشاط (ج)</u>: (ينفذ النشاط بشكل فردي ، حيث يكلف الطلاب بالاستماع إلى النص المصحوبة بالرسوم التوضيحية ، ثم تتاح لهم فرصة الإجابة عن أسئلته كتابيا ، ثم تقويمها بشكل جماعي). " مرّ شيخ كبير بطفلين يتلاعبان بهرة صغيرة و يؤذيانها ، فأراد أن ينصحهما فنادهما وقال : هل سمعتم قصة الرسول (ص) مع الهر . فقالا : لا . قال : هل تحبان أن تسمعاهما . قالا : أجل . فقال : بينما رسول الله (ص) يتوضأ إذا لاذ به هر البيت ، وعرف الرسول أنه عطشان ، فأصفى إليه الإناء حتى شرب منه الهر ، ثم توضأ بفضله . فقال الطفلان : لقد علمتنا درسا لن ننساه ، ثم شكراه و ذهبوا ." * <u>تدريب</u>: (ينفذ التدريب بشكل فردي ، حيث يكلف الطلاب بالاستماع إلى النص ، ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة به كتابيا). " عندما نقضت قريش الصلح الذي عقدته مع الرسول (ص) في الحديبية ، رأى سول الله أن يعلن الحرب على قريش ، فلم يدع لها فرصة لتنظيم جيشها ، حيث فاجأها بجيش من عشرة آلاف مقاتل ، عندها أدركت قريش صعوبة مواجهة هذه الحملة الكبيرة فلم يظهروا أي مقاومة تذكر ، مما مكّن الرسول من الدخول إلى مكة فاتحا ، ثم طاف حول البيت الحرام ، وأمر بإزالة الأصنام منها " .	(٣) أن يذكر الطالب الأحداث بحسب ورودها في النص الذي يستمع إليه.
--	---	--

الدرس الثاني

تذكر تتابع التفاصيل

الأهداف السلوكية	المحتوى و الأساليب و الوسائل التعليمية	التقويم
(١) أن يتعرف الطالب المقصود بـ "تذكر تتابع التفاصيل".	* سؤال: ماذا يتذكر تتابع التفاصيل ؟ (يوجه السؤال إلى الطلاب لتعرف إجاباتهم حوله ، ويعقب ذلك توضيح للإجابة الصحيحة مع التمثيل من قبل المعلم). * الحل: التفاصيل هي المعلومات و المعاني التي تشكل في مجموعها محتوى النص . ويقصد بتذكر تتابعها استذكارها منفردة أو متتابعة بحسب ورودها في النص. مثال: (يعرض المثال مكتوبا على السبورة باستخدام جهاز العارض الرأسي بعد سماعهم له ، ومصحوبا بشرح المعلم). " هنالك أنواع متعددة للإسراف يتعامل معها الناس ، ومن هذه الأنواع : الإسراف في المأكّل و المشرب ، و الإسراف في المال ، و الإسراف في العقوبة ، و الإسراف في التزيّن و ... " لاحظ: أن هذا النص مكوّن من مجموعة من المعاني الجزئية المستقلة ، و التي شكّلت في مجموعها محتوى النص .	* سؤال: أكمل الجمل التالية : ١- من أشهر عيون البحرين العذبة و ٢- الحسد هو : ٣- تضم جامعة الدول العربية دولة . ٤- مكتشف الدورة الدموية ، هو

- س: حدد اسم كل جيل من سلسلة الأقمار الاصطناعية العربية ، وكذلك سنة الإطلاق ، والمهمة . - ج: عربسات /عربسات الأول والثاني ١٩٨٥م ، تحقيق وصول بثهما التلفزيوني كامل رقعة العالم العربي .عربسات الثالث : ١٩٩٢م ، توفير خدمات الاتصالات و التلفزة للدول العربية . - س: حدد أسماء العملات التي استخدمها الإنسان ، ثم حدد مخترعها ، وسبب الاختراع . - ج: الذهب و الفضة / النحاس/ العملة الورقية . - سكان آسيا الصغرى (الليديين)/ اليونانيون / الصينيون . - تسهيل المعاملات التجارية /ندرة الذهب و الفضة و توافر النحاس /لكثرة ما يتعرض له الذهب و الفضة من السرقة .	* <u>نشاط (أ):</u> (ينفذ النشاط بشكل زمري ، حيث يوزع الطلاب إلى مجموعات ، ويكلفون بمشاهدة الفيلم التلفزيوني ، مع السماح لهم بكتابة الملاحظات ، لتتم بعده المناقشة بين الطلاب). ” دخلت الأمة العربية تكنولوجيا الفضاء بإطلاق سلسلة أقمار (عربسات) الاصطناعية . وقد أطلق منها ثلاثة أجيال ، حيث كانت البداية مع عربسات (١) و الذي أطلق في عام ١٩٨٥ ، ثم تلاه عربسات (٢) في العام نفسه ، وقد تمثلت مهمتهما في تحقيق وصول بثهما التلفزيوني إلى كامل رقعة العالم العربي . ثم أطلق عربسات (٣) في عام ١٩٩٢ وكانت مهمته توفير خدمات الاتصالات و التلفزة للدول العربية” . * <u>نشاط (ب):</u> (ينفذ النشاط بشكل زمري ، ويكلفون بالاستماع إلى النص ، مع السماح لهم بكتابة الملاحظات لتتم بعده المناقشة بين الطلاب). ” يعود الفضل في اختراع النقود إلى سكان المناطق الساحلية لآسيا الصغرى (الليديين) في النصف الثاني من القرن السابع قبل ميلاد المسيح (ع) ، وما دفعهم إلى ذلك أنهم كانوا يمارسون مهنة التجارة ، فقد كانت بلادهم حلقة وصل وملتقى الطرق التجارية بين الشرق و الغرب ، فابتدعوا فكرة النقود الذهبية و الفضية كوسيلة لتسهيل المعاملات التجارية بدل المقايضة . ثم جاء اليونانيون و استعملوا النقود النحاسية ، لتوفر النحاس و ندرة الذهب و الفضة .	(٢) أن يحدد الطالب تفاصيل النصوص التي يستمع إليها.
--	--	---

– س ١: حدد الاسم المختصر لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة؟ وسنة إنشائها؟ وأهدافها؟ ووسائلها؟ ج: اليونسكو / ١٩٤٥ / هدفها دعم لتعاون بين الأمم ن طريق التربية و العلوم و الثقافة . / وتسعى إلى تحقيقه عن طريق : – القضاء على الأمية و تشجيع التعليم – زيادة التعاون بين العلماء – رفع الوعي الشعبي بالعلوم و كل ما يتعلق بالثقافة و التربية. – س : هات مما استمعت إليه الأمور الآتية مرتبة بحسب ورودها في النص:	أما العملة الورقية فقد ظهرت أولاً في الصين ، وكان سبب ابتكارها كثرة ما تعرضت له العملات الذهبية و الفضية من سرقة على يد اللصوص لقيمتها الذاتية ” . * <u>نشاط (ج):</u> (ينفذ النشاط بأسلوب فردي ، ويكلفون بالاستماع إلى النص مع السماح لهم بكتابة الملاحظات ، لتتم بعده المناقشة بين الطلاب). ” تلعب منظمة الأمم المتحدة للتربية العلوم الثقافة (اليونسكو) دورا هاما في دعم التعاون بين الأمم عن طريق التربية و العلوم و الثقافة . فمنذ أن تأسست عام ١٩٤٦ و هي تعمل على القضاء على الأمية و تشجيع التعليم ، وزيادة التعاون بين العلماء ، و رفع الوعي الشعبي بالعلوم و كل ما يتعلق بالتربية و الثقافة ” . * <u>نشاط (د):</u> (ينفذ النشاط بأسلوب فردي ، حيث يكلف الطلاب بالاستماع إلى النص فقط ، ثم تتاح لهم فرصة الإجابة عن أسئلته كتابيا ، ثم تقويمها جماعيا). (كلمة لأحد الطلاب في الطابور الصباحي): ” أثبت علماء الطبيعة الإنسان يسير نحو تدمير البيئة . وما يدفعه إلى ذلك أمران، هما : ١-عدم وعيه بخطورة بعض المواد التي يستخدمها في	(٣) أن يذكر الطالب تتابع تفاصيل النصوص التي يستمع إليها .
---	--	--

أ. دوافع الإنسان لتدمير البيئة . ب. مقترحات علماء الطبيعة لتنظيم علاقة الإنسان بالطبيعة . ج:أ- عدم وعيه بخطورة المواد التي يستخدمها في الصناعة . - جشعه و طمعه في كسبي المال . ب. ١- المحافظة على البيئة ٢- تنميتها . ٣- الانتفاع الصحيح منها.	الصناعة على بقاءه على وجه الأرض . ٢- طمعه و جشعه في كسب المال ولو كان على حساب إزالة المساحات الخضراء . ولهذا فقد وضعوا ثلاثة أمور هامة من شأنها أن تنظم علاقة الإنسان بالطبيعة ، وهي : ١- المحافظة على البيئة ، فهو مسئول عن الطبيعة ، ومسئوليته لا تنحصر في عدم إلحاق الخراب بها ، بل وإصلاح ما فسد منها . ٢- التنمية وعدم الاكتفاء بما هي عليه . ٣- الانتفاع الصحيح منها، دون إحداث ضرر بالغ بها ." * <u>تدريب</u> : (ينفذ التدريب بشكل فردي ، حيث يكلف الطلاب بالاستماع إلى النص ، ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة به كتابيا). "- محمد : السلام عليكم يا ماجد ، كيف حالك ؟ - ماجد : وعليكم السلام يا صديقي محمد ، أنا بخير و الحمد لله. -محمد : لقد قلت إنك ستذهب للمحاضرة التي ستقام في المركز الثقافي للمدينة ، فلماذا لم نجدك هناك ؟ - ماجد : في الحقيقة ، إنني لم أستطع الذهاب ، فقد كنت مشغلا مع والدي في خدمة الضيوف في المنزل ... ، ولكن مادمت قد ذهبت فأخبرني ماذا كان موضوع المحاضرة ؟ -محمد : كان موضوعها عن الحرية .	
---	--	--

ج٣: الحرية . ج٤: معنى الحرية و أنواعها و أهميتها . ج٥: باستعارة شريط المحاضرة من محمد .	– ماجد: إنه موضوع جميل ، لا بد أنك استمتعت بها . – محمد: استمتعت كثيرا ، فقد بيّن المحاضر معنى الحرية و أنواعها ، وأهميتها بالنسبة للكائن الحي و بالخصوص الإنسان . – ماجد: أه .. لتني تمكنت من الحضور . – محمد: لا تتأسف يا صديقي فقد قمت بتسجيل المحاضرة ، ويمكنك أن تستعير الشريط وقت ما تشاء . – ماجد: شكرا لك يا صديقي العزيز .”	
--	---	--

الدرس الثالث

معرفة غرض المتكلم

الأهداف السلوكية	المحتوى و الأساليب و الوسائل التعليمية	التقويم
(١) أن يتعرف الطالب المقصود بـ "غرض المتكلم".	* <u>سؤال</u>: ماذا يقصد بـ "غرض المتكلم" ؟ (يوجه السؤال إلى الطلاب لتعرف إجاباتهم حوله ، ويعقب ذلك توضيح للإجابة الصحيحة مع التمثيل من قبل المعلم). * <u>الحل</u>: غرض المتكلم هو الهدف الذي يريد المتكلم إيصاله للمستمع ، والذي يدور حوله مضمون نصه . و يتوصل إلى إدراكه من خلال الفهم الإجمالي للنص و ملاحظة الموقف الذي يقال فيه. <u>مثال</u>: (يعرض المثال مكتوبا على السبورة باستخدام جهاز العارض فوق الرأسى بعد سماعهم له ، ومصحوبا بشرح المعلم). "قال المعلم لتلميذه بعد أن سمع عن شجاره مع والديه : أيها الابن العزيز ، عليك أن تحسن إلى والديك عند كبرهما ؛ فقد ربياك و أحسنا إليك وأنت صغير . يقول الله تعالى : { فإما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف و لا تنهرهما وقل لهما قولا كريما }". <u>لاحظ</u>: يمكننا أن نتوصل إلى الغرض العام للمتكلم من خلال ملاحظة الموقف الذي جرى فيه الحديث ، و الذي جاء بعد شجار الابن مع والديه . وكذلك من خلال الكلام ذاته حيث دار حول الإحسان إلى الوالدين . وبالتالي فإن الغرض العام هو : النصيح .	* <u>تدريب</u>: تتنوع الأغراض بتنوع مواقف الحياة ، اذكر أغراضا أخرى يمكن أن تكون غرضا للمتكلم، مع التمثيل . * <u>الحل</u>: (الإجابات المحتملة) - التحذير . - المدح أو الافتخار . - الحث على عمل ما . - الإخبار عن شيء ما . - التحسر . - الدعاء و التوسل .

- س: ما غرض المتكلم ؟ وما القرائن الدالة على ذلك ؟ - ج :- التعريف . - الموقف حيث إن حديث المتكلم جاء رداً على سؤال يطلب التعريف . وكذلك فإن النص دار حول معلومات تتعلق بالخليج من حيث الموقع . - س: ما غرض شيخ الجامع من هذه الخطبة ؟ وما المعلومات الدالة على ذلك ؟ - ج :- الحث على الالتزام بمعتقدات الدين وقيمه . - مكان الحديث ، وكذلك صيغة الاستفهام في قول الشيخ " فمن أجدد منا بالالتزام بها؟ بعد أن عرض ما احتواه الدين من معتقدات وقيم و نتيجة التمسك بها في الدنيا والآخرة".	* <u>نشاط (أ)</u>: (ينفذ النشاط بشكل زمري ، حيث يوزع الطلاب إلى مجموعات ، ويكلفون بالاستماع إلى النص مع السماح لهم بكتابة الملاحظات ، لتتم بعده المناقشة بين الطلاب) . "سألني أحد زملائي عن الخليج العربي ، فقلت له : يقع الخليج العربي في قارة آسيا ، حيث يفصل بين الدول العربية المطلة عليه و جمهورية إيران الإسلامية ، وقد اشتهر قديماً بكثرة مصائد اللؤلؤ فيه ، كما إنه يتصل بالمحيط الهندي عبر بحر العرب ، وسمي بهذا الاسم نسبة للدول العربية السبع التي تطل عليه" . * <u>نشاط (ب)</u> : (ينفذ النشاط بالشكل الذي نفذ عليه النشاط السابق). " بعد أن أمّ شيخ الجامع الناس لصلاة الجمعة ، وقف فيهم خطيباً وقال : لقد احتوى الدين الإسلامي الحنيف على قيم ومعتقدات تغذي فطرة الإنسان بالغذاء السليم ، وتعطيه السعادة - إن عمل بها - في الحياة الدنيا والآخرة ، وقد وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالمغفرة والرحمة حيث قال : { وعد الله المؤمنين و المؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن } ، فمن أجدد منا بالالتزام بها". * <u>نشاط (ج)</u> : (ينفذ النشاط بأسلوب فردي ، حيث يكلف الطلاب بالاستماع إلى النص المصحوب بالرسوم التوضيحية، بعدها تتاح لهم فرصة الإجابة عن أسئلته ،	(٢) أن يحدد الطالب القرائن الدالة على غرض المتكلم في النص الذي يستمع إليه.
--	---	---

- س : ما غرض الشاعر من هذه القصيدة ؟ و ما الدليل على ذلك ؟ - ج : بيان أهمية قراءة الكتب في الحياة . و الدليل هو موقف الحوار الخيالي الذي يبكي فيه الكتاب بسبب عدم قراءة الطفل له . و محتوى الحوار الذي يبين فيه الشاعر على لسان الكتاب دوره في حياة البشرية . - س : ما غرض محمد من كلامه عن الذباب ؟ - ج : التحذير من خطر الذباب . س١ : بم كان يحلم التاجر؟ ج : أن يبلغ ابنه سن الشباب فيساعده في التجارة. س٢ : ما سبب عودة ابن التاجر دون إكمال تجارته ؟	ثم تقويمها بشكل جماعي). قال الشاعر محمد السهنوتي : "الطفل قال : ما الذي فقال : مذ جنئت هنا أنت قد اشتريتني نسيت أني صاحب إني أنا النور الذي اقرأ فكل نهضة أو فلتبعني للذي يبكيك يا كتابي ؟ أبكي على شبابي للسجن و العذاب من خيرة الصحاب يهدي إلى الصواب في صحبة الكتاب يجد في طلابي " * <u>نشاط (د)</u>: (ينفذ النشاط بشكل فردي ، حيث يكلف الطلاب بمشاهدة الموقف التمثيلي ، بعدها تتاح لهم فرصة الإجابة عن أسئلته ، ثم تقويمها بشكل جماعي). " ذهبت لعيادة صديقي محمد في بيته ، وبعد أن سلمت عليه و جلست سألته عن سبب مرضه ، فقال : لقد أكلت طعاما ملوثا . قلت له : و ما سبب تلوث الطعام ؟ قال : الذباب ، فهو حشرة ضارة ذات أجنحة شفافة ، و أرجلها مغطاة بالشعر ، وهذا الشعر يحمل الجراثيم من القاذورات التي تحط عليها . لذا يجب أن نبعد أشياءنا ، وخصوصا الطعام ، عن أن يحط عليه الذباب " * <u>تدريب</u>: (ينفذ التدريب بشكل فردي ، حيث يكلف الطلاب بالاستماع إلى النص ، ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة به كتابيا). "كان تاجر يحلم دائما أن يبلغ ابنه سن الشباب ،	(٣) أن يستنتج الطالب غرض المتكلم في النصوص التي يستمع إليها.
--	--	---

فيساعده في شئون تجارته ، ويخفف عنه عناء السفر .

ولما شب الولد، أعد له أبوه أحمالا من البضائع النفيسة، و أرسله يتاجر بها، وفيما هو سائر بأحماله ذات يوم وقد توسط البرية، إن رأى ثعلبا قد شاخ و كبر حتى عجز عن المشي ، ولم يعد يستطيع أن يخرج من وجاره . فقال في نفس: ما يصنع هذا الثعلب في حياته؟ وكيف يقدر أن يعيش في هذه الصحراء المقفرة ، وهو لا يقدر أن يصيد؟

و بينما هو كذلك ، إذ بأسد قد أقبل و في فمه كبش حتى وضعه على مقربة من الثعلب ، فأكل حاجته ثم تركه و انصرف، فأقبل الثعلب يجر نفسه إلى أن أكل ما بقي من فضلة الأسد. فقال ابن التاجر: سبحان الله ، يرسل للثعلب رزقه وهو في مكانه، وأنا أتتعب و أسافر لأرتزق و أزيد ثروة أبي ، مع أن رزقي سوف يأتيني كما أتى هذا الثعلب رزقه.

فعاد بالبضاعة إلى أبيه ، وأخبره بما رأى من أمر الثعلب و الأسد . و أن الله يرزق عباده ، فلا حاجة للسفر.

فقال له أبوه: حقا إن الأمر كما ذكرت ، و أن الله يرزق عباده . ولكنني أرسلتك تتاجر و تتعب لكي تكون أسدا تطعم الناي ، لا ثعلبا يطعمك سواك".

ج: عاد بعد اعتقد أن لا حاجة

للسعي و العمل فالله هو الرازق .

س٣: أكمل بحسب ما استمعت

إليه: "ولما الولد، أعد له

أبوه من

..... النفيسة، و أرسله

بها ."

ج: شب / أحمالا / البضائع / يتاجر

س٤: اذكر الحدث الذي شاهده ابن

التاجر في وسط الصحراء .

ج : رأى ثعلبا قد شاخ و كبر حتى

عجز عن المشي ، ولم يعد يستطيع

أن يخرج من وجاره . فقال في

نفس: ما يصنع هذا الثعلب في

حياته؟ وكيف يقدر أن يعيش في

هذه الصحراء المقفرة ، وهو لا يقدر

أن يصيد؟ و بينما هو كذلك ، إذ

بأسد قد أقبل و في فمه كبش حتى

وضعه على مقربة من الثعلب ، فأكل

حاجته ثم تركه و انصرف، فأقبل

الثعلب يجر نفسه إلى أن أكل ما

بقي من فضلة الأسد.

س٥: "قال الأب: أرسلتك تتاجر

و تتعب لكي تكون أسدا تطعم الناي

، لا ثعلبا يطعمك سواك".

ما غرض الأب من هذه العبارة ؟

ج: بيان علة إرسال ابنه للمتاجرة.

الدرس الرابع

استخلاص الفكر الرئيسية

الأهداف السلوكية	المحتوى و الأساليب و الوسائل التعليمية	التقويم
(١) أن يتعرف الطالب المقصود بـ "استخلاص الفكر الرئيسية".	* سؤال: ماذا يقصد باستخلاص الفكر الرئيسية ؟ (يوجه السؤال إلى الطلاب لتعرف إجاباتهم حوله ، ويعقب ذلك توضيح للإجابة الصحيحة مع التمثيل من قبل المعلم). * الحل: الفكر الرئيسية ، هي : هي المحاور التي يقوم عليها بناء النص (الذي قد يقوم على أحدها أو أكثر) ، وكل محور يحمل معاني و معلومات مترابطة حول أمر (فكرة) محددة مع بعضها ، وفي ذات الوقت كل محور يتكامل مع غيره من المحاور . ويقصد باستخلاصها القدرة على استنتاجها من خلال التمييز والربط بين المعاني الموجودة في النص . مثال: (يعرض المثال مكتوبا على السبورة باستخدام جهاز العارض الرأسي بعد سماعهم له ، ومصحوبا بشرح المعلم). " قال رسول الله (ص) : ألا كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته ، فالأمير راع وهو مسئول عن رعيته ، و الرجل راع في أهل بيته وهو مسئول عنهم ، و المرأة راعية على أهل بيت بعلمها و ولده وهي مسئولة عنهم ، ألا فكلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته". لاحظ: إن النص يتحدث عن فكرة (المسئولية الجماعية) ، وقد استخلصنا ذلك من خلال المعاني المترابطة حول هذه الفكرة في النص : الأمير مسئول عن رعيته ، والرجل و المرأة مسئولان عن أهل بيتهما ، و كذلك الجميع .	* سؤال: اختر موضوعا ما ، ثم حدد له فكرتين رئيسيتين . * الحل: (إجابات محتملة) – الصلاة : أهمية الصلاة ، أركان الصلاة . – الصداقة : معنى الصداقة ، حقوق و واجبات الصداقة . – الزهرة : أجزاء الزهرة ، فوائد الزهرة .

س: صنف المعلومات والمعاني المترابطة في النص الذي استمعت إليه في مجموعات مستقلة. ج: (١) أرخبيل من الجزر ، ٣٣ جزيرة ، أكبرها البحرين . (٢) وسط الخليج ، الأهمية التجارية قديما و حديثا . (٣) المياه العذبة ، التربة الخصبة ، النخيل الباسقات ، الطيبة ، حب الآخرين ، التسامح ، الكرم و الشجاعة و التضحية . س: صنف المعلومات والمعاني المترابطة في النص الذي استمعت إليه إلى مجموعات مستقلة ج: (١) التبخر: هو تحول الأجسام الصلبة و السائلة إلى غاز عند درجة حرارة معينة . (٢) نوعا التبخر : التصعيد ، التسامي .	* <u>نشاط (أ):</u> (ينفذ النشاط شكل زمري ، حيث يوزع الطلاب إلى مجموعات ، ويكلفون بمشاهدة الفيلم التلفزيوني، مع السماح لهم بكتابة الملاحظات ، لتتم بعده المناقشة بين الطلاب). " مملكة البحرين عبارة عن أرخبيل من الجزر الصغيرة التي يصل عددها إلى ثلاثة و ثلاثين جزيرة ، أكبرها جزيرة (البحرين) . وهي تقع جغرافيا في وسط الخليج العربي الأمر الذي مكنها من احتلال موقع مهم في عالم التجارة قديما و حديثا . لقد اشتهرت البحرين منذ القدم بمياهها العذبة ، وتربتها الخصبة ، ونخيلها الباسقات ، كما عرف أهلها بالطيبة و حب الآخرين و التسامح و الكرم و الشجاعة و التضحية " . * <u>نشاط (ب):</u> (ينفذ النشاط بشكل زمري ، حيث يكلفون بالاستماع إلى النص ، مع السماح لهم بكتابة الملاحظات ، لتتم بعده المناقشة بين الطلاب). " التبخر هو تحول الأجسام الصلبة و السوائل إلى غاز عند درجة حرارة عالية . وهناك نوعان رئيسيان من التبخر هما : التصعيد و التسامي ، ففي التصعيد يتحول السائل إلى غاز كتحول الماء إلى بخار ، وفي التسامي يتحول الجسم الصلب إلى غاز دون أن يمر بحالة السيولة " .	(٢) أن يصنف الطالب المعاني و المعلومات المترابطة للنصوص التي يستمع إليها في مجموعات مستقلة.
--	---	--

– س: صَنَّف المعلومات و المعاني المترابطة في النص الذي استمعت إليه إلى مجموعات مستقلة، ثم ضع فكرة تعبر عن كل مجموعة. – ج : (١)النسب و النشأة: صلاح الدين ، كردي الأصل ، دوين ، أذربيجان ١١٣٨م. (٢) الصفات: قائد عسكري ، جمع الشجاعة و المروءة و العدالة و الرحمة . (٣) فتح بيت المقدس بعد معركة حطين . – س: ما المحور الرئيس الذي دارت حوله المحادثة بين الأب و ابنه؟ ج : أسباب الحوادث المرورية .	* نشاط (ج): (ينفذ النشاط بشكل فردي ، حيث يكلف الطلاب بالاستماع إلى النص فقط ، بعدها تتاح لهم فرصة الإجابة عن أسئلته ، ثم تقويمها بشكل جماعي). ” صلاح الدين الأيوبي هو السلطان الملك صلاح الدين بن أيوب مؤسس الدولة الأيوبية . ولد من أصل كردي بقرية (دوين) بأذربيجان سنة ١١٣٨ م . كان قائدا عسكريا و سياسيا جمع بين الشجاعة و المروءة و العدالة و الرحمة . ومن أهم إنجازات هذا القائد الفذ فتحه لبيت المقدس بعد محاربته للصليبيين و دحرهم في معركة (حطين). ”. * نشاط (د): (ينفذ النشاط بشكل فردي ، حيث يكلف الطلاب بمشاهدة الموقف التمثيلي ، بعدها تتاح لهم فرصة الإجابة عن أسئلته ، ثم تتم المناقشة بشكل جماعي). – الأب : يا جاسم و يا حسن .. أقبلا . – جاسم و حسن : نعم يا أبي ماذا تريد ؟ – الأب: أريد أن أتحدث معكما عن الحوادث المرورية . – جاسم : لقد قرأت في صحيفة اليوم أن الحوادث المرورية في الآونة الأخيرة قد كثرت . – حسن : وهذا ما قرأته على صفحات الإنترنت . – الأب : في تصوركم .. ما أسباب كثرة الحوادث المرورية ؟ – حسن: السياقة المتهورية يا أبي .	(٣) أن يستخلص الطالب الفكر الرئيسة في النصوص التي يستمع إليها.
--	--	---

- جاسم : هذا صحيح ، فالسائق المتهور لا يلتزم بقوانين المرور ، و لا بتعليماته مما يسبب الحوادث الكثيرة .

- الأب : ما تقولانه لا خلاف فيه ، ولكن السياقة المتهورة ليست هي السبب الوحيد في وقوع الحوادث . فالمشاة الذين لا يلتزمون بتعليمات المرور و قوانينه يتسببون فيها أيضا .

- جاسم و حسن : لا شك في ذلك ي أبي .

- الأب : لذا عليكما أن تلتزما بالقوانين و التعليمات المرورية التي تنظم حركة سير المشاة عند ذهابكم إلى المدرسة . فكما أن السائق مطالب بالالتزام بالقوانين و التعليمات كذلك المشاة ، لعل هذه الحوادث الخطيرة تقل في مجتمعنا .

- حسن و جاسم : سمعا و طاعة يا أبي .

* تدريب : (ينفذ التدريب بشكل فردي ، حيث يكلف الطلاب بالاستماع إلى النص ، ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة به كتابيا).

-س١: يتضمن النص ثلاث فكر رئيسة حددها .

ج: تعريف الكشافة / أهدافها /مراحلها .

-س٢: كيف تنمي الحركة الكشفية الصحة لدى أفرادها ؟

ج : من خلال ما تقدمه لأفرادها من ثقافة صحية مصحوبة بممارسة عملية للنشاطات الرياضية.

" الكشافة حركة تربوية اجتماعية رياضية ، تساهم بخدمات جليلة لا لوزارة التربية و التعليم التي تشرف على تنظيمها و رعايتها فحسب ، بل مختلف وزارات المملكة و مؤسسات المجتمع .

و تتلخص أهداف هذه الحركة الكشفية في عدة أمور ، هي :

أ. تنمية العقيدة الإسلامية والخلق الحسن ، من خلال ما توفره لأفرادها من برامج دينية

س٣: أكمل بحسب ما استمعت إليه : " تنمي الحركة الكشفية العقيدة الإسلامية و.....، من خلال ما توفره لأفرادها من و محاضرات ثقافية و مسابقات ج: الخلق الحسن/ برامج دينية/ علمية. س٤: اذكر بعض الأعمال التي تقوم بها الكشفية خدمة للمجتمع . ج: تنظيف السواحل ، و تنظيم المهرجانات .	و محاضرات ثقافية و مسابقات علمية . ب. تقوية الصحة ، و ذلك عن طريق ما تقدمه لأفرادها من ثقافة صحية ، مصحوبة بممارسة عملية للنشاطات الرياضية المتنوعة . ت. تحبيب العمل الخيري ، بالاشتراك في الأعمال التي تخدم المجتمع كتنظيف السواحل و تنظيم المهرجانات و غيرها .. ونظام الحركة الكشفية يتضمن ثلاث مراحل عمرية ، هي : الأشبال و هم من سن ٨-١٢ ، ثم الكشافة و هم من سن ١٢-١٨ ، و أخيرا الجوالة و هم من سن ١٨ فما فوق.	
---	---	--

الدرس الخامس

استخلاص النتائج و الوصول إلى الأحكام

الأهداف السلوكية	المحتوى و الأساليب و الوسائل التعليمية	التقويم
(١) أن يتعرف الطالب المقصود باستخلاص النتائج و الوصول إلى حكم .	* سؤال: ماذا يقصد باستخلاص النتائج و الوصول إلى حكم ؟ (يوجه السؤال إلى الطلاب لتعرف إجاباتهم حوله ، ويعقب ذلك توضيح للإجابة الصحيحة مع التمثيل من قبل المعلم). * الحل: استخلاص النتائج هو استنتاج نتائج معينة حول النص المستمع إليه من خلال إدراك العلاقات بين أجزائه ، و الموقف الذي يجري فيه وربطها بالخبرات السابقة. أما الوصول إلى الحكم فهو يعتمد على ما تم الخلوص إليه من نتائج ، ويتمثل في إصدار رأي معلن عن المعلومات و الآراء و السلوكيات الواردة في النص . مثال: (يعرض المثال مكتوبا على السبورة باستخدام جهاز العرض الرأسي بعد سماعهم له ، ومصحوبا بشرح المعلم). " هو حاسة التذوق ، وأداة النطق ، به نسيح الله و نحمده ، وبه أيضا ندخل الفرح و السرور أو الهم و الحزن في نفوس الآخرين ، بل به قد نتعذب في النار أو نتنعم في الجنة ، لذلك يعتبر أخطر شيء في الإنسان". لاحظ: أن أننا نستطيع أن نستنتج بأن النص يتحدث عن (اللسان) بواسطة الوظائف التي ذكرت له في النص (حاسة التذوق و أداة النطق ، ...) . ويمكننا أن نحكم على مقولة "أنه أخطر شيء في الإنسان " بالتعليل المستفاد من النص هو توقف مصير	* تدريب : " ذبح الرسول (ص) شاة و أخذ يفرق لحمها على الفقراء و المحتاجين حتى لم يبق منها شيء يذكر . فقالت إحدى زوجاته : يا رسول الله لم يبق منها إلا الرقبة ، فقال الرسول : لم يفن منها إلا الرقبة . س: ميّز بين النتيجة و الحكم فيما يلي : – اتصف الرسول في هذه القصة بالكرم و السخاء . () – كان قول الرسول أدق في التعبير عن ما بقي من الشاة ؛ لأن ما ينفق في سبيل الله يبقى . ()

الإنسان في الآخرة عليه وفقا لطريقة استخدامنا له .

(٢) أن يستخلص الطالب نتائج محددة من النصوص التي يستمع إليها .

* نشاط (أ): (ينفذ النشاط بشكل زمري ، حيث يوزع الطلاب إلى مجموعات ، ويكلفون بالاستماع إلى النص مع السماح لهم بكتابة الملاحظات ، لتتم بعده المناقشة بين الطلاب) .

" يبدأ الإحساس بالجوع عند الإنسان عندما يفتقر الدم إلى بعض المواد الغذائية . حيث تصل رسالة عبر الجهاز العصبي إلى مركز الجوع في الدماغ ، والذي يعمل كمفتاح تشغيل أو غلق للمعدة والأمعاء ، فطالما أن الدم لا يحتاج إلى غذاء يقوم مركز الجوع بتهدئة عمل المعدة والأمعاء ، وعندما يفتقر الدم إلى الغذاء يقوم بتنشيط عملهما . و بالنسبة للفترة التي نستطيع بها أن نعيش دون طعام فتعتمد على درجة استهلاكنا للبروتين المحتفظ به في الجسم " .

* نشاط (ب): (ينفذ النشاط بشكل فردي ، حيث يكلف الطلاب بالاستماع إلى النص ، ثم تتاح لهم فرصة الإجابة عن أسئلته ، ثم تقويمها بشكل جماعي) .

" يستيقظ مع مطلع الفجر ، وبعد أداء فرائضه يحمل طعامه و أدواته ليتوجه إلى أرضه ، وهناك يبذر البذور ، ويروي الزرع ، و يقلم الأشجار ، وينظف التربة . يعمل طوال النهار لا يسأم أو يشكو من المتاعب التي تواجهه . إنه رجل يعمل بكد لتوفير لقمة العيش لأفراد أسرته ، كما إن له دورا كبيرا تجاه مجتمعه لا يستطيع أحد أن يؤديه عنه " .

- س١ : ما علاقة الجهاز العصبي بشعور الإنسان بالجوع ؟

- س٢ : ما الوظيفة التي تؤديها المعدة والأمعاء لإبعاد إحساسنا بالجوع ؟

- س٣ : أيهما يستطيع البقاء حيا لمدة أطول الإنسان كثير الحركة أم قليل الحركة ؟ ولماذا ؟

- ج١ : الجهاز العصبي هو الذي ينقل رسالة الجوع إلى الدماغ .

- ج٢ : هضم المواد الغذائية و تحليلها إلى جزيئات يستفيد منها الدم .

- ج٣ : الثاني لأنه لا يستهلك البروتين المخزن لديه بسرعة .

- س١ : عمن يتحدث النص ؟

- س٢ : ما الصفات النفسية التي يتحلى بها ؟

- س٣ : ما الدور الذي يقوم به تجاه مجتمعه ؟

- ج١ : الفلاح .

- ج٢ : النشاط و الصبر والاجتهاد .

- ج٣ : يقوم بتوفير الخضراوات و الفواكه وبعض الحبوب الغذائية . تتخلى عن المواد الغذائية .

س١: ما الفارق بين دليل كل من باسم و علي ؟ س٢: هل كان تنازل باسم عن رأيه صحيحا ؟ ولماذا؟ ج١: الفارق هو أن باسم اعتمد على ما يسمع من كلام دون تأكيد ، أما باسم فقد اعتمد على الأدلة العلمية . ج٢: كان تصرف باسم صحيحا ، لأن الهدف هو معرفة الحقيقة ، وما دامت الحقيقة موجودة فيجب أن نكون معها .	* نشاط (ج): (ينفذ النشاط بشكل زمري ، حيث يوزع الطلاب إلى مجموعات ، ويكلفون بمشاهدة الموقف التمثيلي مع السماح لهم بكتابة الملاحظات ، لتتم بعده المناقشة بين الطلاب) . – المعلم : صباح الخير يا أبنائي الأعزاء . – صباح الخير يا أستاذ . – هناك سؤال يحتاج إلى تفكير ، ومن يعرف إجابته يرفع يده ليجيب ، والسؤال هو : هل الكرة الأرضية تدور أم هي ثابتة ؟ – باسم : الكرة الأرضية ثابتة . – المعلم : وأنت يا علي . – علي : الكرة الأرضية تدور . – المعلم : هاتان إجابتان مختلفتان ، فهلا ذكر كل منكما دليله على صحة إجابته . – باسم : الكرة الأرضية ثابتة ، فقد سمعت يقولون لو أنها تدور لشعرنا بدورانها ، ومادمننا لا نشعر بذلك فإنها ثابتة . – المعلم : وأنت يا علي ، ما دليلك؟ – علي : الأرض تدور حول نفسها وهذا ما يسبب اختلاف الليل و النهار ، أما عدم لشعورنا بدورانها فذلك لأننا ندور معها ، فالجاذبية الأرضية تعمل على إبقاء كل شيء ملتصق بها . – المعلم : ما رأيك فيما قاله زميلك يا باسم ؟ – باسم : أعتقد أن كلامه مقنع ، وأنا أتنازل عن رأيي .”	(٣) أن يصدر الطالب حكما معللا حول النصوص التي يستمع إليها .
--	---	--

* نشاط (د): (ينفذ النشاط بشكل فردي ، حيث يكلف الطلاب بالاستماع إلى النص ، ثم تتاح لهم فرصة الإجابة عن أسئلته ، ثم تقويمها بشكل جماعي).

" حَدَّثَ المعلم تلاميذه فقال : لقد مرّت على أسماعكم كلمة الإنصات و أنتم تقرأون القرآن ، فماذا تعرفون عنها ؟ وبعد أن وجد الطلاب حائرين في الإجابة قال : إن أكثر الناس لا يجيدون الإنصات ، ولا يمنحونه ما يستحق من الاهتمام ، فهذا الخطيب الذي يتحدث قد لا يجد المستمع المنصت ، وهؤلاء الآباء الذين ينصحون كثيرا ما تذهب نصائحهم سدى ، وكذلك المدرسون و الموجهون ... ولو تفكر الإنسان لعرف أن المحادثة ليست منافسة ، ولكنها أخذ و عطاء . فمن يستمع في تفكر و وعي يستفد أكثر ممن لا يفكر فيما يستمع إليه و لا همّ له سوى المجادلة . "

* نشاط (هـ): (ينفذ النشاط بشكل فردي ، حيث يكلف الطلاب بالاستماع للنص المصحوب الرسوم التوضيحية ، بعدها تتاح لهم فرصة الإجابة عن أسئلته ، ثم تقويمها بشكل جماعي).

" كانت تعيش في إحدى الغابات زرافة تتفاخر بطولها الشاهق على الآخرين . و صادف ذات مرة أن تفاخرت بطولها أمام قرد ، فضايقه ذلك ، فقرر أن لقنها درسا لن تنساه .

ذهب القرد إلى الزرافة وقال لها : توجد فاكهة لذيذة على شجرة هناك فهل تستطيعين الوصول إليها ؟ أجابت ساخرة : طبعاً . وقف القرد أمام شجرة

- س ١ : أين جرت هذه المحادثة .
- س ٢ : ما معنى الإنصات ؟
- س ٣ : هل توافق المعلم على أن أكثر الناس لا يجيدون الإنصات ؟ و لماذا ؟
- ج ١ : في صف دراسي .
- ج ٢ : الإنصات هو الاستماع في تفكر و وعي بما يقوله المتكلم .
- ج ٣ : (متروك لرأي الطالب مع سلامة التعليل) .

- س ١ : بم يتصف كل من الزرافة و الحكيم ؟
- س ٢ : ما الدرس الذي أراد القرد تعليمه للزرافة ؟
- س ٣ : ما رأيك في تصرف القرد ؟ علل لما تقول .
- ج ١ : الزرافة = الغرور .
- القرد = الحكمة .
- ج ٢ : عدم التعالي على الآخرين فهي بحاجة إليهم .

الفاكهة العالية وقال مشيراً بيده : إنها في أعلى الشجرة . فمدت الزرافة رقبتها الطويلة لكنها لم تصل إلى الفاكهة . ضحك القرد طويلاً ثم قال : كفى .. كفى أنت لا تستطيعين ، لكن أنا أستطيع . نظرت إليه الزرافة مستغربة وقالت : أنت أيها القرد . وبسرعة قفز القرد على ظهر الزرافة وتسلق رقبتها حتى وصل إلى رأسها فمد ذراعه و قطفها . صاحت الزرافة : إنك لم تقطف الزرافة بمفردك ، ولكنك اعتمدت على رقبتني . ردّ القرد : وكذلك أنت ، لولاي لن تستطيعي قطف الفاكهة بمفردك ، ولكننا استطعنا أن نقطفها معا ."

* تدريب : (ينفذ التدريب بشكل فردي ، حيث يكلف الطلاب بالاستماع إلى النص ، ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة به كتابياً).

"استولى جنود ملك ظالم على بلدة ضعيفة ، وأخذوا في سلبها و تخريبها ، ثم جمعوا أهلها ليقسموهم عبيدا بينهم .

وأراد القائد أن يختبر الأولاد ليخص الضباط بالأنكباء منهم ، فأمر كل ولد أن يكتب على صفحة جملة يختارها . فكتب أحد الأولاد هذه الجملة " ما أسعد أولئك الذين قضوا في ساحات الجهاد لأنهم لم يروا ذل وطنهم " .

قرأ القائد هذه الصفحة ، فأمر بإحضار الولد ، فلما وقف أمام القائد تأمل فيه ملياً ثم مدّ يده وصافحه قائلاً " من أحب وطنه كما أحببت ، وأخلص له كما أخلصت كان جديراً أن يعيش حراً ، اذهب أنت حر "

فهي بحاجة إليهم .

ج ٣ : لقد كان القرد صائبا في تصرفه ؛ لأنه استطاع أن يعلم الزرافة الدرس بالأسلوب العملي و دون أن يجرح مشاعرها .

س١ : ضع عنواناً مناسباً للقصة .

س٢ : ضع علامة (/) أمام الحدث الذي لم يذكر في القصة :

☐ - أمر الضابط الأولاد بالكتابة على الورقة .

☐ - الاستيلاء على البلدة و اقتسام أهلها .

☐ - مصافحة القائد للولد و تهنيئته على التفوق .

☐ - خضوع الأولاد للاختبار لاختيار الأفضل .

س٣ : أكمل بحسب ما استمعت إليه : " من وطنه كما

كان جديرا أن يعيش حرا، اذهب أنت حر ."

، و.....له كما كان
جديرا أن يعيش"

س٤: لماذا أمر القائد الأولاد بكتابة

جملة يختارونها ؟

س٥: هل كان الطفل مخلصا لوطنه

؟ وضح ذلك .

ج١: بطولة و وفاء .

ج٢: مصافحة القائد للولد

و تهنئته على التفوق .

ج٣: أحب / أحببت / أخلص /

أخلصت / حرا .

ج٤: ليخصص الأذكىاء منهم

بخدمة الضباط .

ج٥: نعم ، لأنه اعتبر الذين قتلوا

في ساحة القتال سعداء لأنهم لم يروا

وطنهم في ذل الاحتلال بعكس الذين

بقوا على قيد الحياة .

ملحق رقم (٧)

كتاب الطالب

إعداد :

إبراهيم علي يوسف محمد

إشراف :

الدكتور حسن جعفر الناصر

الدرس الأول تذكر تتابع الأحداث

تذكر تتابع الأحداث

الأحداث هي مجموعة الوقائع المشكلة لقصة ما . ويقصد بتذكر تتابعها استذكارها منفردة أو متتابعة وفق ورودها في القصة .

* مثال :

" قال الله تعالى في القرآن الكريم : { وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى و استكبر و كان من الكافرين . قلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين . فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه } (البقرة / ٣٤-٣٦) .

* لاحظ :

أن الآيات الكريمة عرضت قصة آدم و خروجه من الجنة وفق الأحداث التالية :

— أمر الله الملائكة بالسجود لآدم . — سجود الملائكة و امتناع إبليس استكبارا . — أمر الله آدم و زوجته بالسكن في الجنة و تحذيرهما من الاقتراب من الشجرة . — إخراج الشيطان لآدم و زوجته من الجنة بعد أن أغواهما بالأكل من الشجرة .

* تدريب :

اذكر الأحداث التي مررت بها اليوم منذ استيقاظك من النوم حتى وصولك إلى المدرسة .

- ١- ٥-
- ٢- ٦-
- ٣- ٧-
- ٤- ٨-

*** نشاط (أ) :** (زمري)

شاهد الموقف التمثيلي ، ثم أجب عن السؤال الآتي :

- ضع علامة (/) أمام الأحداث التي وردت في القصة .

- ☐ اختصام امرأتين في طفل وليد و احتكامهما إلى سليمان الحكيم .
- ☐ شطر سليمان الحكيم الطفل إلى نصفين بعد إصرارهما عليه .
- ☐ تنازل إحداهما عن الطفل خوفاً عليه من الموت .
- ☐ تعاطف سليمان الحكيم مع الأم الحقيقية .
- ☐ حكم سليمان برد الطفل إلى الأم الحقيقية .

*** نشاط (ب) :** (زمري)

استمع للنص ، ثم أجب عن السؤال الآتي :

- ضع علامة (/) أمام الأحداث التي وردت في القصة .

- ☐ بروز الثعلب في صورة الواعظ و دعوته الناس للتوبة و العيش في زهد .
- ☐ طلب الثعلب من الآخرين دعوة الديك للأذان لصلاة الصبح .
- ☐ إبلاغ الرسول الديك برغبة الثعلب في الحديث معه .
- ☐ إدراك الديك لخطة الثعلب و رفضه للطلب لعدم الثقة بالثعلب .
- ☐ افتخار الديك بأجداده الذين لم يستطع الثعلب أكلهم .
- ☐ غضب الثعلب الشديد من الديك و تهديده له .

*** نشاط (ج) : (فردى)**

استمع للنص متأملاً الصور أمامك . ثم أجب عن السؤال الذى يليه

١



٢



- اذكر الأحداث التى جرت بين الشيخ و الطفلين كما وردت فى القصة .

١.
٢.
٣.
٤.

*** تدريب : (فردى)**

استمع للنص . ثم أجب عن السؤال الآتى :

اذكر أحداث فتح مكة كما وردت فى النص .

١.
٢.
٣.
٤.

الدرس الثاني

تذكر تقاع التفاصيل

التفاصيل :

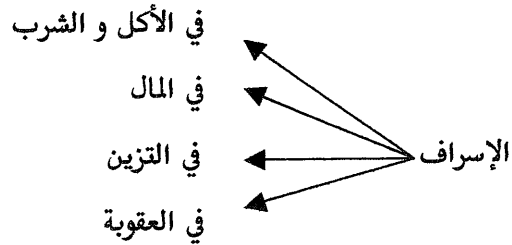
هي المعلومات و المعاني التي تشكل في مجموعها محتوى النص . ويقصد بتذكر تقاعها استذكارها منفردة أو متتابعة بحسب ورودها في النص.

* مثال :

“ هنالك أنواع متعددة للإسراف يتعامل معها الناس ، ومن هذه الأنواع : الإسراف في المأكّل و المشرب ، و الإسراف في المال ، و الإسراف في العقوبة ، و الإسراف في التزيّن و... ” .

لاحظ :

أن هذا النص مكوّن من مجموعة من المعاني الجزئية المستقلة ، و التي شكّلت في مجموعها محتوى النص .



* تدريب :

أكمل الجمل التالية :

١- من أشهر عيون البحرين العذبة و

٢- الحسد هو

٣ - تضم جامعة الدول العربية دولة .

٤- مكتشف الدورة الدموية ، هو

*** نشاط (أ) : (زمري)**

شاهد الفيلم التلفزيوني ، ثم أجب عن السؤال الآتي :

- حدد اسم كل جيل من سلسلة الأقمار الاصطناعية العربية ، وكذلك سنة الإطلاق ، والمهمة ، بحسب الجدول الآتي :

اسم الجيل	السنة	المهمة
الجيل الأول		
الجيل الثاني		
الجيل الثالث		

*** نشاط (ب) : (زمري)**

استمع للنص ، ثم أجب عن السؤال الآتي :

- حدد أسماء العملات التي استخدمها الإنسان ، ثم حدد مخترعها ، وسبب الاختراع ، بحسب الجدول الآتي :

العملة	المخترع	السبب

*** نشاط (ج) : (فردى)**

استمع للنص ، ثم أجب عن السؤال الآتي :

- حدد الاسم المختصر لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، وسنة إنشائها ، وهدفها ، ووسائلها ، بحسب الجدول الآتي :

الاسم	السنة	الهدف	الوسائل

*** نشاط (ب) : (فردى)**

استمع للنص ، ثم أجب عن السؤال الآتى :

- هات مما استمعت إليه الأمور الآتية مرتبة بحسب ورودها فى النص :

أ. دوافع الإنسان لتدمير البيئة.

ب. مقترحات علماء الطبيعة لتنظيم علاقة الإنسان بالطبيعة .

المقترحات	الدوافع
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

*** تدريب :**

استمع للنص ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

١- أين أقيمت المحاضرة ؟

.....

٢- ما سبب تغيب ماجد عن الحضور ؟

.....

٣- ما عنوان المحاضرة ؟

.....

٤- اذكر محاور المحاضرة مرتبة .

أ. ب. ج.

٥- كيف يمكن لماجد أن يعوّض ما فاتته من المحاضرة ؟

.....

الدرس الثالث

معرفة غرض المتكلم

غرض المتكلم :

هو الهدف الذي يريد المتكلم إيصاله للمستمع ، والذي يدور حوله مضمون كلامه .
و يتوصل إلى إدراكه من خلال الفهم الإجمالي للنص ، و ملاحظة الموقف الذي يقال فيه.

* مثال :

”بعد أن علم المعلم بالمشاجرة التي جرت بين الابن و والديه ، قال له :

أيها الابن العزيز ، عليك أن تحسن إلى والديك عند كبرهما ؛ فقد ربّياك و أحسنا إليك وأنت صغير . يقول
الله تعالى : { فإما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف و لانتهرهما وقل لهما قولاً كريماً } .“

لاحظ :

يمكننا أن نتوصل إلى الغرض العام للمتكلم من خلال ملاحظة الموقف الذي جرى فيه الحديث ، و الذي جاء
بعد شجار الابن مع والديه . وكذلك من خلال الكلام ذاته حيث دار حول الإحسان إلى الوالدين . وبالتالي فإن
الغرض هو : النصيح بالإحسان إلى الوالدين .

* تدريب :

تتنوّع الأغراض بتنوّع مواقف الحياة ، اذكر أغراضاً أخرى يمكن أن تكون غرضاً للمتكلم ، مع التمثيل ، في
الجدول التالي :

الغرض	المثال
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

* نشاط (أ) : (زمري)

استمع للنص ، ثم أجب عن الآتي :

- غرض المتكلم هو :
- حدد القرائن الدالة على غرض المتكلم ، بحسب الجدول أمامك .

قارئ النص	قارئ الموقف
.....	
.....	

* نشاط (ب) : (زمري)

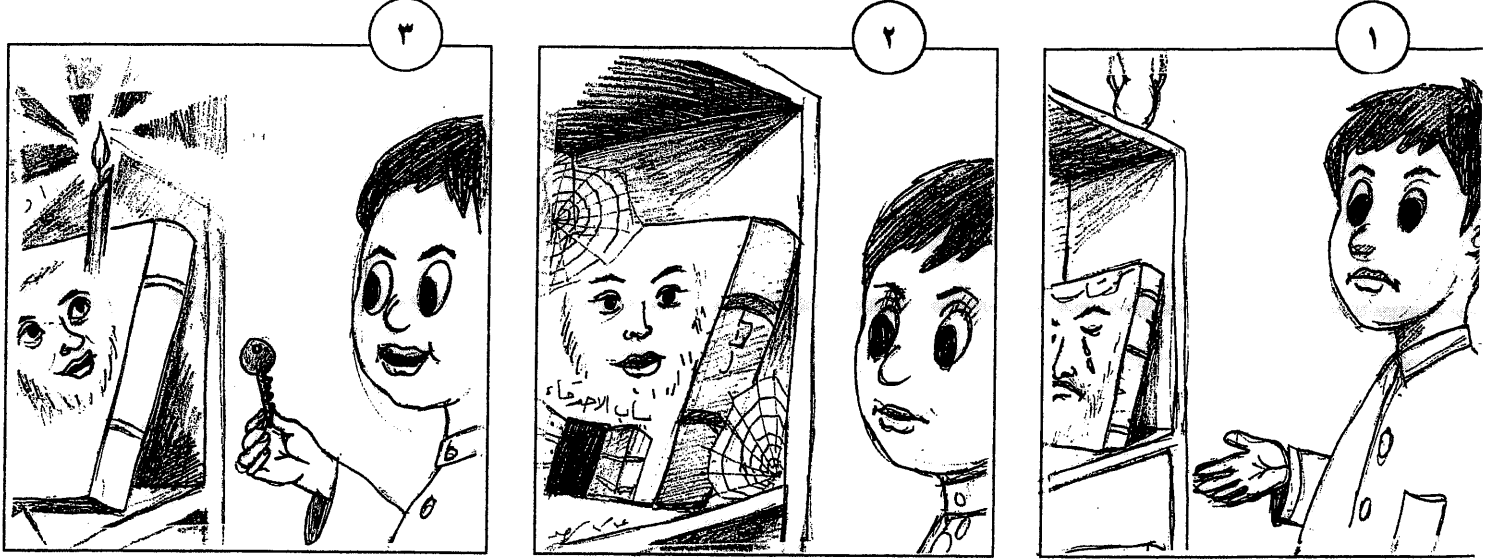
استمع للنص ، ثم أجب عن الآتي :

- غرض المتكلم هو :
- حدد القرائن الدالة على غرض المتكلم ، بحسب الجدول أمامك .

قارئ النص	قارئ الموقف
.....	
.....	

* نشاط (ج) : (فردى)

استمع للنص متأملاً الصدى أمامك . ثم أجب عما يليها :



- غرض المتكلم هو :

- حدد القرائن الدالة على غرض المتكلم ، بحسب الجدول أمامك .

قارئ النص	قارئ الموقف
.....	
.....	

* نشاط (د) : (فردى)

شاهد الموقف التمثيلي ، ثم أجب عن الآتي :

- ما غرض محمد من كلامه عن الذباب ؟

- الغرض هو :

* تدريب :

استمع للنص ، ثم أجب عن الآتي :

س١: بم كان يحلم التاجر؟

..... -

س٢: ما سبب عودة ابن التاجر دون إكمال تجارته ؟

..... -

س٣: أكمل بحسب ما استمعت إليه : "ولما الولد، أعد له أبوه من النفيسة، وأرسله بها ."

س٤: اذكر الحدث الذي شاهده ابن التاجر في وسط الصحراء .

..... -

..... -

س٥: "قال الأب: أرسلتك تتاجر و تتعب لكي تكون أسدا تطعم الناي ، لا ثعلبا يطعمك سواك".
ما غرض الأب من هذه العبارة ؟

..... -

الدرس الرابع

استخلاص الفكر الرئيسية

الفكر الرئيسية:

هي المحاور التي يقوم عليها بناء النص (الذي قد يقوم على أحدها أو أكثر) ، وكل محور يحمل معاني و معلومات مترابطة حول أمر (فكرة) محددة مع بعضها ، وفي ذات الوقت كل محور يتكامل مع غيره من المحاور . ويقصد باستخلاصها القدرة على استنتاجها من خلال التمييز والربط بين المعاني الموجودة في النص .

* مثال:

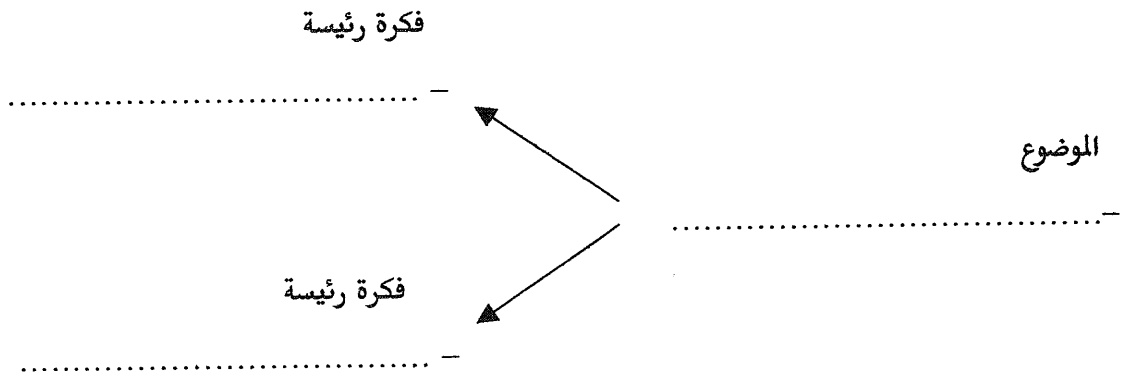
" قال رسول الله (ص) : ألا كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته ، فالأمير راع وهو مسئول عن رعيته ، و الرجل راع في أهل بيته وهو مسئول عنهم ، و المرأة راعية على أهل بيت بعلمها و ولده وهي مسئولة عنهم ، ألا فكلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته".

لاحظ:

إن النص يتحدث عن فكرة (المسئولية الجماعية) ، وقد استخلصنا ذلك من خلال المعاني المترابطة حول هذه الفكرة في النص : الأمير مسئول عن رعيته ، والرجل و المرأة مسئولان عن أهل بيتهما ، و كذلك الجميع .

* تدريب:

اختر موضوعا ما ، ثم حدد له فكرتين رئيسيتين .



* نشاط (أ) : (زمري)

شاهد الفيلم التلفزيوني ، ثم أجب عن السؤال الآتي :

- صنف المعلومات و المعاني المترابطة في النص الذي استمعت إليه في مجموعات مستقلة.

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	المجموعة (ج)
.....		
.....		
.....		
.....		
.....		

* نشاط (ب) : (زمري)

استمع للنص ، ثم أجب عن السؤال الآتي :

- صنف المعلومات و المعاني المترابطة في النص الذي استمعت إليه في مجموعات مستقلة .

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

* نشاط (ج) : (فردى)

استمع للنص ، ثم أجب عن السؤال الآتي :

- صنف المعلومات و المعاني المترابطة في النص الذي استمعت إليه إلى مجموعات مستقلة ، ثم ضع فكرة لكل مجموعة.

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	المجموعة (ج)
.....		
.....		
.....		
.....		
.....		
.....		

* نشاط (د) : (فردى)

شاهد الموقف التمثيلى ، ثم أجب عن السؤال الآتى :

س: ما المحور الرئيس الذى دارت حوله المحادثة بين الأب و ابنه ؟

ج :

* تدريب :

استمع للنص ، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

س ١ : يتضمن النص ثلاث فكر رئيسة ، حددها .

..... -

..... -

..... -

س ٢ : كيف تنمى الحركة الكشفية الصحة لدى أفرادها ؟

..... -

.....

س ٣ : أكمل بحسب ما استمعت إليه :

- " تنمى الحركة الكشفية العقيدة الإسلامية و..... ، من خلال ما توفره لأفرادها من

..... و محاضرات ثقافية و مسابقات" .

- س ٤ : اذكر بعض الأعمال التى تقوم بها الكشفية خدمة للمجتمع .

..... -

الدرس الخامس

استخلاص النتائج و الوصول إلى حكم

استخلاص النتائج و الوصول إلى حكم

استخلاص النتائج هو استنتاج نتائج معينة حول النص المستمع إليه من خلال إدراك العلاقات بين أجزائه ، و الموقف الذي يجري فيه وربطها بالخبرات السابقة. أما الوصول إلى الحكم فهو يعتمد على ما تم الخلوص إليه من نتائج ، ويتمثل في إصدار رأي معلل عن المعلومات والآراء و السلوكيات الواردة في النص .

* مثال :

” هو حاسة التذوق ، وأداة النطق ، به نسبح الله و نحمده ، وبه أيضا ندخل الفرح و السرور أو الهم و الحزن في نفوس الآخرين ، بل به قد نتعذب في النار أو نتنعم في الجنة ، لذلك يعتبر أخطر شيء في الإنسان“.

* لاحظ:

أننا نستطيع أن نستنتج بأن النص يتحدث عن (اللسان) بواسطة الوظائف التي ذكرت له في النص (حاسة التذوق و أداة النطق ، ..) .
ويمكننا أن نحكم على مقولة ”أنه أخطر شيء في الإنسان“ بالتعليل المستفاد من النص هو توقف مصير الإنسان في الآخرة عليه وفقا لطريقة استخدامنا له .

* تدريب :

” ذبح الرسول (ص) شاة و أخذ يفرق لحمها على الفقراء و المحتاجين حتى لم يبق منها شيء يذكر . فقالت إحدى زوجاته : يا رسول الله لم يبق منها إلا الرقبة ، فقال الرسول : لم يبق منها إلا الرقبة .
—س: مَيِّز بين النتيجة و الحكم فيما يلي :

١. اتصف الرسول في هذه القصة بالكرم و السخاء . ()
٢. كان قول الرسول أدق في التعبير عن ما بقي من الشاة ؛لأن ما ينفق في سبيل الله يبقى . ()

* نشاط (أ) : (زمري)

استمع للنص ، ثم أجب عن الآتي :

- س١: ما علاقة الجهاز العصبي بشعور الإنسان بالجوع ؟

.....

.....

- س٢: ما الوظيفة التي تؤديها المعدة و الأمعاء لإبعاد إحساسنا بالجوع ؟

.....

.....

- س٣: أيهما يستطيع البقاء حيا لمدة أطول الإنسان كثير الحركة أم قليل الحركة ؟ ولماذا ؟

.....

.....

* نشاط (ب) : (فردى)

استمع للنص ، ثم أجب عن الآتي :

- س١: عمّن يتحدث النص ؟

.....

.....

- س٢: ما الصفات النفسية التي يتحلّى بها ؟

.....

.....

- س٣: ما الدور الذي يقوم به تجاه مجتمعه ؟

.....

.....

*** نشاط (ج) : (جماعي)**

شاهد الموقف التمثيلي ، ثم أجب عن الآتي :

س١: ما الفارق بين دليل كل من باسم و علي ؟

.....

س٢: هل كان تنازل باسم عن رأيه صحيحا ؟ ولماذا؟

.....

.....

*** نشاط (د) : (فردى)**

استمع للنص ، ثم أجب عن الآتي :

س١: أين جرت هذه المحادثة ؟

.....

س٢: ما معنى الإنصات ؟

.....

.....

س٣: هل توافق المعلم على أن أكثر الناس لا يجيدون الإنصات ؟ ولماذا؟

.....

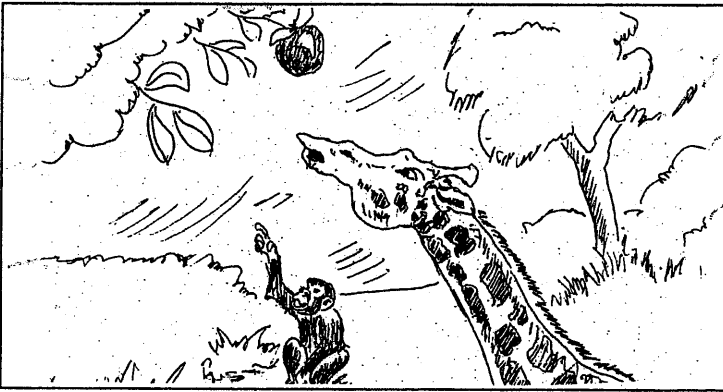
.....

* نشاط (هـ) : (فردى)

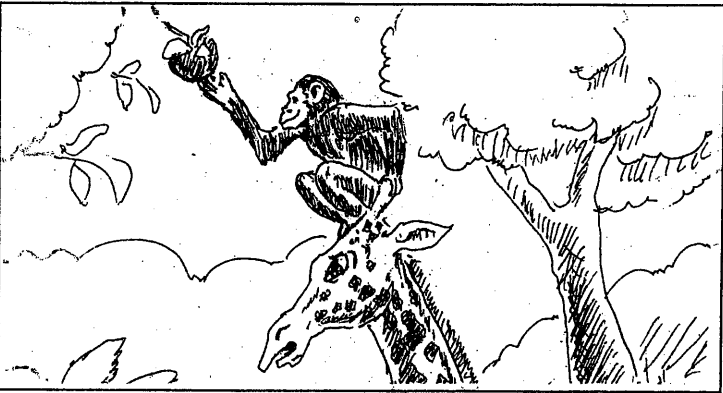
استمع للنص متأملا الصور التي أمامك ، ثم أجب عما يليها :



١



٢



٣

- س ١ : بم يتصف كل من الزرافة و القرد ؟

.....

- س ٢ : ما الدرس الذي أراد القرد تعليمه للزرافة ؟

.....

- س ٣ : ما رأيك في تصرف القرد ؟ علل لما تقول .

.....

*** تدريب :**

استمع للنص ، ثم أجب عن الآتي :

س١: ضع عنوانا مناسباً للقصة .

..... -

س٢: ضع علامة (/) أمام الحدث الذي لم يذكر في القصة :

☐ - أمر الضابط الأولاد بالكتابة على الورقة .

☐ - الاستيلاء على البلدة و اقتسام أهلها .

☐ - مصافحة القائد للولد و تهنيئته على التفوق .

☐ - خضوع الأولاد للاختبار لاختيار الأفضل .

**س٣: أكمل بحسب ما استمعت إليه : " من وطنه كما ، و.....له كما كان جديرا
أن يعيش "**

س٤: لماذا أمر القائد الأولاد بكتابة جملة يختارونها ؟

.....-
.....

س٥: هل كان الطفل مخلصا لوطنه ؟ وضح ذلك .

.....-
.....

ملحق رقم (٨)

اختبار الكفاءة اللغوية

– تعليمات الاختبار (سمعية):

عزيزي الطالب .. تحية طيبة و بعد ،

يهدف هذا الاختبار إلى الحكم على مدى فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في تحقيق أهدافه المعرفية . وهو يتكون من ٢٥ سؤالاً في مختلف المستويات المعرفية ، والتي تتطلب استجابات محددة .

سوف تستمع إلى خمسة نصوص متنوعة ، وبمعدل مرتين متتاليتين لكل نص . وبعد أن تتم قراءة كل نص على حدة مرتين ، سوف تتسلم ورقة تحتوي على خمسة أسئلة تدور حول النص الذي استمعت إليه . وسوف تسترد منك الورقة بعد عشر دقائق من تسلمها . و المطلوب منك القيام بما يلي :

- ١- الاستماع بدقة و بتركيز ، و عدم الانشغال بشيء آخر أثناء سماع النص .
- ٢- كتابة البيانات الخاصة بك على كل ورقة تتسلمها بصورة صحيحة .
- ٣- قراءة الأسئلة بكل عناية و تفكر .
- ٤- الإجابة عن كل سؤال ، وعدم ترك أي سؤال دون إجابة .
- ٥- الإجابة في الورقة التي تتسلمها .

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

– أسئلة الاختبار:

النص الأول

" حط سرب حمام على شجرة مورقة كثيرة الأغصان ، و فجأة قالت إحداهن :

– انظرن إلى تلك الحبوب المنثورة على الأرض هناك .

وبسرعة شديدة انقض أغلب الحمام على الحبوب للحصول على أكبر كمية منه دون الأخريات ، وما كدن يأكلن حبة واحدة حتى سقطت عليهن شبكة صيد ، فصارت كل واحدة منهن تحاول التخلص من الشبكة ، و لكن دون فائدة .

أدرك بقية الحمام خطورة الموقف الذي وقعت فيه زميلاتهن ، فأسرعن لمساعدتهن ، ولكن دون جدوى ، فقد بقي الحمام العالق في الشبكة ينتظر المساعدة دون عمل منه .

عند ذلك قالت إحداهن :

– إذا بقينا على هذه الحال فلن نتمكن من تخليصهن من الشبكة .

قالت أخرى : و ما العمل ؟

فردت عليها : يجب على الجميع – أقصد اللاتي داخل الشبكة و اللاتي خارجها – العمل يدا واحدة من أجل رفع هذه الشبكة .

فاستحسن الجميع الفكرة ، و عملن على تنفيذها بجد ، مما مكنهن من التخلص من الشبكة ، و التحليق في الفضاء من جديد ."

أسئلة النص الأول

الاسم :	الصف : ثاني إعدادي /	التاريخ : / /
---------	----------------------	---------------

* بعد أن استمعت إلى النص الأول ، أجب عما يلي من الأسئلة :

١- رتب الأحداث الآتية كما وردت في القصة ، بوضع الأرقام من ١ - ٤ فيما بين القوسين :

(أ) وقوع الحمام في شبكة صيد .

(ب) انقراض أغلب الحمام على الحبوب .

(ج) تحليق الحمام في الفضاء من جديد .

(د) محاولة الحمام رفع الشبكة .

٢- (اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها)

- الحمام العالق في الشبكة يشبه الإنسان الذي :

أ. يحب الخير لنفسه فقط .

ب. يحب مساعدة الآخرين .

ج. يحب الإضرار بالآخرين .

د. جميع ما ذكر غير صحيح .

٣- " وفجأة قالت إحداهن : انظرن إلى تلك الحبوب المنتثرة على الأرض هناك " .

- غرض الحمامة من قولها هذا ، هو :

٤- علل : فشل الحمام العالق في التخلص من شبكة الصيد .

.....

.....

٥- من العبر المستفادة من القصة :

١-

٢-

النص الثاني

قصدت إحدى القوافل مكة لأداء فريضة الحج ، وما إن وصلت إلى إحدى محطات استراحات القوافل بين مكة و المدينة حتى وقف حجاجها ليستريحوا من عناء السفر وسط الصحراء القاحلة ، ثم أخذوا يتزودون بما يلزمهم لإكمال الطريق .

في هذه الأثناء قدمت قافلة ثانية تسير في الاتجاه نفسه ونزلت في المكان نفسه ، وكانت فرصة للتلاقي والتعارف . لكن الدهشة عرت حجاج هذه القافلة عندما شاهدوا رجلا يخدم في القافلة الأولى ، فخطبوا حجاج القافلة الأولى متعجبين : أتعرفون الرجل الذي يخدمكم ؟

أجابوا جميعا : لا ، لا نعرفه ، فقد التحق بقافلتنا في المدينة ، وهو ، كما ترونه ، رجل نشط و زاهد و أمين ، يؤدي الأعمال الشاقة دون أن يبالي بالتعب .

فقال لهم حجاج القافلة الثانية : إنكم لا تعرفونه ولو عرفتموه لما تركتموه يخدمكم .

فسألوا مستغربين : ومن هو ؟

فأتى الجواب سريعا إنه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وابن بنت رسول الله (ص).

فنهض حجاج القافلة الأولى مسرعين نحوه معتذرين ونادمين ، وهم يرددون : لماذا لم تعرفنا نفسك ؟ فلعلنا قد

أسأنا إليك فنكون بذلك قد وقعنا في الهلاك .

فأجابهم : هونوا عليكم ، فإنما رغبت بكم رفقاء للسفر ؛ لأنكم لا تعرفونني حتى أحظى بخدمتكم ، لاسيما

في طريق بيت الله ، وبين أناس تركوا ديارهم للقاء ربهم .

أسئلة النص الثاني

الاسم :	الصف : ثاني إعدادي /	التاريخ : / /
---------	----------------------	---------------

* بعد أن استمعت إلى النص الثاني ، أجب عما يلي من الأسئلة :

٦- (اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها)

- جميع الأحداث الآتية وردت في النص ، ما عدا :

- أ. توقف القافلتين للتزود بالماء و الطعام .
- ب. قصد القافلتين مكة لأداء فريضة الحج .
- ج. التحاق الرجل بالقافلة و خدمته فيها .
- د. قبول الرجل اعتذار حجاج القافلة الأولى .

٧- أكمل الفراغات في العبارة الآتية بكلمات من النص الذي استمعت إليه :

" أجابوا جميعا : لا ، لا نعرفه ، فقد التحق بقافلتنا في ، وهو ، كما ترونه ، رجل نشيط
و و ، يؤدي الأعمال دون أن يبالي بـ
".

٨- ما مبرر اندهاش حجاج القافلة الثانية ؟

.....

٩- (اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها)

- اعتذر أصحاب القافلة الأولى للرجل ، لأنهم :

- أ. أساءوا إليه بكلامهم .
- ب. كلفوه بأداء أعمال شاقة .
- ج. قبلوا أن يخدمهم .
- د. خافوا الوقوع في الهلاك .

١٠- ما الهدف الذي أراد الرجل تحقيقه ؟ وما وسيلته إلى ذلك ؟

.....

.....

النص الثالث

الأوزون عبارة عن طبقة من غاز زرقاوي نشط يتشكل عندما يخضع الأكسجين لتفريغ كهربائي . وهو يتواجد في الغلاف الجوي للأرض على ارتفاع يتراوح بين ١٤-٤٠ كيلومتر ، ويكون التركيز الأكبر له في المستويات العليا من هذا الارتفاع .

هذه الطبقة جزء ضروري لاستمرار نظام الحياة على كوكب الأرض ، وبدون هذه الطبقة يصاب سطح الأرض بدرجة من الإشعاع ما فوق البنفسجي للشمس يكون مميتا لمعظم أشكال الحياة النباتية و خاصة المحاصيل الزراعية التي يعتمد عليها البشر للعيش ، و حتى لو تمكنت البشرية من تجاوز هذه المحنة ، لقدرتها على التكيف و التوافق ، فإنها ستعيش مع انتشار واسع لأمراض سرطان الجلد و الماء الأزرق في العين و غيرها .

وقد حظيت طبقة الأوزون باهتمام العالم بأسره في منتصف الثمانينات من القرن الماضي عندما أظهرت المراقبة العلمية وجود ثقب كبير في هذه الطبقة فوق منطقة القطب الجنوبي ، وبعد سنوات قليلة تم تحديد اكتشاف ثقب ثان فوق منطقة القطب الشمالي .

ويقول العلماء إن سبب وجود هذه الثقوب هو مواد التلوث الطبيعية الناتجة عن البراكين و حرائق الغابات ، و مواد التلوث غير الطبيعية المنبعثة من المصانع ، وإذا لم تعمل البشرية على الحد من أسباب التلوث التي تخصها فإن مصيرها في خطر .

أُسئلة النص الثالث

الاسم :	الصف : ثاني إعدادي /	التاريخ : / /
---------	----------------------	---------------

* بعد أن استمعت إلى النص الثالث ، أجب عما يلي من الأسئلة :

١١- ضع عنوانا مناسباً يعبر عن غرض النص .

.....

١٢- ضع علامة (/) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (/) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

أ- () لا تستطيع البشرية البقاء على قيد الحياة دون طبقة الأوزون .

ب- () يتشكّل غاز الأوزون عندما يخضع الأكسجين لتفريغ هوائي .

ج- () أظهرت المراقبة العلمية وجود ثقب في طبقة الأوزون فوق القطب الشمالي أولاً .

د- () يتركز الأوزون في المستوى الأعلى من الأرض .

١٣- (اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها)

- جميع العبارات الآتية وردت كأفكار رئيسة في النص ، ما عدا :

أ. أهمية طبقة الأوزون .

ب. تعريف طبقة الأوزون .

ج. أثر الأوزون على الإنسان .

د. أسباب وجود الثقوب في طبقة الأوزون .

١٤- لماذا تعتبر الثقوب في طبقة الأوزون مشكلة بالنسبة للعالم بأسره ؟

.....

.....

١٥- " الإنسان هو المسئول الوحيد عن تخريب طبقة الأوزون "

بيّن رأيك في هذه العبارة في ضوء فهمك للنص ، مع التعليل .

.....

.....

النص الرابع

- حسن : عزيزي صادق ، هل شاهدت البرنامج الذي عرضه تلفزيون البحرين عن الإنترنت ؟
- صادق : نعم ، يا صديقي، وقد أعجبني كثيرا ، حيث عرّف المشاهدين بالإنترنت ، و الجهود الضخمة التي بذلت لتطويره ، و الفوائد التي يمكن أن نجنيها منه وخصوصا في المجال المدرسي.
- حسن : وأنا كذلك أعجبت به ، و لكن ما أردت أن أناقشك في هذا .
- صادق : إذن عن ماذا تريد أن نتناقش فيه ؟
- حسن : لقد لفت نظري أن البرنامج لم يتطرق إلى مخاطر الإنترنت .
- صادق : هذا صحيح ، فهناك الكثير من المواقع الإلكترونية على الإنترنت مفسدة للأخلاق ، و تعمل على نشر الرذيلة .
- حسن : لهذا أنا أعتقد أن الأفضل لنا أن لا نستخدم الإنترنت ، و أنا أدعوك إلى فعل ذلك ، فأنت دائم الاستخدام للإنترنت .
- صادق : لا أقبل دعوتك هذه يا حسن ، لأن الإنترنت أصبح من الأمور الضرورية لكل الناس و خصوصا الطلاب ، هذا أولا ، و ثانيا ، لأن الإنترنت وسيلة يمكنك أن تستخدمها كما تريد في الخير أو الشر ، وثالثا، أنت تعرف أخلاقي فلا تخف عليّ .
- حسن : لا زلت مصرا على رأيي ، و لكن يبقى لك رأيك الذي أحترمه و أقدره .
- صادق : وهذا ما يعجبني فيك يا صديقي العزيز .

أسئلة النص الرابع

الاسم :	الصف : ثاني إعدادي /	التاريخ : / /
---------	----------------------	---------------

* بعد أن استمعت إلى النص الرابع ، أجب عما يلي من الأسئلة :

١٦- الهدف الذي سعى إليه (حسن) من مناقشته مع (صادق) ، هو :

.....

١٧- (اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها)

- تركّز الحديث بين (حسن و صادق) حول :

أ. مزايا الإنترنت .

ب. استخدام الإنترنت .

ج. مخاطر الإنترنت .

د. اختراع الإنترنت .

١٨- (اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها)

- "احترام الرأي الآخر" أدب جميل من آداب المحادثة ، يمكن أن نجده في المواقف الآتية ، باستثناء :

أ. عندما يتناقش الرجل مع المرأة .

ب. عندما يسأل المعلم تلاميذه .

ج. عندما يأمر السيد خادمه .

د. جميع ما سبق صحيح .

١٩- - اذكر حجج (صادق) الثلاث في إثبات صحة موقفه ، مرتبة كما أوردها .

١-.....

٢-.....

٣-.....

٢٠- من خلال تقييمك للحوار الذي دار بين صادق و حسن ،

أيهما أقدر على إصدار حكم صحيح على الأشياء ؟ ولماذا ؟

.....

.....

النص الخامس

أيها الأخوة الحضور ، يرحب مركز الجسرة للحرف اليدوية بكم في يوم الصناعات التقليدية ، والذي يقيمه كل عام ، حيث نأمل أن تسعدوا بفقراته ، و التي ستكون أولها كلمة لمدير المركز فليتنفضل مشكوراً :

أخواني الحضور ، السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ، يسعدني أن ألقى على مسامعكم هذه الكلمة ، و التي هي بعنوان " الذهب الأسود و ذهب الأجداد " .

" كما كان لظهور النفط في منطقة الخليج العربي آثار إيجابية على المستوى الاجتماعي و الاقتصادي ، كذلك كان له آثار سلبية على الصناعات و المهن و الحرف التقليدية ، و التي كان من الممكن تطويرها لتعود بالنفع على المنطقة بالخير .

فمثلاً ، أدى ظهور النفط إلى ترك مهنة صيد اللؤلؤ ، و نتج عن ذلك خسائر اجتماعية و اقتصادية كبيرة لا مبرر لها ، إذ المعروف أن هذه المهنة كانت من أحد أهم مصادر الرزق و الدخل بالنسبة للأفراد و المشيخات و الإمارات التي كانت تمثل الحكومات في ذلك الوقت ، بالإضافة إلى أن هذه المهنة تعتبر وسيلة تكوين علاقات وثيقة بين أبناء المنطقة بعضهم ببعض ، وبينهم و الشعوب الأخرى . ولو وجدت هذه المهنة الدعم و التشجيع ، و وفر لها الأجهزة الحديثة لعملية استخراجها و تصنيعه و تسويقه لحققنا منها أرباحاً عظيمة . وهذا ينطبق على المهن و الحرف و الصناعات الأخرى .

إننا في منطقة الخليج ، للأسف الشديد ، أغفلنا الاهتمام بهذه الحرف و المهن ، و انشغلنا بالصناعات البترولية الحديثة ، فأصبحنا نستورد الكثير من المنتجات التي برع أجدادنا في صنعها بأيديهم المبدعة ، كالأواني الفخارية و الخزف و المنسوجات و أدوات الطهي و الحلي و الجواهر و غيرها .

وفي الختام أشكر لكم حسن استماعكم ، و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته " .

أُسئلة النص الخامس

الاسم :	الصف : ثاني إعدادي /	التاريخ : / /
---------	----------------------	---------------

* بعد أن استمعت إلى النص الخامس ، أجب عما يلي من الأسئلة :

٢١- (اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها)

- الغرض العام من كلمة مدير المركز ، هو :

أ. الدعوة إلى الاهتمام بالصناعات التقليدية و رعايتها.

ب. التشجيع على العمل في الصناعات التقليدية .

ج. الندم على ترك الصناعات التقليدية .

د. إبراز الأثر السلبي للنفط على الصناعات التقليدية .

٢٢- (اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول رمزها)

- من الأفكار الرئيسة التي تضمنتها كلمة مدير المركز :

أ. نتائج إهمال الصناعات التقليدية .

ب. نتائج الاعتماد على الصناعات الحديثة .

ج. نتائج استيراد المنتجات التقليدية .

د. نتائج ظهور النفط في الخليج .

٢٣- ما الفوائد الاجتماعية و الاقتصادية لمهنة صيد اللؤلؤ سابقا ؟

.....
.....

٢٤- العنوان الذي اختاره المدير لكتلته هو "الذهب الأسود و ذهب الأجداد" .

- المقصود بـ "الذهب الأسود " هو :

- و المقصود بـ "ذهب الأجداد " هو :

٢٥- هل يرفض مدير المركز الصناعات البترولية ؟ علل إجابتك.

.....
.....

(انتهت الأسئلة)

– قائمة الاستجابات النموذجية

رقم السؤال	الإجابة النموذجية
١	أ. ٢ ب. ١ ج. ٤ د. ٣
٢	أ
٣	التعجب و الاستغراب
٤	– لأن كل حمامة منهن حاولت التخلص من الشبكة بمفردها .
٥	١– النجاح حليف المتعاونين . ٢– مساعدة الآخرين .
٦	د
٧	المدينة – زاهد – أمين – التعب .
٨	لأنهم رأوا علي بن الحسين يعمل خادما ، وهو صاحب مكانة كبيرة في الأمة الإسلامية.
٩	ج
١٠	ثواب الله – خدمة حجاج بيت الله .
١١	الأوزون .. الخطر القادم (أو أي عنوان ف هذا الإطار)
١٢	أ. (X) – ب. (/) ج. (X) د. (/)
١٣	ج
١٤	لأن المشكلة إذا تفاقمت ستعود بالضرر على الجميع دون استثناء .
١٥	ليس الإنسان هو المسؤول الوحيد ، حيث إن هناك مصادر طبيعية تساهم في تلويث الجو ، غير أنه صاحب النصيب الأكبر من هذا التلوث .
١٦	النصيحة بترك استخدام الإنترنت .
١٧	ب
١٨	ج
١٩	١– الإنترنت أصبح ضرورة حياتية . ٢– الإنترنت مجرد وسيلة نستخدمها وفق ما نريد . ٣– الثقة بأخلاقه.
٢٠	صديق ، لأنه ينظر إلى الأشياء من جوانبها المختلفة (السلبية و الإيجابية) .

٢١	د	
٢٢	أ	
٢٣		الاقتصادية : كانت مصدر رزق و دخل للأفراد و الإمارات . الاجتماعية : كانت وسيلة تكوين علاقات وثيقة بين أبناء المنطقة بعضهم ببعض ، وبينهم و الشعوب الأخرى .
٢٤		الذهب الأسود : النفط . ذهب الأجداد : منتجات صناعاتهم و حرفهم .
٢٥		لا يرفض مدير المركز الصناعات البترولية ، لأن لها آثارا إيجابية كبيرة على المنطقة اجتماعيا و اقتصاديا ، ولكنه يرفض الانشغال بها و إهمال الصناعات التقليدية.

ملحق رقم (٨)

مقياس الاتجاهات

عزيزي الطالب ،

يهدف المقياس التعرف إلى وجهات نظرك حول البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف

الثاني الإعدادي ، و الذي يتكون من ٢٥ فقرة ، حيث يقابل كل فقرة خمس استجابات هي : (موافق بشدة ،

موافق ، غير متأكد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) . و المطلوب منك ما يلي :

١- اقرأ كل فقرة بدقة ، ثم اختر الاستجابة التي تمثل رأيك بصدق :

- فإذا كان رأيك يتفق مع الفقرة ، فضع علامة (/) في عمود (موافق بشدة).

- وإذا كان رأيك يتفق إلى حد ما مع الفقرة ، فضع علامة (/) في عمود (موافق).

- وإذا لم تستطع أن تعطي رأياً حول الفقرة ، فضع علامة (/) في عمود (غير متأكد) .

- وإذا كان رأيك لا يتفق إلى حد ما مع الفقرة ، فضع علامة (/) في عمود (لا أوافق) .

- وإذا كان رأيك لا يتفق تماماً مع الفقرة ، فضع علامة (/) في عمود (لا أوافق بشدة).

٢- لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام الفقرة الواحدة .

٣- لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة ، و لكن المهم أن تعبر الإجابات عن رأيك بصدق .

٤- لا تترك أية فقرة دون إجابة .

الرقم	نص الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أشعر بالملل أثناء حصة الاستماع .					
٢	أرى أن دروس اللغة العربية أصبحت أكثر سهولة بعد دراستي لمهارات الاستماع .					
٣	أعتقد أن استيعابي للمواد الأخرى لم يزد بعد دراستي لمهارات الاستماع .					
٤	أفضل عدم تخصيص حصة لتدريس مهارات الاستماع .					
٥	أحب قراءة الكتب التي تناقش موضوع الاستماع .					
٦	أميل إلى استخدام مهارات الاستماع في حصص المواد الأخرى.					
٧	أشعر أن دراستي لمهارات الاستماع لم تضيف شيئاً لمعلوماتي .					
٨	دراسة مهارات الاستماع مهمة لفهم دروس اللغة العربية .					
٩	أعتقد أن طريقة استماعي للآخرين لم تتبدل بعد دراستي لمهارات الاستماع .					
١٠	أجد صعوبة في استخدام مهارات الاستماع في مواقف الحياة .					
١١	رغبتي ضعيفة لدراسة مهارات الاستماع مستقبلاً .					
١٢	أستطيع التحدث مع الآخرين بصورة صحيحة من دون الحاجة إلى دراسة مهارات الاستماع .					
١٣	أحس أن دراستي لمهارات الاستماع قد مكنتني من تحليل ما أستمع إليه بدقة .					
١٤	أشعر أن دراستي لمهارات الاستماع قد غيرت من أسلوب تفكيري .					
١٥	أتمنى أن يزيد وقت حصة الاستماع .					
١٦	أعتقد أن دراستي لمهارات الاستماع قد ساعدتني على استخدام حاسة السمع بصورة أفضل .					

الرقم	نص الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٧	أعتقد أن دراستي لمهارات الاستماع قد جعلتني أكثر قدرة على إصدار الأحكام السليمة .					
١٨	دراسة مهارات الاستماع تعين على الاستنتاج الصحيح .					
١٩	دراسة مهارات الاستماع مضيعة للوقت .					
٢٠	أعتقد أن دراستي لمهارات الاستماع قد زادت من تذوقي للغة العربية .					
٢١	أكره حضور حصة الاستماع .					
٢٢	دراسة مهارات الاستماع مفيدة لحياتنا العملية .					
٢٣	أعتقد أن دراستي لمهارات الاستماع قد أعطتني القدرة على التمييز بين الأشخاص الذين أتجاوز معهم .					
٢٤	النشاطات الفردية و الجماعية أكسبت دروس الاستماع متعة و حيوية.					
٢٥	الاستماع جزء أساس من مادة اللغة العربية ؛ لذا يجب أن يدرّس في جميع المراحل الدراسية .					

ملحق رقم (١٠)
درجات الطلاب في التطبيقين القبلي و البعدي
في الاختبار التحصيلي و مقياس الاتجاهات

درجات الطلاب
على مقياس الاتجاهات

الرقم	القبلي	البعدي
١	٤٤	٨٧
٢	٢٥	٥٠
٣	٢٠	٧٤
٤	٢٨	٥٠
٥	١٧	٧٩
٦	٣٦	٧٥
٧	١٣	٧٠
٨	٢٧	٦٨
٩	٣٠	٧٩
١٠	٢٦	٥٥
١١	٢٧	٩٣
١٢	٤٦	٨٧
١٣	١٩	٧٤
١٤	٣٩	٨٤
١٥	٣١	٦٤
١٦	١٧	٧٩
١٧	٣٠	٧١
١٨	٢٤	٨٩
١٩	٣٧	٤٤
٢٠	١٨	٧٨
٢١	٣٥	٦٤
٢٢	٥٥	٩٥
٢٣	١٦	٦٨
٢٤	٢٠	٨٥
٢٥	١٨	٧٣
٢٦	٣٣	٥٣
٢٧	٣٩	٨٨
٢٨	١٣	٧٦
٢٩	٥٠	٦٣
٣٠	٣٠	٩٣
٣١	٣١	٧٢
٣٢	٢٩	٧١
٣٣	٣٣	٩٠

درجات الطلاب
في الاختبار التحصيلي

الرقم	القبلي	البعدي
١	٤٠	٩٥
٢	١٥	٥٠
٣	٢٣	٥٣
٤	٣٠	٨٠
٥	١٥	٥٩
٦	٢٥	٦٢
٧	١٣	٤٦
٨	١٠	٣١
٩	١٨	٥٩
١٠	٣١	٨٤
١١	٢٧	٨٢
١٢	٢١	٨٦
١٣	١٧	٥٦
١٤	٣٥	٩٠
١٥	٣٠	٨٠
١٦	٢٢	٥٢
١٧	١٢	٥٢
١٨	٢٨	٨٤
١٩	٢٦	٨٨
٢٠	١٥	٥٧
٢١	٣٣	٨٥
٢٢	٤٥	٨٩
٢٣	١٩	٥٩
٢٤	٢٤	٦٥
٢٥	٢١	٧٧
٢٦	٣٠	٧٨
٢٧	٣٥	٦٧
٢٨	١٠	٤٣
٢٩	٤٨	٧٩
٣٠	٢٤	٥٨
٣١	١٧	٤٤
٣٢	٤٣	٦٩
٣٣	٢٢	٥٦

University Of Bahrain
College Of Education
Curriculum Department

**Effectiveness Of An Instructional Programme For The
Growth Of Listening Skills For 8th Standard Students In
Intermediate Schools**

This research was carried out as a part of completion of course of study of
M.Ed. (curriculum development)

Done by

Ebrahim Ali Yousif Mohammed

Supervised by

Dr. Hasan Jaffar Al Naser

2004